رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الاربعاء ١٤ كانون الاول ١٩٨٨ – ٤ جمادى الاولى ١٤٠٩ – العدد ٦٧٧٥ | ATH - THAWRA - Wednesday , December 14 , 1988 - No . 6775 | ٧٥ فلساً

تحد

تحدى المواطنون الفلسطينيون حظر التجول المفروض على بعض المناطق واشعلوا الاطارات في الطرقات واقاموا الحواجز ومنعوا جنود الاحتلال من التحام بعض المناطق .

الجمعية العامة للامم المتحدة تبدأ مناقشاتها للقضية الفلسطينية في جنيف

العراق يدعو دول العالم الى التعامل الجاد مع اعلان الدولة الفلسطينية

قرار المجلس الوطني الفلسطيني باعلان الدولة المستقلة ممارسة حية تنسجم مع الشرعية الدولية



العراق سيبقى ملتزما بقوة بتأييد كفاح الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير

السيد طارق عزيز يلقي كلمة العراق امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف

على المنظمة الدولية ان تفي بمسؤولياتها تجاه ميثاقها

التطورات الاخيرة اكدت شجاعة الشعب الفلسطيني وقدرة قيادته وممثليه على اتخاذ القرارات الجريئة

جنيف – ١٣ – واع : دعا العراق دول العالم ان تنظر الى اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة نظرة ايجابية وان تتعامل معه تعاملا جادا .. ويجد لزاما على الدول التي وقفت حتى الان مواقف مترددة ان تخرج عن ترددها وان تؤيد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وتعترف بالدولة الفلسطينية .

جاء ذلك في كلمة القاها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف مساء اليوم لمناقشة القضية الفلسطينية اكد فيها ضرورة ان تؤيد دول العالم وبوضوح الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام بالتمثيل الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى .

واكد السيد طارق عزيز ان رفض الادارة الاميركية منح السيد ياسر عرفات تاشيرة دخول الى نيويورك لمخاطبة الجمعية العامة ليس مخالفة صريحة لاتفاقية المقر حسب وانما هو موقف متعسف لايستند الى منطق ولايعبر عن الاستعداد لفهم الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحق الشعوب في تقرير مصيرها .

البقية – ص ١١

مصدر عسكري ينفي مزاعم ايرانية حول خرق وقف اطلاق النار

ايران تتحمل مسؤولية البدء باطلاق النار في منطقة كشك البصري بعد ان غمرتها بالمياه

المراقبون الدوليون ايدوا خرق ايران لوقف اطلاق النار يوم الاحد الماضي

نفى مصدر عسكري مزاعم الجانب الايراني حول خرق القوات العراقية لوقف اطلاق النار يوم الاحد الماضي في منطقة كشك البصري .

واكد المصدر العسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية الليلة الماضية ان ايران تتحمل مسؤولية البدء باطلاق النار في هذه المنطقة بعد ان كانت قد قامت من قبل باغمارها بالمياه .

وقال المصدر تعقيبا على ما نقلته وكالة الانباء الايرانية عن مسؤول عسكري ايراني حول مقتل اثنين وجرح اربعة من حرس الحدود الايرانيين في منطقة كشك البصري

البقية – ص ١١

معلق الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية يرد على تحليل في (السياسة) الكويتية

اجراء مصالحة عراقية سورية ضرب من الخيال

لالقاء مطلقا مع الذين يلطخون ايديهم بدماء العرب

وصف معلق الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية تحليلا نشرته صحيفة السياسة الكويتية امس الاول بقلم رئيس تحريرها حول (احتمالات اجراء مصالحة عراقية سورية) بانه ضرب من الخيال .

وقال المعلق انه لاصحة مطلقا لما اوحى به التحليل حول وجود لقاء محتمل بين العراق وسورية .

واكد ان لا لقاء مطلقا مع اولئك الذين يلطخون ايديهم بدماء العرب الاخرين ويمزقون وحدة العرب ويخرجون على ارادتهم وينفذون كل ما من شانه خدمة اعداء العرب وان شيئا لم يتغير في مواقف النظام

البقية – ص ١١

رعاة الكنيسة في العراق يناشدون البابا التدخل للحث على تبادل اسرى الحرب

ناشد رعاة الكنيسة في العراق قداسة البابا يوحنا بولص الثاني التدخل شخصيا للحث على تبادل واطلاق سراح اسرى الحرب بين العراق وايران .

واكدوا في برقية بعثوا بها اليه لمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة والاسراع بتادية هذا الواجب الانساني تجاه الاسرى بموجب ماتدعو اليه القوانين الدولية ومعاهدة جنيف لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران .

ووقع البرقية كل من ..

البقية – ص ١١

١٥٩ دولة تشارك في مناقشات الجمعية العامة

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اول المتحدثين واستثني من الوقت المحدد للكلمات

عرفات: الشعب الفلسطيني يريد التساوي مع كل الشعوب

■ اوساط الامم المتحدة : مشروعا قرار عربي سيحصل على الاكثرية ■ دي كويلار : « اسرائيل » العقبة الرئيسية امام المؤتمر الدولي للسلام

جنيف – ١٣ – واع : اعرب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن اسفه لاستمرار الادارة الاميركية في دعم ومساندة المخططات (الاسرائيلية) العدوانية والتوسعية في المنطقة العربية .

وقال السيد عرفات ان الادارة الاميركية تعمل بشتى السبل في دعم (اسرائيل) لمواصلة احتلالها للاراضي الفلسطينية والعربية وفي استمرار جرائمها وسياسة القبضة الحديدية ضد ابناء الشعب الفلسطيني .

جاء ذلك في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي بدأت اعمالها في قصر الامم بجنيف ظهر اليوم .

وعن الانتفاضة الفلسطينية قال السيد ياسر عرفات ، انه يشرفني ان اكون واحدا من ابناء الشعب الفلسطيني الذي يسطر بدماء اطفاله ورجاله اروع ملاحم المقاومة الوطنية ويحقق معجزات يومية اشبه بالاساطير لكي تستمر انتفاضته .

ووصف السيد ياسر عرفات

البقية – ص ١١



السيد ياسر عرفات خلال القاء خطابه امس، الصورة بالراديو

نص خطاب السيد عرفات ص ٦

جولياني

يمكن لدولة فلسطين الحصول على وضع المراقب في الامم المتحدة

جنيف – ١٣ – واع : قال السيد فرانسوا جولياني المتحدث باسم الامم المتحدة اليوم ان دولة فلسطين التي اعلنت في الآونة الاخيرة يمكن ان تحصل على وضع المراقب في الامم المتحدة دون ان تضطر للسعي للحصول على موافقة مجلس الامن .

ونقلت وكالة رويتر عن السيد جولياني قوله ان مجلس الامن لن يلعب دورا الا اذا حاولت منظمة التحرير الفلسطينية او حلفاؤها في الامم المتحدة جعل فلسطين دولة تتمتع بالعضوية الكاملة في الامم المتحدة .

وقالت وكالة رويتر انه من المؤكد ان تستخدم الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن لاعاقة مثل هذه الخطوة .

شامير قلق !!

الارض المحتلة –١٣– انصات . واع : رفض اسحاق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني مسبقا فحوى الخطاب الذي القاه السيد ياسر عرفات

واعرب في حديث نشرته صحيفة معاريف (الاسرائيلية) عن قلقه ازاء الدعم الذي اصبحت منظمة التحرير الفلسطينية تحظى به على الصعيد العالمي .

وقال انه يتوقع ان يزداد الضغط على (اسرائيل) بعد خطاب عرفات .

البقية – ص ١١

العواصم – ١٣ – واع : افتتحت الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشاتها بشان القضية الفلسطينية في قصر الامم بجنيف اليوم بكلمة القاها دانتي كابوتو وزير خارجية الارجنتين ورئيس الجمعية .

ووصف كابوتو هذه المناقشات بانها تاريخية .

وستستمر مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حتى مساء بعد غد «الخميس» .

ودعا كابوتو في كلمته الى عدم تجاوز المتحدثين مدة (١٥) دقيقة لالقاء كل منهم كلمته حتى يتسنى سماع كلمات مئة دولة طلبت التحدث .

وقد استثني من هذا التحديد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي كان اول المتحدثين حيث تركت له حرية تحديد الوقت المناسب لالقاء كلمته فيما سمح رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة لمندوب الكيان الصهيوني ان يلقي كلمته في مدة لا تتجاوز الثلاثين دقيقة .

وقد بدأت اعمال الجلسة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة القضية الفلسطينية بحضور جميع مندوبي الدول الاعضاء في الجمعية البالغ عددهم ١٥٩ .

وذكرت الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة ان محادثات مهمة ستجري بين الاقطار العربية ودول المجموعة الاقتصادية الاوربية على هامش مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حول المسألة الفلسطينية في محاولة منهم للحصول على دعم اوربي على مشروعي قرار رئيسين سيتم تقديمهما .

وتوجه المندوبون العرب في الامم المتحدة الى جنيف مع مشروعي قرار حيث ستجري في الامم المتحدة اليوم هذه المناقشة الاستثنائية بحضور السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ويقترح النص الاول اعادة تحديد ثوابت المؤتمر الدولي المقبل للسلام حول الشرق الاوسط موضحا ان المناقشات في هذا الاطار ستكون على قاعدة القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن التابع للامم المتحدة والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير .. كما يقترح

البقية – ص ١١

نقل المزيد من صادراتنا عبر الموانىء العراقية

غادرت ميناء ام قصر بمحافظة البصرة الباخرة الجنبية العراقية (حبوب) في طريقها الى دولة الامارات العربية المتحدة وهي محملة بالف و(٥٠٠) طن من التمور .

وتعد هذه الجنبية هي الثانية من نوعها التي تفتتح حركة النقل التجاري بين موانىء البصرة وموانىء الخليج العربي بعد الجنبية الاولى التي غادرت ميناء ام قصر في التاسع والعشرين من الشهر الماضي .

كما غادرت ميناء خور الزبير صباح امس الباخرة الليبيرية (جورجيوس ان) في طريقها الى الصين وهي محملة باحد عشرة الفا وخمس مئة وستين طنا من سماد اليوريا المكيس .

وتعد الباخرة الليبيرية التي وصلت الموانىء العراقية في الثالث من الشهر الجاري خامس باخرة اجنبية تدخل الموانىء العراقية بعد سريان وقف اطلاق النار في العشرين من شهر اب الماضي .

توقع الاعلان عن تطهير ممر ملاحي بطول ٣٠٠ ميل من الالغام في الخليج العربي

لندن – ١٣ – واع : قالت نشرة لويدز ليست البريطانية انه يتوقع ان يعلن في لندن قريبا عن تطهير ممر ملاحي بطول ثلاثة مئة ميل من الالغام في الخليج العربي ..

واضافت في عددها اليوم ان قوة اوربية مشتركة من صائدات الالغام كانت تطهر ممرا يبلغ عرضه الفي يلردة يمتد من مدخل مضيق هرمز الى دولة قطر .. وتواصل الولايات المتحدة عملية التطهير في شمال الخليج العربي حيث مازالت المخاطر تواجه السفن التجارية جراء الالغام التي يجرفها التيار ..

ونسبت النشرة الى احصائية نشرتها وزارة الدفاع البريطانية مؤخرا قولها ان البحرية البريطانية في مياه الخليج العربي والمعروفة باسم ارامبيلا رافقت منذ بدء مهمتها في الخليج ١٠٢٦ ناقلة تجارية في مطلع عام ١٩٨٧ ..

وقد عبرت مياه الخليج العربي بمرافقة البحرية البريطانية ناقلات شحن يبلغ مجموع اوزانها مئة مليون طن في الاشهر العشرة الاول من هذا العام دون وقوع حادث يذكر ..

وزير الداخلية الفرنسي يؤكد اهمية السلام في تحقيق الاستقرار بمنطقة الخليج العربي

الرياض – ١٣ – واع : اكد السيد بيار جوكس وزير الداخلية الفرنسي اهمية انهاء الحرب العراقية الايرانية ليسود السلام بين البلدين ويعم الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي ..

ووصف المسؤول الفرنسي الذي يزور السعودية حاليا في تصريح لوكالة الانباء السعودية بثته اليوم اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بانه حدث تاريخي مشيرا الى ان فرنسا ترى ان انشاء الدولة الفلسطينية امرا لابد منه من الناحيتين الانسانية والسياسية .

قيادة الجيش اللبناني : النظام السوري يجري محادثات سرية مع العدو الصهيوني

بيروت – ١٣ – واع : هاجمت قيادة الجيش اللبناني الدور السوري في لبنان واتهمت النظام السوري باجراء محادثات سرية مع العدو الصهيوني ..

وقال بيان قيادة الجيش اللبناني الذي يقوده العماد ميشيل عون رئيس الوزراء انه في كل مرة تهاجم فيها القوات الصهيونية لبنان تسترسل اجهزة الاعلام السوري في التباكي على الضحايا الفلسطينيين واللبنانيين الذين اوقع منهم الجيش السوري اكثر بكثير مما اوقعه الجيش الصهيوني ..

وكانت القوات السورية المتمركزة في مناطق تعرضت لهجوم صهيوني يوم الجمعة الماضي قد وقفت موقف المتفرج من العدوان الصهيوني الذي استهدف المواقع الفلسطينية واللبنانية ..

في غضون ذلك وقعت اشتباكات بين مسلحي حركة امل الموالية للنظام السوري وجماعة حزب الله التابعة لايران في الضاحية الجنوبية من بيروت اليوم ..

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر امنية لبنانية ان الاسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية استخدمت في الاشتباكات ..

وقالت هذه المصادر انه لم تتوفر بعد تقارير عن الخسائر ..

وعلى صعيد الوضع في الجنوب هاجمت مجموعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس موقعا مشتركا لقوات الاحتلال الصهيوني والميليشيات العميلة داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان ..

واشار بيان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية الى ان رجال المقاومة استخدموا الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى اصابة برج المراقبة وقتل وجرح من فيه ..

كما فجرت مجموعة اخرى من رجال المقاومة في وقت لاحق عبوة ناسفة في اثناء مرور دورية

البقية – ص ١١

لويدز

٧٠ مليون دولار لاصلاح مصفى عبادان

لندن – ١٣ – واع : قالت نشرة لويدز ليست البريطانية ان ايران ستقوم بانفاق سبعين مليون دولار لاصلاح مصفاة نفط عبادان التي دمرتها الغارات الجوية العراقية في الحرب العراقية الايرانية ..

واضافت النشرة الصادرة عن مؤسسة لويدز للتامين ان المصفاة التي كانت تعد قبل تدميرها اكبر مصفاة نفط في العالم بطاقة انتاجية قدرها ٦٣٠ الف برميل نفط يوميا هي واحدة من سلسلة المشاريع التي توليها ايران الافضلية في اعادة التعمير ..

ونسبت لويدز ليست الى نائب رئيس الوزراء الايراني حميد ميرزادة قوله .. ان النية متجهة حاليا لاصلاح مصفاة عبادان ولو جزئيا لكي تصبح قادرة على انتاج ١٣٠ الف برميل يوميا في الاقل بحلول نيسان القادم ..

الجمعية العمومية لشركة الجسر العربي تختتم دورتها وتقرر

■ عدم رفع اسعار تذاكر السفر بين العراق ومصر والاردن
■ مؤسسة مشتركة لنقل المسافرين وزيادة قنوات الاتصال الهاتفي

القاهرة – ١٣ – واع : اختتمت في القاهرة اليوم اعمال الدورة (١٣) للجمعية العمومية لشركة الجسر العربي للملاحة بحضور وزراء نقل ومواصلات العراق ومصر والاردن .

وناقشت الجمعية على مدى يومين امكانية توسيع نطاق خدمات الشركة الى مجالات النقل البري للمسافرين والبضائع وزيادة رأسمالها الى ما يمكنها من مواجهة مهامها المستقبلية وتمديد خطوط خدماتها لتشمل الاقطار العربية الاخرى تحقيقا التكامل العربي وتسهيل التبادل والتنقل بين الاقطار العربية .

ووقع وزراء النقل والمواصلات الثلاثة محمد حمزة والمصري سليمان متولي والاردني خالد الحاج حسن على قرارات الجمعية الخاصة بتعديل نظامها الداخلي ومهمتها التي تشمل القيام باغراض النقل البري الى جانب النقل البحري ويقتضي ذلك انشاء شركة او اكثر متخصصة بنقل البضائع والافراد .

وتضمنت القرارات اقرار موازنة السنة الماضية واعتماد الموازنة التخمينية للسنة القادمة .

البقية – ص ١١

زلزال ارمينيا ..

فرق الانقاذ تسابق الزمن في البحث عن الناجين
المساعدات الدولية تتدفق على المناطق المنكوبة

موسكو ـ ١٣ ـ رويتر ـ واع : تسابق فرق الانقاذ الزمن للعثور على مزيد من الناجين من الزلزال الذي وقع في جمهورية ارمينيا السوفيتية الاسبوع الماضي .. وتواجه فرق الانقاذ عوامل معاكسة مثل سوء التنظيم وكثافة حركة الطيران ورداءة بناء المساكن .

وتواجه فرق الانقاذ ايضا الجليد وتوقعات بان درجة حرارة الجو ستنخفض الى درجة التجمد في المنطقة التي تقع بالقرب من الحدود التركية وقد لقي عشرات الالاف مصرعهم وشرد نصف مليون شخص في الزلزال .

وقالت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان فرقا متخصصة ارسلتها بريطانيا وفرنسا والنمسا قد اخرجت ٥٣٩٨ شخصا من تحت الانقاض وقد استمر تدفق المساعدات من ٤٦ دولة .

وقال السيد فالنتين نيكيفوروف نائب وزير الخارجية السوفيتي في بيان صحفي في موسكو ان الناس مازالوا يسمعون اصواتا تطلب المساعدة من تحت الانقاض بعد خمسة ايام من وقوع الزلزال ولكن الوقت ينفد .. وقال خبراء ان البحث عن الناجين لايمكن ان يستمر سوى اسبوع دون خطر تفشي اوبئة .

وقد شاب جهود الاغاثة حادثان جويان قتل فيهما ٨٥ شخصا عندما سقطت طائرة سوفيتية كان تقل جنودا وطائرة يوغسلافية كانت تحمل مواد اغاثة .. وقال طيار للتلفزيون الفرنسي ان الطائرات تهبط في مطار يريفان عاصمة ارمينيا او تقلع منه بمعدل طائرة كل دقيقتين .

ولكن مسؤولا كبيرا في الطيران المدني قال للصحفيين ان مراقبة الحركة الجوية في يريفان ولينيناكان سليمة وعلى المستويات الدولية .

من جهة اخرى قال فيكتور زيفيرزين منسق مساعدات الاغاثة في البعثة السوفيتية لدى الامم المتحدة ان عروض المساعدات الهائلة من الحكومة الاميركية الى ضحايا الزلزال في جمهورية ارمينيا السوفيتية هي اشارة سياسية جيدة تشهد على شكل جديد من العلاقات الاميركية السوفيتية .

وابلغ المسؤول السوفيتي مؤتمرا صحفيا ان هذه العروض تحيي التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي خلال الحرب العالمية الثانية .

وقال انه تاكد حتى صباح اليوم من مصرع ٤٥ الف شخص وتشريد ٥٠٠ الف اخرين جراء الزلزال الذي ضرب المنطقة يوم الاربعاء الماضي .

وحول اعادة بناء مدينة لينيناكان ومدن اخرى دمرها الزلزال قال زيفيرزين ان مسؤولين من كل الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية يتعاونون في الجهود المبذولة للتعمير .. وقال ان اعادة بناء مادمره الزلزال ستنجز خلال عامين .

● استخدام كلب بوليسي في محاولة العثور على احياء (رويتر) .

دم فلسطيني لضحايا زلزال ارمينيا

الارض المحتلة ـ قررت النساء الفلسطينيات في الاراضي العربية المحتلة ان ينسجن اغطية لمساعدة ضحايا الزلزال الذي ضرب ارمينيا السوفيتية .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المنظمات الخيرية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة دعت الطلاب في الضفة الغربية وغزة المحتلين الى التبرع بدمهم منذ اليوم الثلاثاء اضافة الى اغطية واشياء اخرى يمكن ان تنسجها النساء في المخيمات الفلسطينية .

وقالت هذه المنظمات ان المواطنين الفلسطينيين وضعوا ايضا ستة اطباء تحت تصرف لجنة المساعدة رغم الصعوبات الناتجة عن الظروف التي تعيشها الاراضي العربية المحتلة .

السلطات السوفيتية ترفض الاعانات الصهيونية

موسكو ـ ١٣ ـ واع : اصدرت السلطات السوفيتية امس امرا لطائرتي نقل (اسرائيليتين) بالعودة من حيث جاءتا قبل هبوطهما في جمهورية ارمينيا السوفيتية لنقل فرق اعانة طبية لمنكوبي الزلزال هناك وقال مسؤولون سوفيت انهم ليسوا بحاجة الى هذا النوع من المعونة .

وذكر راديو العدو الصهيوني ان كبير ضباط الدفاع المدني السوفيتي اتصل لاسلكيا مع طاقمي الطائرتين واخبرهم انه ليس هناك حاجة الى ماتحمله الطائرتان من مساعدات ولذلك عليهما بالعودة وان لدى الاتحاد السوفيتي عددا كاف من العاملين في المجالات الطبية .

هل تغلق المحطة النووية في ارمينيا ؟

موسكو ـ ١٣ ـ واع : اعلن نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفيتي اعتزام حكومته اغلاق المحطة النووية السوفيتية في ارمينيا مع حلول عام ١٩٩٠ بناء على رغبة من المواطنين هناك رغم تمتع هذه المحطة بالامان الكامل .

● ضوء

وقرصنة ..أيضا !

احوال النظام الايراني عجيبة غريبة ، فبعد ان نقلت الانباء ماتحدث به علي خامنئي حول التحضير (للمعركة) وتعبئة القوات الايرانية تمهيدا للعدوان على العراق ، وخلافا لقبول ايران بالقرار ٥٩٨ ، تعود الانباء لتتناقل نبأ حول عملية قرصنة ايرانية جديدة .

فقد ذكرت وكالة يونايتدبرس نقلا عن مصادر شركة لويدز الملاحية ان عددا غير معلوم من الزوارق الايرانية اوقف ناقلة بريطانية بالقرب من مضيق هرمز ، حيث صعد اليها عدد من حرس خميني وفتشوها لمدة خمس واربعين دقيقة .

ليست النزعة العدوانية لدى حكام ايران مايثير الاستغراب ، ولا القرصنة الايرانية هي مبعث الغرابة ، فعدوانية هذا النظام وتصرفاته الشاذة ، تكاد تكون الطابع المميز له منذ استيلائه على السلطة عام ١٩٧٩ ، لكن الذي يثير الدهشة حقا ان النظام الايراني مازال يصر على الحديث عن الحرب والقيام باعمال تخل بامن المنطقة ، دون ان يعير اي اهتمام لكل ماحل بالنظام نفسه وبايران وشعوب ايران ، جراء النزعة العدوانية هذه .

ان عملية القرصنة الاخيرة التي اقدمت عليها مجموعة من حرس خميني ضد الناقلة البريطانية وفي مضيق هرمز بالذات ، تشكل تهديدا لحرية الملاحة الدولية في هذه المنطقة الحساسة وفي منطقة الخليج العربي بشكل عام ، كما تتعارض مع قبول ايران بالقرار ٥٩٨ . علاوة على ذلك فانها تشكل تهديدا واضحا لامن المنطقة وامن المصالح التجارية فيها .واذا ربطت هذه الحادثة مع تصريحات علي خامنئي قبل بضعة ايام ، والتي تحدث فيها عن (التعبئة) والتحضير للعدوان . فان المسالة تغدو تسميما واضحا لاجواء السلام التي بدات تخيم على المنطقة منذ وقف اطلاق النار في شهر آب المنصرم .

نحن نعرف ان هذه العملية قد تندرج في باب استعراض العضلات الذي يحاول حكام ايران القيام به بين الفينة والاخرى تخفيفا لحدة هزائمهم المنكرة على جبهات القتال ، وقد تكون تصريحات (التعبئة) التي اطلقها خامنئي امرا يندرج في باب الاستهلاك المحلي اشباعا لرغبات البعض من حكام ايران الذي لا يعرفون العيش بغير اجواء الحرب والدمار .وقد يكون هذا التصرف ايضا ، ضد ناقلة بريطانية بشكل خاص تسويقا للعضلات الايرانية الضامرة لدى الطرف البريطاني قد يكون هذا كله وقد يكون غيره ، لكن مايجب التنبيه اليه هو ان تسميم اجواء السلام ليس لعبة وان حرية الملاحة الدولية وامن المنطقة ليست مجالا للتصرفات غير المسؤولة ولا هي مجال لتسويق سياستهم الكاسدة .

كما ان مثل هذا العمل يتكفل مع اصرار حكام ايران على عدم الاقرار بحق العراق الطبيعي بالملاحة الامنة في مياه الخليج العربي . علاوة على انه يكشف نياتهم الحقيقية تجاه مسالة الامن والسلام في المنطقة . فهل يدرك حكام ايران خطورة ما يقولون وما يفعلون ؟ ! ام انهم مازالوا يقفون ان استمرارهم في السلطة وتحقيق المكاسب الذاتية فوق امن واستقرار المنطقة وشعوبها ؟ !

● حنا ●

باختصار

● يبدا الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر الشهر المقبل زيارة لتونس على راس وفد رسمي تستمر عدة ايام يراس خلالها الجانب المصري في اجتماعات اللجنة المصرية التونسية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري التي تعقد في العاصمة التونسية .

● اجتمع احمد السماوي وزير النقل التونسي امس الاول مع الدكتور عمدد اكرامر وكيل وزارة النقل والمواصلات التركي الذي يزور تونس حاليا وبحثا مجالات التعاون الثنائي في قطاع النقل البحري وصناعة السفن .

● قالت مصادر في الفاتيكان ان البابا يوحنا بولص الثاني سيقوم بزيارة لهنغاريا قبل حلول عام ١٩٩٠ .. وستكون الاولى من نوعها لدولة من دول حلف وارشو بعد زيارته لبلده بولندا حيث حل ثلاث مرات هناك منذ انتخابه عام ١٩٧٨ .

● ضربت هزة ارضية متوسطة القوة اجزاء من المناطق الجنوبية الشرقية في الاسكا امس لكنه لم ترد تقارير عن وقوع خسائر ..

● بدا الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية بالجمهورية العربية اليمنية امس زيارة رسمية لهولندا يبحث خلالها تدعيم التعاون الثنائي .

● اعلن برنامج الغذاء العالمي في بكين امس الاول ان هيئة اتخاذ القرارات ولجنة سياسات وبرامج المعونة الغذائية التابعتين له قد وافقتا على برنامج معونة للصين .

● اصيب السيد حسن جلال كوزال وزير التربية والرياضة والشباب التركي صباح امس بجروح مختلفة اثر تعرضه الى حادث تصادم في الطريق الدولي الذي يربط بين العاصمة انقرة ومحافظة اسطنبول .

انتخاب

اعيد انتخاب السيد محمد بلحاج عمر امينا عاما لحزب حركة الوحدة الشعبية التونسي المعارض .

جاء ذلك في بيان صدر اليوم في ختام اعمال مؤتمر للحزب المعترف به قانونا عقد على مدى اليومين الماضيين حيث تم خلاله كذلك انتخاب مكتب سياسي جديد للحزب يضم (١٣) عضوا .

ويعد حزب حركة الوحدة الشعبية احد الاحزاب الرئيسية التي تجري معها الحكومة التونسية مشاورات بشان تنظيم العمل الحزبي والسياسي في البلاد واحترام مبادىء الميثاق الوطني .

وفد برلماني ياباني يختتم زيارة للاردن

عمان ـ ١٣ ـ رويتر : غادر السيد ايتارو يوتوياما رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الياباني والوفد المرافق له عمان اليوم بعد زيارة للاردن استغرقت يومين قابل خلالها الملك حسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والتقى بعدد من كبار المسؤولين ..

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان الوفد الياباني اجرى خلال زيارته للاردن مباحثات تناولت التطورات في منطقة الشرق الاوسط ودور اليابان في دعم مساعي السلام اضافة الى سبل دعم العلاقات الثنائية بين الاردن واليابان وخاصة في المجالات الاقتصادية ..

٣ طائرات ايرباص فرنسية للصين

باريس ـ ١٣ ـ واع : تقرر بيع ثلاث طائرات ايرباص فرنسية عملاقة من طراز اي / ٣٠٠ و٦٠٠ د . س للصين .

وقام وفد صيني يزور فرنسا حاليا بالتوقيع الليلة الماضية على اتفاق بهذا الشان يتم بموجبه تسليم الطائرات خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول من العام المقبل .

وهذه هي المرة الاولى التي تطلب فيها شركة الخطوط الجوية الصينية هذا النوع من الطائرات .

الصادق المهدي :
محادثات السلام بين الحكومة وقادة المتمردين تستأنف قريبا

الخرطوم ـ ١٣ ـ واع : قال السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ان محادثات السلام المؤجلة بين وزيرين سودانيين وقادة المتمردين في جنوب السودان ستستانف عقب زيارة رئيس الوزراء الاثيوبي فكري سيلاسي وكدريز للخرطوم في وقت لاحق من الاسبوع الحالي .




وابلغ المهدي الصحفيين في العاصمة السودانية الليلة الماضية انه مازال هناك متسع من الوقت لعقد مؤتمر دستوري بين الحكومة والمتمردين اذا ما توفر حسن النية والجدية ..

وكان من المقرر ان يجتمع وزيرا الدفاع والخارجية السودانيان السيدان عبدالماجد حامد خليل وحسين ابو صالح مع قادة المتمردين الجنوبيين في اديس ابابا امس لكنه تم تاجيل الاجتماع .

وكان ينتظر ان يتناول الاجتماع بحث خطط لايقاف اطلاق النار في جنوب السودان واستعدادات لعقد مؤتمر دستوري في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي والغاء حالة الطوارىء المفروضة في السودان منذ ثلاث سنوات .

الحسن الثاني ..
توقع عقد قمة لدول المغرب العربي

الرباط ـ ١٣ ـ واع : قال الملك الحسن الثاني ملك المغرب انه يتوقع عقد قمة لدول المغرب العربي في الشهر المقبل لاستكمال المناقشات الخاصة ببناء المغرب العربي الكبير [illegible]

ونفى في حديث لمجلة لوبوان الاسبوعية الفرنسية نشرته اليوم ان تكون الاحداث الاخيرة في الجزائر قد تسببت في تعطيل عقد القمة ..

لكنه اشار الى انه اتفق مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على التوقف فترة بانتظار تسوية المشاكل الداخلية في الجزائر ..

وحول موضوع الصحراء الغربية قال العاهل المغربي انه يتوقع ان يجري الاستفتاء حول مستقبل الصحراء مع بداية الصيف المقبل ..

واضاف انه كان يتمنى ان تتوصل الاطراف المعنية الى اتفاق بدلا من اللجوء الى الاستفتاء ..

وتحدث الملك الحسن الثاني عن مؤتمر القمة الفرنسي الافريقي الخامس عشر الذي يبدا اعماله في الدار البيضاء يوم غد .. فقال ان هذا المؤتمر سوف يناقش الى جانب امور اخرى انعكاسات الانفراج بين الشرق والغرب على العلاقات بين الشمال والجنوب ..

وحول طلب المغرب الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية (السوق المشتركة) قال ان المغرب قدم هذا الطلب نظرا للروابط التي تجمعه بالدول الافريقية من ناحية ولانه اكثر بلدان المغرب العربي قربا من اوربا من ناحية اخرى ..

واشار الى ان المغرب يتطلع الى وضع اكثر من تفضيلي داخل المجموعة الاوربية لكنه قال انه شخصيا لايصر بالضرورة على الانضمام الى هذه المجموعة نظرا لعدم توفر الامكانيات لدى بلاده التي تجعلها تواكب دول السوق ..

مصرع ٦ عمال في انفجار منجم بتركيا

انقرة ـ ١٣ ـ افب : علم في انقرة اليوم ان ستة من عمال المناجم لقوا مصرعهم وان اربعة اخرين اصيبوا بجروح خطيرة امس في بارتين (على بعد ٢٨٠ كم غرب انقرة) من جراء انفجار في منجم يرجح ان يكون انفجارا غازيا .

وقد وقع الانفجار على بعد ١٠٠ متر في منجم تحت الارض لشركة خاصة وينتج حوالي ٥٠٠ طن من الفحم يوميا [illegible] عاملا كانوا في المنجم من [illegible]

وفتح تحقيق لمعرفة اسباب الحادث على وجه التحديد .

بسبب عزوف الاقطار العربية عن شراء اسلحة اميركية ..
واشنطن تخسر ١٠ مليارات دولار .. العام الحالي

ابو ظبي ـ ١٣ ـ واع : ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي اليوم ان الولايات المتحدة الاميركية خسرت خلال العام الحالي مالا يقل عن عشرة مليارات دولار نتيجة عزوف الاقطار العربية عن شراء احتياجاتها من السلاح الاميركي .

ونقلت صحيفة الاتحاد التي تصدر في ابو ظبي عن مصادر دبلوماسية غربية في لندن قولها ان وزارة الدفاع الاميركية رفعت تقريرا سريا الى الادارة الاميركية حذرت فيه من ان هذه الخسائر ستزداد اذا استمرت الولايات المتحدة بوضع شروط على صفقات الاسلحة للاقطار العربية وواصلت التمسك بالتزاماتها تجاه (اسرائيل) بهذا الخصوص .

وذكرت المصادر نفسها ان وزارة الدفاع الاميركية تلقت خلال العام الحالي اكثر من ثلاثين احتجاجا من المؤسسات الاميركية التي تنتج الاسلحة بانها فقدت امكانية عقد اية صفقة اسلحة مع الاقطار العربية .

كما ان الخبراء العسكريين في مجال الصناعات العسكرية ابدوا قلقهم من انه خلال العامين المقبلين لا يمكن للاقطار العربية ان تقوم باستيراد السلاح الاميركي حتى لو الغت شروطها لان هذه الاقطار ستكون قد اعتمدت بشكل اساسي على الاسلحة الاوربية التي تحصل عليها دون قيود او شروط .

تحديد موعد الانتخابات البلدية في بنغلاديش

دكا ـ ١٣ ـ واع : اعلن الرئيس البنغلاديشي حسين ارشاد عن اجراء انتخابات بلدية في عموم البلاد تشمل ٨٦ مجلسا بلديا وذلك في الثامن والعشرين من الشهر المقبل ..

ونقلت وكالة يونايتد بريس عن مصدر حكومي رفيع المستوى لم يذكر اسمه ان الهيئة الفدرالية للانتخابات قامت بتعيين ١٢٧ ضابطا انتخابيا للاشراف على الانتخابات الحرة ..

ويذكر ان الانتخابات البلدية كان من المقرر اجراؤها في ايلول من عام ١٩٨٧ بيد ان الحكومة قامت بتاجيلها وعينت حينها موظفين لادارة شؤون البلديات ..

بوتا : جنوب افريقيا ستمنح ناميبيا الاستقلال

برازافيل ـ ١٣ ـ رويتر : قال وزير خارجية نظام جنوب افريقيا بيك بوتا اليوم ان جنوب افريقيا وافقت على بدء تفكيك ادارتها التي مضت عليها ٧٤ عاما في ناميبيا في الاول من نيسان من العام القادم مقابل انسحاب القوات الكوبية من انغولا بحلول منتصف عام ١٩٩١ .

وكان بوتا قد وصل الى العاصمة الكونغولية برازافيل صباح اليوم لتوقيع بروتوكول يحدد شروط وتوقيت الاتفاق .

موقف

النظام السوري .. الخيانة والوقاحة

بعد كل هذا الذي فعله ويفعله نظام حافظ اسد بقضايانا القومية وبالنقيض من مبادئها ومصالحها وامنها القومي لم يعد السؤال المطروح على لسان كل عربي ينحصر في وصف مارتكب من جرائم او مارس من خيانات وانما اصبح يتركز على الاسباب والدوافع والمخاطر وبشكل ادق فان الاسئلة اصبحت تبحث عن تفسير لهذه الجرائم والخيانات لماذا تتواصل ولحساب من ترتكب وماهو موقعها في مخططات ومشاريع واهداف اعداء الامة العربية وماهي نتائجها الخطيرة على الوجود العربي .

بهذا المقياس ومن هذا المنطلق بدا المواطن العربي يحاكم او يقوم اي موقف رسمي للنظام السوري سيما وان الامة العربية اصبحت شاهدة على نهج حافظ اسد وعلى سلوكه التامري وعلى دوره الخياني تجاه القضايا القومية دون استثناء ولم تعد الامة العربية جماهير ومؤسسات بحاجة الى ادلة اثبات فالجرائم تتحدث عن نفسها والاثباتات اصبحت ممهورة بدماء ابناء الشعب السوري والفلسطيني واللبناني والعراقي والخيانات طالت كل اعضاء الجسد العربي وكل جوانب الحياة العربية ولانظن ان تسليم الجولان وتمزيق لبنان وتصفية القضية الفلسطينية والتحالف مع العدو الايراني ليست كافية لاثبات تهمة الخيانة العظمى للامة حاضرا وتاريخا ومصيرا على حد سواء كما لانظن اطلاقا بان الفرص التي اعطيت لحافظ اسد كي يغير او يتغير ليست كافية لكي ينتقل من خندق الاعداء الى الوطن .

ان اي تراجع يمكن ان يقدم عليه حافظ اسد ليس مؤشرا لتغيير النهج او التخلي عن الدور المرسوم فالتراجع المظهري والخطوات السطحية والمواقف التكتيكية والظرفية لاتنفي الحقيقة ولاتلغي القناعة وهي وان حدثت لسبب من الاسباب او ظرف من الظروف فانما لتؤكد القناعة ولتضيف اليها سمات اخرى اقلها الخبث والمكر والحيلة . ونحن هنا امام واقعة حية لانشك من قريب او بعيد انها يمكن ان تغير من جوهر سياسة النظام السوري ! ! ؟ تقول الواقعة ان المتغيرات الايجابية التي حصلت على صعيد القضية الفلسطينية قد دفعت النظام السوري الى تخفيف حملته على منظمة التحرير الفلسطينية والمقصود بالتخفيف طبعا هو فقط تخفيف لهجة التشهير الاعلامي ضد المنظمة وقيادتها وسياستها فهل تعد هذه الخطوة السطحية جدا مؤشرا ايجابيا تجاه القضية الفلسطينية ! ! ؟ وهل المطلوب من حافظ اسد تحت ضغط الانتصار الفلسطيني والدعم العربي والتاييد الدولي ان يخفف فقط من حملته الاعلامية حتى نطمئن الى نياته الخبيثة وسلوكه الشرير وتامره الفعلي على القضية الفلسطينية ! ! ؟

هل اعترف حافظ اسد بالدولة الفلسطينية المستقلة كما فعل الاخرون ؟ هل يأذن حافظ اسد الى رفع سكينته عن المخيمات الفلسطينية في سورية ولبنان هل فتح حافظ اسد الابواب لقيادات ومكاتب منظمة التحرير الفلسطينية هل اعاد لها معسكراتها واموالها واسلحتها ؟ طبعا هو لم يفعل اي شيء من ذلك وكل مافعله يتلخص في بيان ترحيبي غامض وموتور حول بيان الاستقلال الفلسطيني وفي هذا البيان الذي صدر تحت ضغط الانتصار الفلسطيني تجاهل وقح ومتعمد لمنظمة التحرير الفلسطينية ولمجلسها الوطني الذي اصدر بيان الاستقلال والمقررات السياسية الاخرى وكان حافظ اسد يخاطب المجهول لا لشيء الا لرفع العتب بل ان بيان اسد اغرق في الحديث عن مواقفه المبدئية وعن دوره في دعم القضية الفلسطينية من خلال مرافعة سياسية مفضوحة تذكرنا بالقول العربي المأثور « مادح نفسه كذاب » .

والادهى في ذلك ان وزير خارجية النظام السوري اجاب عندما سئل عن غموض البيان الترحيبي المذكور بان التاييد اقوى من الاعتراف لان الاعتراف قد لايتضمن التاييد وامام هذه الفذلكة اللغوية والسياسية كان على الصحفيين والسياسيين ان يفتحوا المعاجم اللغوية وان يدققوا في المصطلحات الدبلوماسية حتى يتاكدوا من ان الترحيب (الاسدي) بالدولة الفلسطينية هو مجرد موقف تكتيكي اتخذ تلافيا للاحراج وخشية من الادانة لكن الاحداث التالية وفرت على هؤلاء جهد البحث والتفكير عندما اعلنت الاوساط الصهيونية والاميركية دهشتها من تصويت مندوب حافظ اسد في الامم المتحدة على قرار شجب القرار الاميركي الخاص بمنع دخول السيد ياسر عرفات الى الولايات المتحدة لالقاء كلمة فلسطين امام الجمعية العامة وهو القرار الذي حظي بتاييد ١٥١ دولة ولم تعترض عليه سوى اميركا والكيان الصهيوني ومصدر الدهشة كما جاء على لسان الاميركان والصهاينة انفسهم هو ان حافظ اسد نفسه يمنع دخول السيد عرفات الى الاراضي السورية ويرفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وقد سبق له ان ابعد السيد عرفات من دمشق ومايزال يمنع اي نشاط لمنظمة التحرير الفلسطينية داخل سورية او لبنان !

اذا حافظ اسد يمارس علنا وبشكل رسمي سياسة الهدم والعزل والمقاطعة والملاحقة ضد منظمة التحرير وقياداتها ومؤسساتها على حد سواء وهو يحظر على حكومته واجهزته وسفاراته التعامل مع ممثليها بل يطلب من اجهزته ومندوبيه ملاحقتها والتشهير بها وقد شهدت الاجتماعات العربية المشتركة العديد من المواقف والمناكفات بهذا الخصوص كما شهد السلوك الرسمي (الاسدي) في هذا المجال تجاوزا وقحا لكل المحرمات القومية في التعامل مع قضية فلسطين وممثلي شعب فلسطين ومايزال حافظ اسد حتى يومنا هذا يمارس العداء الكامل للمنظمة التي يجمع الفلسطينيون والعرب على انها الممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين العربي .

● فيصل زكي ●



ميتران يصل الدار البيضاء اليوم

باريس ـ ١٣ ـ واع : يتوجه الى الدار البيضاء يوم غد الاربعاء الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للمشاركة في اجتماعات القمة الفرنسية الافريقية الخامسة عشرة .

وذكرت مصادر فرنسية مطلعة ان الوضع الاقتصادي في القارة الافريقية سيسيطر على مناقشات القمة التي تستمر يومين .

من الجهات الاربع

مشتريات ربة البيت الاوربية

يكلف شراء حاجيات المنزل ربة البيت في كوبنهاغن ٢ر٤ ضعف ما يكلفها في لشبونة . وعندما تنفق ربة البيت الفرنسية ١٠٠ فرنك تنفق ربة البيت الالمانية الاتحادية ١٠٧ر٧ فرنك . وفي الدنمارك تكلف سلة المشتريات نفسها ١٠٣ر٣ فرنك وفي بلجيكا ٩٥ر٩ فرنك وفي هولندا ٩٤ر٣ فرنك وفي ايرلندا ٩٣ر٣ فرنك وفي بريطانيا ٨٩ر٣ فرنك وفي ايطاليا ٨٨ر٣ فرنك وفي لوكسمبورغ ٨٦ر٦ فرنك وفي اسبانيا ٧٢ر٧ فرنك وفي اليونان ٦٨ر٩ فرنك وفي البرتغال ٥٣ر٨ فرنك . وهذا الترتيب يؤكد .. في ما عدا بعض الاستثناءات النادرة .. ان تكلفة المعيشة ترتفع في اوربا كلما اتجهنا صوب الشمال وهذه السلة نفسها تكلف في الولايات المتحدة ٨٤ فرنكا وفي اليابان ١٣٠ر٨ فرنك .

لوحة من القرن السادس عشر

● بيعت لوحة رسمها الفنان بيتر بروغيل في القرن السادس عشر والمسماة (ذي يونغر) ٢ر٥ مليون فرنك اي ما يعادل ٨٧٠ الف دولار الامر الذي عد بمثابة رقم قياسي للفنان في مزاد باريس الاول .

وذكرت وكالة رويتر التي اوردت النبا ان لوحة اخرى تعكس معالم دينية (هيرونوس سينسوس) قد بيعت الى شخص فرنسي مجهول وبمبلغ مجهول .

سرقة ٣ لوحات للرسام فان كوخ

● لاهاي اعلن التلفزيون الهولندي ان ثلاث لوحات للرسام فانسان فان كوخ سرقت امس الاول من متحف كرولر مولر الوطني قرب ارنهيم شرق هولندا .

وبين اللوحات المسروقة هناك (اكلة البطاطا) التي رسمت في ايلول ١٨٨٥ .

ويعد متحف كرولر مولر الوطني من بين اشهر المتاحف في العالم . وهو يقع داخل حديقة وطنية مساحتها الفا هكتار ويحتوي على ٢٧٦ لوحة للفان كوخ .

ولم يعرف اسم اللوحتين الاخريين اللتين سرقتا ولا الظروف التي رافقت عملية السرقة .

خلاف قاتل حول مائدة الطعام

● جلس ميشيل بونيه وهو عامل بناء في السابعة والاربعين من عمره الى مائدة الطعام مع زوجته وابنائه الاربعة وصديقه العامل جان كلود فلورنسون ٣٨ سنة . وبعد ان انتهوا من تناول المشهيات قال فلورنسون انه لا يحب البيض المقلي في الزبدة وكان يفضله في الزيت . وانبرى عامل البناء للدفاع عن طهي زوجته بانتقادات عنيفة واحتدت المناقشة فاسرع ليحضر بندقية الصيد واطلق النار على ضيفه فاصابه في جنبه الايسر فانفجر الطحال . ومات الضيف قبل ان يصل الطبيب .

هدية عيد الميلاد

ضبط شاب متلبسا بجريمة سرقة في احد مطاعم كولمار متنقلة على بعد ٤٤٤ كم شرق باريس فقد شرع في سرقة معطف من الفراء كان معلقا في غرفة حفظ الملابس . وقال انه كان يريد تقديم هدية الى زوجته بمناسبة عيد الميلاد .

الانتفاضة ....

مظاهر القوة والعمل السياسي

حبيب نبهان

من المؤكد ان الحق والعدل في ظل العلاقات الدولية السائدة لايجدا مكانا لهما . اذا لم يدعما بقوة حقيقية . وباقتدار يستند الى الامكانات الذاتية ، وما يمكن توليده من تلك الامكانات ، من قدرات مضافة تعزز الارادة السياسية وتقويها .

فالمواقف الدولية ، او السياسات الدولية بدات تعكس الوقائع والمصالح وتعبر عنها . او هي تعكس الوقائع والمصالح اكثر من انعكاسها للمبادىء والعدالة على تلك المواقف والسياسات ، وقلما نجد موقفا متوازنا ياخذ بالاعتبار المصالح المحدودة ، في اطار المصالح الانسانية الشاملة .

- وما من شك في ان هذه الحقائق اذا لم تدخل في حساب اية جهة تخوض نضالا من اجل حق معلوم ، فانها تكون عرضة للاحباط والمفاجات التي لم تتخذ التدابير الصحيحة واللازمة لمواجهتها والحيلولة دون تاثيراتها السلبية عليها .

من هذه الزاوية ، يمكن النظر الى طبيعة التساؤل التالي ، وفهم مشروعيته :

لماذا لم يصدر حتى الان موقف ذو قيمة عملية او تنفيذية عن اي لقاء ثنائي او اكثر من ثنائي بين الدول الكبرى ، في ما يتعلق بحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة ، رغم ان الصوت الفلسطيني يتردد صداه في كل زاوية من زوايا الكرة الارضية ، قبل انفجار الانتفاضة الباسلة في الارض المحتلة قبل عام من الان وبعدها ..؟!

وفي ضوء هذا التساؤل ، يبرز التساؤل الاخر وهو : لماذا تضع الولايات المتحدة ، كل العصي في عجلة الحق الفلسطيني المشروع ؟! ولماذا تضع كل امكاناتها ، لتعطيل كل الجهود المبذولة للوصول الى هذا الحق المعلوم ..؟!

الرهانات الخاطئة

لقد وجد ومنذ اندلاع الانتفاضة من عقد الرهان على قدرة العدو الصهيوني على قهر الانتفاضة ، واطفاء وهجها المشتعل ، بافتراض ان العصابات الصهيونية في فلسطين المحتلة لم تستخدم كل اسلحتها من اجل ذلك .

كما وجد من ينظر الى الانتفاضة الباسلة نظرة فيها الكثير من الانتقاص من الجهد الكفاحي الفلسطيني ، المعبر عنه ماديا بحجم التضحيات التي قدمت حتى الان ، ولذلك فان تعامله مع الانتفاضة لم يخرج عن نطاق تسويق المواقف الاعلامية وتصريفها ، وهي مواقف على اية حال لاترتب مسؤولية ، او موقفا سياسيا .

وفي الحالتين ، وبالرغم من النتائج المهمة التي حققتها الانتفاضة على الصعيد الدولي ، ليست كافية من وجهة نظر هؤلاء لاتخاذ القرار الواضح والصريح لدعم الحق العربي الفلسطيني ، وبمعنى اخر فان الانتفاضة وفقا لذلك لم تبلغ درجة القوة المؤثرة التي تفرض الحق والعدل على المجتمع الدولي ، وتدفعه لان يتحرك ومعه المعاناة التي يسببها الاحتلال الصهيوني لابناء الشعب العربي الفلسطيني بفعل الممارسات الارهابية المفرطة في وحشيتها وهمجيتها ... والتي لم تتوقف عند حدود العمل الاجرامي الموجه ضد المواطنين الفلسطينيين . وانما تجاوزت ذلك الى تدمير الممتلكات والمؤسسات الثقافية ، والرموز التاريخية والحضارية ، التي تدحض هرطقات الصهيونيين وادعاءاتهم الزائفة ، التي لاكها الاعلام الصهيوني ، والاعلام المتشيع للصهيونية حد الاشمئزاز .

وربما يقول قائل : ان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ، نقل اجتماعات الدورة الحالية الى المقر الاوربي بجنيف ، بدل المركز الرئيسي في نيويورك ، بعد احجام الولايات المتحدة اعطاء تاشيرة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، هذا القرار يعبر عن انتصار العالم للحق الفلسطيني .

ورغم مافي هذا القول من صحة ، فان الامم المتحدة كانت في هذا التصرف ، انما تنتصر لنفسها ، ومايرتبه ميثاقها من مسؤولية وواجبات ، وماتقتضيه اتفاقية المقر بين الامم المتحدة والحكومة الاميركية من التزام بمنطوق هذه الاتفاقية .

على ضوء ماتقدم ، فان التوجه الصحيح للعمل ، يقضي ان ينصب هذا العمل برمته في هذه المرحلة في ما يلي :

اولا : الحرص على استمرار الانتفاضة ، وتقديم كافة اشكال الدعم المادي والمعنوي للشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة ، لكي ينوع من اساليبه ، ويطور من وسائله في مقاومة الاحتلال الصهيوني ، وتحويل قبضته الحديدية الى قبضة من الوهم ، بعد ان تساقطت على مدى العام الماضي الاجراءات الصهيونية الواحد تلو الاخر رغم عنفها وقسوتها ، امام الاصرار المدهش لابناء الشعب العربي الفلسطيني على المقاومة وتحدي الاحتلال ، وتقديم التضحيات بحماسة وايمان ظاهرين .

ثانيا : تكثيف الضغوط السياسية والدبلوماسية على الصعيد الدولي لصالح القضية الفلسطينية ، والنضال الفلسطيني ، اذ لايكفي ان يدرك العالم على نحو متزايد اهمية ان يصل الشعب العربي الفلسطيني الى اهدافه ، وان ينال حقوقه المشروعة المغتصبة ، بل يجب ان يتحول هذا الادراك الى موقف عملي واضح ، لايحتمل التاويل ولايقبل الغموض .

واذا كانت المرونة في العمل السياسي مطلوبة في كثير من الاحيان ، فانها يجب ان تظل ضمن هوامش محدودة وثابتة ، لايجوز باي حال من الاحوال توسيع تلك الهوامش الا اذا اقتضت الوقائع الملحة ذلك ، ويظل هذا الاقتضاء محسوبا كذلك ، بحيث لايخل او ينتقص من ماهية المبادىء والحقوق التاريخية التي لايمكن التنازل عنها ، او التفريط بشيء منها ، وتحت كل الظروف ، ومهما كانت الموجبات .

مظاهر القوة

ان وقائع عديدة قد تضافرت ، لتعكس مظاهر القوة التي تدعم اهداف الكفاح الفلسطيني ، وهي مظاهر قوة عربية ، لابد وان تفرض نفسها في نهاية المطاف على الضمير العالمي ، وان كان مغلفا في هذا الوقت بغلاف المصالح والمنافع ، ومن هذه المظاهر يمكن الاشارة الى مايلي :

١ - استمرار الانتفاضة ، واقبال ابناء الارض المحتلة على التضحية ، دون ان ينتابهم اي قلق من القمع الصهيوني وشدته ووحشيته ، وعلى العكس ، فان القلق ينهش اعصاب الصهيونيين وصدورهم من الصمود الفلسطيني ، ومن تقبل ابناء فلسطين للتضحية مهما غلت دفاعا عن حقهم في الحرية وتقرير المصير والتخلص من براثن الاحتلال .

وفي الوقت الذي تعبر فيه جماهير الارض المحتلة عن تماسكها الشديد والتزامها القوي بالنضال ، والدفاع عن وجودها في وجه الاحتلال الصهيوني ، فان تراشق الصهيونيين بالتصريحات ، والتصريحات المضادة ، تشير الى حالة التفكك والفوضى والارباك التي تسود اوساط العدو الصهيوني .

٢ - الانتصارات العسكرية التي احرزها الجيش العراقي الشجاع في معارك التحرير التي خاضها منذ منتصف شهر نيسان الماضي ، وانتزع فيها كل شبر من ارض العراق العزيزة ، من براثن المحتلين الايرانيين ، وفي زمن قياسي ، اصبح مثار الاعجاب في العالم .

ان انتصار العراق في كل تلك المعارك وفرضه السلام على النظام الايراني ، هو انتصار للعرب دون ريب ، واستنهاض لمعنوياتهم ، ودعم لتجليات القوة والقدرة لديهم ، ذلك ان اضعاف العدو الايراني وتحطيم النزعة العدوانية هو اضعاف للعدو الصهيوني ، كون الطرفين يقفان على قاعدة المصلحة المشتركة في اضعاف العرب واستنزاف مواردهم وقدراتهم ، كي تتاح لهما فرصة وشروط تحقيق برامجهما العدوانية التوسعية ، على حساب العرب ووجودهم القومي والانساني .

٣ - لقد ظهرت تجليات النصر العراقي ، وصمود ابناء الارض المحتلة ، واستمرار ثورتهم الشعبية في وجه الاحتلال الصهيوني ، على الوضع السياسي العام في الوطن العربي ، حيث ظهر هذا الوضع اكثر تماسكا من قبل ، واكثر التقاء حول الاهداف ، وتعاونا للوصول اليها ، بالرغم من انحراف النظام السوري ، واستمراره في دروب الخيانة واتخاذ المواقف الضارة بالقضايا العربية ، وبالتضامن العربي .

لقد كشفت الاحداث مدى الخطر الذي يمثله النظام السوري على القضايا العربية ، وايغاله في تنفيذ المخططات التامرية على العرب .

وكان ينبغي ان تصل سياسة التضليل والخداع التي اعتمدها النظام السوري الى الطريق المسدود ، وان تكشف القوى التي انخدعت بمناورات والاعيب النظام السوري اي وجه قبيح اراد هذا النظام ان يخفيه ، واية مرام واهداف خبيثة اراد ان يمررها خدمة لمخطط واسع وخطير يصب في مجرى العدوان الصهيوني - الايراني على العرب .

ان ماصدر عن القمة العربية الطارئة التي انعقدت في العاصمة الاردنية عمان مطلع شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٧ ، سواء ماتعلق بالعدوان الايراني على العراق ، ام بالقضية الفلسطينية والتمثيل الشرعي لمنظمة التحرير ، شكل نقطة تحول في العمل العربي المشترك واظهر تماسكا في الموقف العربي ، لم يكن متوفرا من قبل .

وماخرجت به القمة العربية غير الاعتيادية التي انعقدت في العاصمة الجزائرية من قرارات وتوصيات خاصة لجهة دعم الانتفاضة المباركة في الارض المحتلة ، وادانة العدوان الايراني ، شكل خطوة في الاتجاه الصحيح ، تقتضي الضرورة الوطنية والقومية تطويرها ودفعها الى الامام نحو تحديد الموقف القومي ، ليظل هذا الموقف اداة لقياس المواقف الاخرى والحكم عليها .

٤ - التجاوب العربي السريع والفعال مع وثيقة اعلان الاستقلال الفلسطيني وقيام دولة فلسطين على الارض الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف ، الامر الذي اعطى هذا الاعلان زخما سياسيا ضاعف من اعداد الدول الاجنبية التي اعترفت وايدت قيام الدولة الفلسطينية ، وممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير المصير ، والاستقلال السياسي والسيادة فوق ارضه ، وساعد المجموعة العربية في الامم المتحدة من مجابهة التصرف الاميركي المعادي للحق الفلسطيني ، والمتناقض مع اتفاقية المقر ، المعقودة بين الامم المتحدة ، والحكومة الاميركية ، وماترتبه هذه الاتفاقيات من التزامات على الحكومة الاميركية ، وذلك من خلال تكوين راي عام داخل الامم المتحدة ، ساعد وعجل في اتخاذ الجمعية العامة قرار نقل مناقشات القضية الفلسطينية خلال اجتماع دورتها السنوية الى المقر الاوربي في جنيف ، ليتمكن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من حضور تلك المناقشات والقاء خطاب فلسطين .

وتبقى المعركة السياسية المقبلة ، من اكثر المعارك خطورة وتعقيدا ، ذلك ان قبول منظمة التحرير الفلسطينية او الدولة الفلسطينية عضوا كامل العضوية في الامم المتحدة لابد ان يقترن بموافقة مجلس الامن الدولي ، الذي تتمتع فيه الولايات المتحدة بـ «الفيتو» او النقض ... مما يتطلب فاعلية مضاعفة من العمل السياسي ، ومن النشاط الدبلوماسي ، ومن الضغوط ، والضغوط المضافة ، للمجموعة العربية ، لكي تحول بين الولايات المتحدة ، واستخدامها النقض لاي مشروع قرار يتضمن اعتراف مجلس الامن بالدولة الفلسطينية .

ولاريب في ان مظاهر القوة التي يتسم بها الوضع العربي الحالي من شانها ان تعزز من اي تحرك سياسي ، فلسطيني او عربي على الصعيد الدولي ، وان تعطي هذا التحرك فعالية متجددة لجهة التاثير والضغط على مواقف الاخرين .

ان العمل السياسي بشقيه الفلسطيني والعربي لايدور في فراغ ، ولاينطلق كما تقدم من فراغ ، ووراءه مظاهر القوة المتحققة في الساحة العربية ، وهو عمل ينبغي ان يقلل من هامش المرونة وان يجعله في حدود ضيقة دون ان يكون عرضة للابتزاز وللضغوط التي يمارسها الاخرون ، بوصف الاعلان السياسي الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة الاخيرة التي انعقدت في الجزائر بالغموض وعدم الوضوح .

ان العدو الصهيوني قد عجز حتى الان رغم كثافة القوة العسكرية التي تشارك في قمع الانتفاضة ، والتنكيل بابناء فلسطين ، عجز عن الحد من استمرار الانتفاضة ، وتزايدها قوة وتصميما على التضحية والفداء .

وينبغي التاكيد ، ان العدو الصهيوني لم يدخر اي جهد ، ولم يوفر اية وسيلة لقهر الانتفاضة واخمادها ، خلال عام كامل ، وان مابوسعه كان بوسعه ، وان الانتفاضة ، بما بلغته من تطور ، وما حققته من انتصارات على الصعيد السياسي والجماهيري في الوطن العربي ، وعلى الصعيد الدولي ، وما احدثته من تحول نفسي في الراي العام العالمي ، لصالح ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقه في العودة والاستقلال والحرية ، تدعو العرب لاتخاذ الموقف التاريخي ، الذي يعزز استمرارية الانتفاضة ، ويمكنها من تحقيق المزيد من الانجازات التي تفضي الى بلوغ الهدف المنشود .

لقد ظهرت تجليات النصر العراقي ، وصمود ابناء الارض المحتلة واستمرار ثورتهم الشعبية في وجه الاحتلال الصهيوني على الوضع السياسي العام في الوطن العربي ، حيث ظهر هذا الوضع اكثر تماسكا من قبل ، واكثر التقاء حول الاهداف وتعاونا للوصول اليها ، بالرغم من انحراف النظام السوري ، واستمراره في دروب الخيانة ، واتخاذ المواقف الضارة بالقضايا العربية والتضامن العربي .

في حديث القائد صدام حسين الى المؤرخين العرب

مفاهيم متجددة في الدعوة الى اعادة كتابة التاريخ

حامد احمد الورد

لعله لم يحظ موضوع كالتاريخ في فكر قائد في هذا العالم كما حظي به تاريخ امتنا العربية من لدن القائد صدام حسين ان واحدة من دلالات نعته بالقائد التاريخي تكمن في هذا الاهتمام وفي محاولات بعثه من جديد سواء في النظرية او التطبيق .

وبخلاف كل القادة فان الرئيس صدام حسين لم يول التاريخ قدرا اكبر من الاهمية او قدرا استثنائيا من الرعاية والاستلهام فقط ، بل دعا الى العودة للجذور والاقتداء بدور التاريخ العربي ثم اعادة كتابة التاريخ بما يجعل حلقاته المضيئة حاضرة في الضمير العربي يقتدي المواطن بها وينهل من اشعاعاتها ويبني حاضره ومستقبله على اساسها المبدئي والاخلاقي .

ويبدو القائد صدام حسين حفظه الله في هذا المنهج مدفوعا بعوامل واقعية ومبدئية اساسها يقوم على ان الامة التي لا تاريخ لها لا مستقبل لها . ويقوم على اليقين بان تاريخ الامة العربية تعرض للتشويه والفوضى وعمليات الدس الشعوبي في القرون التي تلت سقوط الدولة العباسية وخصوصا على يد مجموعة لايستهان بها ممن يدعون بالمستشرقين او المستعربين او حتى الاثاريين . يقول القائد صدام حسين (الشعوبية اخطر من حاول الدس على التاريخ العربي) .

والى ذلك اشتدت حاجة الامة الى نظرة عميقة ومتفحصة لتاريخها . نظرة موضوعية تقوم بجهد ابنائها ووفق منهج علمي جدلي جديد يستجيب لحاجات الامة في الحاضر ويمهد لها الوثوب الى المستقبل .

واذا كانت هذه الدعوة قد ولدت الان فلانها دعوة اقتدار .. اي دعوة امة ودعت ماضيها القريب الذي استلبت به ارادتها وخضعت للاحتلال والسيطرة الاجنبية وغسيل الدماغ . اما اليوم فانها امسكت باسباب القوة علميا وفكريا وتقنيا ، فصار لزاما على القائد العربي ان يستكمل شوطه معها وان يزيل التراكمات عما اكتنف ميادينها ومجالاتها وفي المقدمة من ذلك التاريخ . من فوضى او تزوير او محاولات دس رخيصة تهدف الى تكريس تبعيته في كل شيء الى الغرب وبينها التبعية الثقافية والمحاكاة الفكرية العمياء .

ان الرئيس صدام حسين اذ يولي هذا الامر اهمية خاصة ويتناوله منذ مطلع وثوبه الى معترك الحياة السياسية والقيادية ، فلانه يدرك بحس البعثي الاصيل والقومي الواعي ان التحرر السياسي لايستكمل ابعاده ولا يقوم على واقع صلب دون ان يقترن بتحرر ثقافي وفكري شامل .

من دون ان يعني ذلك ما حققناه . بل استلهام معطياته وتثبيت المفيد والواعد منه وتاسيس بناء متين عليه .

ويمكن القول ان الماخذ على مناهج الذين تناولوا او تثبتوا (الثوابت) في كتابة التاريخ للامة وهي كثيرة ومعقدة ولكن لايخفى على الثوريين امرها ولا على الذين كرسوا فكرهم لخدمة امتهم وكان الرئيس صدام حسين ومازال في طليعة هؤلاء واولئك جميعا يحاول التنبيه الى الحقائق وكشف الملابسات وتوضيح الاسانيد وترتيب الاولويات ودفع المؤرخين الى افاق بعيدة على طريق مسؤولياتهم وهم في كل ذلك لم يكونوا بعيدين عن التفاصيل في كل معترك ولاهم بعيدون عن التاثيرات وعمليات التفاعل سواء في اطار المحيط المحلي او العربي الواحد او في اطار المحيط الاقليمي والدولي متعدد القنوات .

ان قائدنا الملهم صدام حسين لا يدعو الى اعادة كتابة التاريخ انطلاقا من موقف ثوري او قومي او تربوي او منهج فكري فقط ، بل ايضا انطلاقا من ايمان بان الامة العربية تقف على ارث قل مثيله في التاريخ وانها كانت ومازالت امة حية لها دورها الانساني المشهود في التاريخ ولها مايؤهلها لاعادة مستوى الدور السابق او الاضطلاع به بما يتناسب والتطورات المعاصرة واشتراطات عالم اليوم . وليس عسيرا القول ان القائد اي قائد ما كان بمستطاعه ان يتبنى مثل هذا الموقف من التاريخ اذا لم يكن يدرك الارث الذي اشرنا اليه .

ان ايمان القائد صدام حسين بهذا التاريخ او خبرته المتراكمة المتولدة من تفاعله معه وقراءاته الكثيرة لحقبه لايتمثل برغبته او هدفه في ان يكون التاريخ العربي معطى يشكل قوة دفع قوية الى امام بقدر ما يتمثل بعمق مستقر في الانسان العربي يستحضره في كل خطوة او عمل نحو انجاز مهم . يقول سيادته خلال استقباله للمشاركين في مؤتمر النصر العربي عبر التاريخ واجتماعات الهيئة العربية لكتابة التاريخ :

(الامة والوطن والتاريخ العربي عمقنا في كل خطوة) ويذهب القائد الى ابعد من ذلك عندما يقول (كلنا ندرك منذ البداية ابتداء من المقاتل في ابعد نقطة في خندق القتال والى كل عمق العراق بان الله سبحانه وتعالى قد رتب علينا في هذه المرحلة واجب الدفاع عن معان عميقة وسامية اعتبارا من الدفاع عن التاريخ وليس صناعة التاريخ او كتابة التاريخ) .

ومصطلح صناعة التاريخ يسترجع في اذهاننا اليوم حقيقة مفادها ان العبرة في استلهام التاريخ او العودة الى جذوره والتوغل في محطاته والوقوف على ماثره امر يبدو ذا قيمة مطلقة اذا هو اخذ شكل تجسيدات يومية حية تضاف بدورها الى التاريخ باطار من التفاعل والاصطفاف الخلاق الذي ينهض امة قوية من رقاد سنوات عصيبة .

ان للتاريخ دفعا عجيبا لكنه ليس بديلا عن عمل وجهد وداب وعطاء .

ويلقي دفع التاريخ .. بنفسه على الواقع من خلال استحضارات توازي بانطلاقتها الخطوات ومن خلال عمل يسبقها كي تاخذ حالة الوعي بها قيمة لدى الناس . وبخلافه فلا امكانية على استحضار او اعادة حضور اي شيء من ذلك التاريخ على غزارة اشعاعاته . ومن هنا كانت اهمية وجود القائد الذي يمسك بمفاتيح النهوض والتطور وبالقدرة على بعث الامة .

ومن هنا كانت اهمية وجود الاستعداد التاريخي للامة على خلق هذا القائد والسير تحت رايته والتضحية معه دفاعا عن تجربة خلاقة او تفانيا لمستقبل منتظر مشرق . اما الجواب على الشق الثاني من السؤال . فلاشك ان الامة العربية بكل ثقل تاريخها وحجم وقائع ذلك التاريخ وبكل ما حفل به سجلها من عطاء وابداع ظلت تنوء بثقل حاضرها فتعاني من الهزائم والتفكك ومحاولات التامر . فالتاريخ والحالة هذه ظل رجع ماضيه فقط بالنسبة لها وظل حالة وقعت او دورا انتهى واسدل الستار على اثاره فلا يمكن ان يكون بديلا عن واقع راهن ولكنه يمكن ان يكون حلقة من طفرة تتكرر وذلك على يد القائد الضرورة الذي تتجسد فيه احلام وطموحات كل الشرفاء في الوطن الكبير .

ثم انه لا خير بمن يتعكز على ماضيه دون ان يضيف اليه او يحيي صفحاته بمزيد من الماثر .

وهذا ماحصل في العراق . فلقد صنع القائد صدام حسين حلقات مضيئة جديدة لذلك الماضي . لم يركن الى الماضي وينشد الخلاص به فقط ، بل هو جدد جذوة ذلك الماضي واثبت بان الامة العربية مازالت تحمل عوامل القوة الكامنة في واقعها . انها امة تمتلك قدرا وتنتظر دورا وتتطلع الى رسالة خالدة .

يقول سيادته (كان رموز العرب في تاريخهم المشرق ورموز العرب في التاريخ الاسلامي بالذات هم قدوتنا في المنازلة وهم قدوتنا في طريقة التفكير وهم قدوتنا في الحكمة والشجاعة والعدل وما الى ذلك من معان) .

وكدلالة على هذه الحقيقة فان النتيجة كانت تنطوي على ارجحية معنوية ومادية بنفس الوقت (وعندما يكون كل هذا حاضرا امامنا لم يكن الواحد بواحد) .

ومن نتائج الخوض في هذه العملية ايضا ان العربي يكون مبنيا بناء انسانيا وفكريا متكاملا .. يلخصها القائد صدام حسين بالقول (ان العربي لايمكن ان يكون تحريفيا في النظرة الى الدين او الاديان ولا يمكن ان يكون طائفيا) ومن هنا تجيء الدعوة لاعادة كتابة التاريخ او تجيء موجبات تاكيد القائد صدام حسين على ضرورة اعادة كتابة التاريخ في ضوء تطور حياتنا وحاجاتنا .. ان التاريخ لا يكتب من اجل إنصاف الشهداء الذين قدموا كل مالديهم للمجتمع والوطن وحسب .. انما يكتب من اجل الاحياء الذين يطلب منهم الاستبسال في الدفاع عن القيم التي تستوجب الاستشهاد ايضا .

ان القائد صدام حسين يضيف الى الاثر الكبير لاعادة كتابة التاريخ القومي عندما يعلن ان لاتقاطع بين الوطنية الصحيحة التي هي بداية للقومية وبين القومية التي تشكل عمقا حيا للوطنية .. ان المؤرخ معني بان يولي المفهومين قدرا من الوعي والادراك . ولذلك فهو مطالب بان لا يبخس حق الحديث عن نضج الحالة المحلية مثلما لايجب ان تقطع نضج الحالة المحلية عن رافدها الاكبر وعن مجراها الاكبر الذي هو القومية العربية .

ان قائدنا الملهم صدام حسين لايدعو الى اعادة كتابة التاريخ انطلاقا من موقف ثوري او قومي او تربوي او منهج فكري فقط ، بل ايضا انطلاقا من ايمان بان الامة العربية تقف على ارث قل مثيله في التاريخ وانها كانت ومازالت امة حية لها دورها الانساني المشهود في التاريخ

نيابة عن السيد الرئيس القائد الرفيق سعدي مهدي صالح يقلد شارة المتبرع لعدد من المواطنات والمواطنين

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي امس شارة المتبرع لعدد من المتبرعين والمتبرعات ضمن الرقعة الجغرافية لفرعي صدام وسعد بن ابي وقاص للحزب .

والقى الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال الحفل الذي اقيم للمناسبة كلمة نقل في مستهلها تحيات قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين الى المتبرعين والمتبرعات .

واشاد بالعطاء الثر لشعبنا الابي الذي لم يبخل على الوطن الحبيب باي شيء فاستحق الخلود في سفر تاريخ النضال الوطني والقومي واضحى مثالا يحتذى به في التضحية والفداء .

واكد الرفيق سعدي مهدي صالح ان صمود العراقيين الاباة وايمانهم المطلق بقائدهم الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين فوت على اعداء العراق الفرص الكثيرة التي ظنوا بانهم يستطيعون من خلالها النيل من ارادة العراق العظيم .

ثم القت السيدة نوار حلمي كلمة باسم المتبرعات والمتبرعين اكدت فيها ان الدم الزكي الذي جاد به الشهداء الابرار يظل اعظم من كل شيء وعنوانا للعطاء العراقي الذي لا ينضب .

وحضر حفل تقليد الشارة في قاعة فرع سعد للحزب الرفاق اعضاء قيادة مكتب تنظيم بغداد واعضاء قيادات فروع الحزب في بغداد .

واع

وزير الداخلية يحدد اطر ومضامين الخطة الجديدة لمديريات شرطة الدوريات

حدد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية اطر ومضامين الخطة الجديدة لمديريات شرطة الدوريات في بغداد والمحافظات بما ينسجم ويتلاءم والمستجدات التي تفرزها المرحلة القادمة المستندة الى المؤشرات والوقائع التي عاشتها الاجهزة ودراسة نمو الجريمة ارتفاعا وانخفاضا مما يؤدي الى تصاعد معدل الانخفاض على طريق تحقيق الامن ونشر الاستقرار ..

واضاف السيد الوزير خلال حضوره الندوة الموسعة التي نظمتها مديرية الشرطة العامة لمديريات شرطة الدوريات في القطر بان شرطة الدوريات وانطلاقا من الدور المهم الذي تضطلع به تعتمد في تحركها الصيغ والاساليب العلمية ويكون اداؤها منسجما مع كل حالة على حدة وفق منظور علمي ..

واكد السيد الوزير على اهمية البناء العقائدي والعسكري لرجال الدوريات وبما يجعلهم يتماشون بشكل حي وفاعل مع الوسط الذي يتواجدون ويعملون فيه واشار الى ضرورة مغادرة الصيغة التقليدية وتلافي نقاط الضعف المؤشرة وتعميق نقاط القوة ..

وتمت خلال الندوة التي حضرها السيد وكيل الوزارة والمستشار واللواء مدير الشرطة العامة مناقشة الدراسة الخاصة بطبيعة عمل مديرية شرطة الدوريات في المرحلة الراهنة وسبل النهوض بها ..

واع

خطة لتامين السكن اللائق في اربيل فرز ٥٤٠٠ قطعة لتوزيعها على المواطنين

اربيل : مراسل «الثورة»

ضمن مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتوفير السكن اللائق للمواطنين وزع السيد يحيى الجاف محافظ اربيل عددا من سندات تمليك قطع الاراضي السكنية على عوائل الاسرى والمفقودين بالمحافظة .

من جهة اخرى اعلن السيد المحافظ في تصريح لمراسل «الثورة» في اربيل ان المحافظة تسعى من خلال جهود العاملين في بلدية اربيل الى تجسيد توجيهات قيادة الحزب والثورة في توفير السكن الملائم للمواطنين من خلال الاسراع في فرز قطع الاراضي السكنية .

حيث تم في هذا السياق افراز خمسة الاف و٤٠٠ قطعة ارض سكنية وزع منها الفا قطعة على منتسبي القطاع الاشتراكي ورجال الدين ومنتسبي قوى الامن الداخلي والجيش الشعبي واساتذة جامعة صلاح الدين وعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين ..

واوضح السيد المحافظ ان الاجراءات جارية لتوزيع ٣٠٠ قطعة ارض سكنية خلال الايام القليلة القادمة على اعضاء المكاتب المهنية كما ان اجهزة البلدية هيأت ٨٠٠ قطعة ارض لتوزيعها خلال الاشهر القادمة على المواطنين ..

وقال ان خطة المحافظة تشمل فرز وتوزيع قطع الاراضي السكنية في الاقضية والنواحي حيث استحصلت الموافقات على تحديد ٢٠٠ قطعة ارض سكنية سيتم توزيعها على ابناء شقلاوة و٣٠٠ في ناحية حرير و ٦٠٠ في مصيف صلاح الدين .. فيما تم الاعلان عن التصميم الاساسي لمدينة مخمور وسيتم تحديد قطع الاراضي المفروزة لتوزيعها على مواطني المدينة ..

السيد طه ياسين رمضان يفتتح اجتماعات الدورة الثانية عشرة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية

كتب : سعد عبداللطيف

افتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس اجتماعات الدورة العادية الثانية عشرة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية ..

وبدأ حفل الافتتاح بتلاوة معطرة من ايات الله البينات وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة الابرار وشهداء الامة العربية ..

والقى السيد طه ياسين رمضان كلمة رحب في مستهلها بالاشقاء العرب في بلدهم الثاني العراق لمناسبة انعقاد الدورة الحالية للمجلس في بغداد النصر والسلام التي كانت منارة للاشعاع الفكري والعلمي والثقافي للعرب والانسانية على مر العصور ومنذ اقدم الازمنة وبقيت ومازالت سخية معطاء لرفد الانسانية بالعلم والمعرفة والثقافة والفنون والاداب وتواصل عطاؤها المتالق ومركزها اللامع ودورها الكبير في تحمل مسؤوليتها التاريخية والدولية في العصر الحديث عصر الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حيث احتضنت بغداد اجتماعات المجلس السابقة وفي ايام شهدت اكبر المعارك ولم يمنعها العدوان الايراني الواسع على اراضينا والدفاع عن العراق العظيم والامة العربية من فتح ابوابها لتبقى ملتقى للعلم والعلماء العرب وتواصل مسيرتها العلمية ومواكبة التقدم العالمي من خلال لقاء الاشقاء العلماء ليوظفوا جهودهم بما يحقق للامة العربية تقدمها وتطورها العلميين ..

واضاف السيد عضو مجلس قيادة الثورة ان اجتماعكم هذا في هذه المرحلة الجديدة ونحن على ابواب السلام الذي صنعه العراقيون بنصرهم المؤزر بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والحاق اكبر هزيمة بالمعتدين الايرانيين يفتح المجالات الرحبة امام خبراتكم وعلومكم لاستثمارها افضل استثمار وتسخيرها بما يحقق للامة العربية قوتها وتقدمها ونهوضها وامنها القومي وللمستقبل البعيد ..

واكد ان اهتمام قيادة الحزب والثورة في العراق وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بالبحث العلمي وبالعمل العربي المشترك في كل قنواته نابع من ايمانها باهمية التنسيق والتكامل بين الاقطار العربية في تضييق الفجوة بينها وبين الدول المتقدمة ومن هذا المنطلق كان اقتراح العراق في النصف الاول من السبعينات بانشاء اتحاد مجالس البحث العلمية العربية ودعوة مؤسسة البحث العلمي في حينه للاجتماع التاسيسي له ببغداد في ايار من علم ١٩٧٥ وهو الاجتماع الذي حضر جانبا منه وتحدث فيه السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا على اهمية العلم بالنسبة لاية امة واهمية توفير الجو الملائم للعالم لكي يبدع حيث اكد سيادته في ذلك الاجتماع (ان حاجة الامة العربية للعلم بالضبط كحاجتها لكي تعيش ، وان العالم كالفنان بحاجة الى جو خاص لكي يبدع) (وان العالم الذي يعيش في جو لايخدم العلم يحس بالغربة) ..

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان الاتحاد قد اتخذ من بغداد مقرا له وبدأ اعماله منذ النصف الثاني من علم ١٩٧٧ معتمدا على الدعم المادي الذي قدمته له حكومة العراق لتغطية نشاطاته الانية لحين ورود اسهامات الدول الاعضاء وخصصت له الحكومة العراقية قطعة ارض واسهمت بمليون ونصف المليون دينار في تشييد بنايته وتحملت نصف موازنته السنوية للسنوات الست الاولى من عمره رغم ظروف الحرب مؤكدا اهتمام ودعم العراق لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية ايمانا منه بالدور الذي يلعبه في تقوية التعاون والتنسيق بين مؤسسات البحث العلمي في الاقطار العربية وانطلاقا من تمسكه العميق بالعمل العلمي العربي المشترك واوضح ان البحث العلمي لم يعد حكرا على بعض الامم المتقدمة ولا حكرا على بعض المؤسسات العلمية والمجتمعات الناهضة وانما اصبح ضرورة تحتاجها البلدان النامية والمتقدمة حيث اصبح التقدم العلمي من اهم الاهداف التي تسعى الى تحقيقها الدول التي تريد الرفاه والتقدم لشعوبها لان التقدم العلمي يجعل من اي قطر اكثر تحصينا من التدخلات والاطماع الاجنبية الخارجية مشيرا الى ان التراث العربي هو حياة نابضة يذكرنا بالاصالة والقدرة على الابداع ويؤكد القدرة المتجددة لامتنا في كل مرحلة ومنعطف تاريخي حاسم لتتبوأ مكانا متقدما في مسيرة البشرية ..

واكد ان امتنا العربية ذات ارث حضاري كبير يؤهلها لتحقيق نهضة علمية كبرى تحتل فيها مكانا متقدما بين امم وشعوب العالم لتشارك برسالتها الانسانية في صنع الحضارة وتقدمها مشيرا الى ان هذه المرحلة تتطلب منا جميعا اهتماما كبيرا بالبحث العلمي والتكنولوجي بهدف تقليص الفجوة العلمية التقنية ومواكبة التقدم العالمي في كافة ميادين العلم والمعرفة والارتقاء الى مستوى ماوصل اليه التقدم العلمي في العالم بهدف الاستفادة منه لدعم المسيرة التنموية في وطننا العربي لهذا فان متطلبات المرحلة الراهنة تلقي على مراكز البحوث والمؤسسات العلمية عبئا جديدا من اجل صنع المرحلة المتقدمة والاسهام الجاد والخلاق في عملية التطور في كافة الميادين والتقدم يخطى حثيثة الى الامام بهدف اللحاق بالعالم المتقدم والاعتماد على عقولنا وسواعدنا العربية لان قوى الظلام والتخلف والعدوان التي تقود بشعار العداء للامة العربية لايروق لها ان ترى نهضة عربية علمية شاملة وتحاول بكل الوسائل والاساليب عرقلة المسيرة العلمية في اي قطر عربي ..

وجاء التحالف الايراني الصهيوني الامبريالي المتمثل بالعدوان الايراني على العراق والامة العربية ليكشف حقيقة التآمر على البلدان التواقة الى النور والعلم والبناء ولاعاقة العراق عن مواصلة نهوضه وتطوره بعد ان قطع اشواطا مهمة في مجال التقدم العلمي وفي كافة جوانب الحياة فكانت الحرب الشرسة التي شنها نظام طهران وكان ضرب المفاعل النووي العراقي من قبل الكيان الصهيوني ذلك المفاعل الذي انشىء للاغراض السلمية ..

واضاف .. لقد تحقق خلال سني الحرب المنصرمة تطور كبير في التصنيع العراقي بشقيه المدني والعسكري وتفوق علماء التصنيع العسكري ومجاهدوه وتوصلوا بنجاح يفخر به كل العرب الى صناعة عسكرية متطورة غيرت مجرى الحرب وحسمت النصر لصالح العراق واستمر عباقرة التصنيع العسكري في نجاحهم حيث صنعوا صاروخ الفاو رقم ١ . الذي اذهل العالم لياتي بعد صاروخي الحسين والعباس .. مؤكدا ان التقدم العلمي لاتعطيه البلدان المتقدمة بل تصنعه الارادة الذاتية للشعوب والاعتماد على طاقات علمائها وابنائها لاعلاء صروح تقدمها ولتحقيق الامن الوطني والقومي لها مواجهة كل موجات العدوان بمختلف اوجهها واشكالها ..

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان النهج العلمي للعراق الذي يحظى بدعم واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين سوف يستمر وبخطوات سريعة وبهمة عالية حيث اصبح العراق نموذجا متميزا مشعا امام الامة العربية التي تشهد لاول مرة في تاريخها الحديث انتصارا عسكريا وسياسيا بل حضاريا وعلميا على اعدائها وهذا الانتصار لم يات الا بعد ان وفرت القيادة الحكيمة كل المستلزمات الحضارية والمادية والعلمية لتعود الامة في اروع تجدد حضاري في التاريخ الحديث والمعاصر مستشرقا بذلك التاريخ العريق ومستحضرا كل حوافزه الروحية والمعنوية والمادية ليصبح النصر محسوما داخل النفوس من خلال الثقة بالشعب العربي الاصيل الذي تمسك بقيم الاجداد وببسالتهم في الحرب والسلام وبعطائهم العلمي والفكري للانسانية جمعاء ..

ثم القى الدكتور محمد عثمان خضر رئيس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية كلمة قدم فيها الشكر والتقدير للجمهورية العراقية قائدا مقتدرا وحكومة رشيدة وشعبا كريما على الدعم المتواصل للاتحاد منذ ان كان فكرة الى ان شب عن الطوق وشكر العراق على تضييف هذه الدورة في بغداد الحضارة والصمود والشموخ والانتصار والسلام التي قدمت الكثير عبر تاريخها المجيد ..

واضاف بان العالم الحالي شهد حدثا مهما جدا هو الانتصار العراقي على الجبهة الشرقية للوطن العربي مما ارغم ايران على قبول وقف اطلاق النار والجلوس الى مائدة المفاوضات المباشرة من اجل الوصول الى سلام دائم وشامل وهو ماظل يدعو له العراق طيلة ثماني سنوات مستجيبا لكل نداءات السلام وقرارات المنظمات العربية والاسلامية والدولية وحيا بكبار وتقدير الشعب العراقي العظيم وانتصاراته الرائعة في جبهات القتال وفي ساحات العلم والتنمية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين كما حيا اخوتنا الصامدين في الاراضي العربية المحتلة الذين يجابهون بصبر عنوا متعنتا حاقدا ويشدون انتباه العالم كله رغم ان سلاحهم الحجارة ..

واكد ان امام وطننا العربي مهمة ملحة هي تضييق او سد الفجوة بين مانحن عليه وبين مانرجوه لامتنا من تقدم تستعيد به مجدها التليد وتتبوأ مكانها في ركب الحضارة المعاصرة ولن يتم ذلك الا بتضافر الجهود العربية استعرض بعدها اهداف الاتحاد واهم الانجازات التي حققها خلال السنوات الماضية في مجال البحث العلمي ..

ثم القى السيد سليمان العقيلي كلمة الوفود المشاركة هنأ فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي البطل بالانتصار الباهر في معركة المصير ذلك الانتصار الذي مهد الطريق الى سلام قائم على العدل والمساواة ..

كما اشاد بدور العلماء العراقيين العاملين في هيئة التصنيع العسكري بانتاجهم صاروخ التقاطع فاو/١ والذي يدلل على مدى تكريس العلم لخدمة الاهداف السامية المباركة التي تنشدها القيادة الحكيمة من اجل النهوض بالمواطن العربي على وجه الخصوص والبشرية جمعاء الى سبل الراحة والطمانينة والعيش بامان في ربوع المعمورة ..

وحضر حفل افتتاح الدورة التي تستمر ثلاثة ايام عدد من سفراء الاقطار العربية واعضاء مجلس الاتحاد وممثلو المنظمات العربية والاقليمية والدولية ..

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وزير الصناعة والتجارة البرازيلي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد (روبرتو كاردوسو الفيس) وزير الصناعة والتجارة البرازيلي والوفد المرافق له .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان الاقتصاد العراقي سيشهد في المرحلة المقبلة تطورا متميزا .

واشاد السيد الفيس بالنهضة التي يشهدها العراق وابدى استعداد المؤسسات البرازيلية لمضاعفة اعمالها في المجالين التجاري والاقتصادي في العراق .

وتم خلال المقابلة البحث في العلاقات بين البلدين الصديقين والاعراب عن الارتياح لمستواها المتطور وتاكيد الرغبة في ايجاد مجالات جديدة للتعاون بينهما تسهم في توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري .

وحضر المقابلة السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ووكيل وزارة النقل والمواصلات والسفير البرازيلي في بغداد ..

واع

قائد القوات المسلحة السودانية يصل بغداد

وصل الى بغداد بعد ظهر امس الفريق الركن فتحي احمد علي القائد العام للقوات المسلحة السودانية على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام ..

وكان في استقبال الضيف السوداني الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة العراقية ..





وزير العمل يلتقي بوفد منظمة قرى الاطفال الدولية

التقى السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس بالسيد فولفجانج كروج فون نيدا ممثل منظمة قرى الاطفال الدولية (اس او اس) في الشرق الاوسط والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء بحث موضوع الاستعدادات الخاصة لاقامة مشروع قرية الاطفال في العراق والتصورات العامة لهذه القرية المخصصة لرعاية وحماية الاطفال فاقدي الرعاية الاسرية .

وكان ممثل منظمة قرى الاطفال الدولية في الشرق الاوسط قد وصل الى بغداد مساء امس الاول في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام للاطلاع على مكان انشاء القرية .

واع

وزير الاوقاف يلتقي بموسى الموسوي

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بالسيد موسى الموسوي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لغرب اميركا وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ..

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العمل الاسلامي المشترك ..

واع

اخبار قصيرة

● افتتحت في المحافظة الاولى نينوى ١٧ مدرسة ابتدائية وثانوية ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

وتتوزع هذه المدارس التي حضر حفل افتتاحها السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى في مركز واقضية ونواحي المحافظة .

● عقد مجلس الشعب المركزي في محافظة القادسية ندوة جماهيرية حول اهمية اسهام المواطنين في نظافة وتطوير المدينة .

وتم خلال الندوة التي حضرها السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية ورؤساء الدوائر الخدمية في المحافظة استعراض ابرز المشاريع المنجزة خلال العام الحالي والتي شملت تبليط واكساء الشوارع ومشاريع الماء والمجاري والكهرباء ودور المواطن في المحافظة عليها .

● انجزت الاجهزة الفنية في مديرية توزيع كهرباء محافظة ديالى خلال العام الحالي عددا من المشاريع الكهربائية بلغت كلفتها الاجمالية مليونا و ٣٧٣ الف دينار .

وشملت المشاريع ايصال التيار الكهربائي الى ٦ الاف و ٦٩٧ مشتركا جديدا وانارة ٢٦ قرية تضم ٦٧٧ وحدة سكنية وتشييد شبكات كهربائية للاحياء السكنية الجديدة في اقضية المقدادية وكفري ونواحي هبهب والوجيهية وتضم الفين و ٢١٨ وحدة سكنية .

● تم بمحافظة النجف اليوم افتتاح مدرسة ثانوية في ناحية العباسية بقضاء الكوفة ضمن الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

وبافتتاح هذه المدرسة يكون عدد المدارس التي تم انجازها في اطار الحملة ٣٣ مدرسة من مجموع ٥٠ مدرسة ضمن المرحلة الاولى للحملة .

● ستوزع محافظة البصرة اربعة الاف قطعة ارض سكنية في منطقة صبخة العرب وحي قوى الامن الداخلي .

واوضح السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة في ندوة عقدها مجلس الشعب المركزي في مدينة المدن انه سيتم ايضا توزيع الاراضي السكنية المتبقية في مشروعي العمارات السكنية بالاصمعي والالف دار في حي القادسية وكذلك الف قطعة سكنية في منطقتي الشعلة والبعث .

واشار الى ان بلدية البصرة باشرت بتمشية ١٢ الفا و ٤٦ معاملة اجازة بناء موقوفة .

● عقد المؤتمر السنوي للمكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال محافظة ميسان .

والقى السيد ثابت عبدالكريم محافظ ميسان كلمة في المؤتمر حيا فيها جهود الجماهير العمالية لزيادة معدلات الانتاجية .

وناقش المؤتمرون ما تم تنفيذه من خطة الاتحاد خلال العام الحالي وخطته للعام المقبل في الجوانب الانتاجية والتنظيمية .

المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام يواصل اعماله ويهنىء بانتصارنا العظيم ويشيد بدور العراق القومي

كتب قاسم المعمار

عبرت الوفود النسوية المشاركة في اعمال المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام عن سعادتها لتضييف المؤتمر على ارض المحبة والنصر والسلام ارض بغداد العروبة وهنات بانتصار العراق العظيم الذي تحقق بفضل حكمة واقتدار السيد الرئيس صدام حسين وبسالة الجندي العراقي واشادت بدور العراق القومي .

جاء ذلك في الكلمات التي القيت خلال الجلسة الصباحية لاعمال المؤتمر التي عقدت امس .

فقد القت رئيسة الوفد النسوي الفلسطيني كلمتها التي حيت فيها انتصارنا المبين مشيرة لابعاد الانتفاضة البطولية لابناء شعبنا العربي داخل الارض المحتلة ضد العدو الصهيوني الغاصب .

واكدت رئيسة الوفد النسوي التونسي مساندة المراة العربية لنضال شقيقتها داخل الارض المحتلة والمتمثل بثورة الحجارة ضد الكيان الصهيوني العنصري .

واستعرضت رئيسة وفد الاحواز ما تعانيه المراة العربية الاحوازية من ابشع صور الاستغلال والاستلاب من قبل النظام الايراني .

وحيت رئيسة وفد اتحاد نساء جيبوتي الانتصار العظيم الذي حققه العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وقالت ان البسالة والصمود اللذين عاشهما العراق هما مفخرة للعرب جميعا .

وقدمت رئيسة الوفد النسوي اليمني تهانيها باسم الجماهير النسوية اليمنية للعراق قيادة وشعبا بافراح النصر والسلام وقالت ان الانتصار العراقي يسجل صفحة مشرقة في تاريخ امتنا المعاصر .

وثمنت رئيسة الوفد النسوي السوداني الجهود المتميزة للمراة العراقية باتجاه الاعداد للمؤتمر وتوفير مستلزمات نجاحه متمنية ان يخرج المؤتمر بتوصيات وقرارات تخدم مسيرة المراة العربية .

وقالت رئيسة الوفد النسوي البحريني من بلدي البحرين الى ارض الرافدين اتقدم للبطل صدام حسين باجمل التهاني الصادقة للانتصار العظيم وتحقيق النصر والسلام معا .

واستعرضت رئيسة الوفد النسوي الكويتي افاق واهمية انعقاد المؤتمر وتدارس العمل التنظيمي للمرحلة المقبلة في ضوء المستجدات على الساحة العربية .

واشادت في كلمتها بالدعم المتواصل من قبل العراق قيادة وشعبا وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين لمسيرة الاتحاد وبما يخدم اهدافه الانسانية .

ثم القت رئيسة الوفد النسوي اللبناني كلمة قالت فيها من لبنان المعاناة والصمود لبنان التحدي والمحبة من بين قذائف العدو الصهيوني ابى تجمع المراة اللبنانية الا ان يشارك العراقية الماجدة فرحتها بالانتصار المبين . فهنيئا لكن نساء العراق هذا النصر .

وافتتحت السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام صباح امس سوقا خيرية اقامته جمعية رعاية الامومة والطفولة البحرينية .

وضمت السوق التي خصص ريعها للاتحاد البسة نسائية وكتبا واصدارات عن الطفولة ومواد غذائية واعمالا يدوية .

كما افتتح معرض وثائقي نظمه مكتب الاعلام والعلاقات في الاتحاد ضم العديد من النشريات والمطبوعات والصور والوثائق التي عكست مسيرته على الصعيدين القومي والدولي .

وحضرت حفل افتتاح السوق والمعرض رئيسات المنظمات والجمعيات النسوية العربية .

والي ولاية ماردين التركية يصل دهوك

وصل السيد ابقوت اوزان والي ولاية ماردين التركية الى محافظة دهوك صباح امس في زيارة رسمية تستغرق يومين .

وكان باستقبال الوالي التركي والوفد المرافق له السيد نامق السورجي محافظ دهوك وعدد من السادة رؤساء الدوائر المركزية وقائممقام قضاء زاخو .

وعقد محافظ دهوك والضيف التركي مباحثات تركزت حول التعاون بين البلدين الجارين بشكل عام والمحافظات الحدودية بشكل خاص .

ويذكر ان هذه الزيارة تاتي ضمن الاتفاقية الرسمية بين البلدين والخاصة بالزيارات بين المحافظات الحدودية من قبل رؤساء الوحدات الادارية .

الحالات المرضية المستثناة من اجور الخدمات العلاجية

استثنت وزارة الصحة عددا من الحالات المرضية للمواطنين العراقيين والعرب المراجعين للعيادات الخارجية في المستشفيات والمؤسسات الصحية من استيفاء اجور الخدمات العلاجية والطبية المقدمة لهم .

فقد استثني المصابون بالامراض المزمنة ممن يحملون دفتر هذه الامراض والامراض المعدية والانتقالية والمشمولون بالرعاية الاجتماعية والصحة المدرسية ممن يحالون من رياض الاطفال والمدارس والاعداديات والمعاهد والجامعات والمشمولون برعاية الامومة والطفولة من المسجلين في المراكز الصحية ومراكز رعاية الامومة والطفولة وحالات الطوارىء والحوادث المحالة من مراكز الشرطة ومعوقو الحرب بموجب الهويات الصادرة عن هيئة رعاية مقاتلي القادسية .

ويذكر ان وزارة الصحة شملت موظفي الدولة وعوائلهم بتخفيض قدره (٥٠) بالمئة من اجور الفحص والعلاج .

مهرجان الذرة الصفراء

عقد في مدينة الحلة مهرجان الذرة الصفراء النوعي الاول الذي تنظمه الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي .

والقيت في المهرجان محاضرتان تناولتا اهمية استخدام التكنولوجيا في زراعة وانتاج الذرة الصفراء والاهمية الاقتصادية لتطوير زراعته والنهوض بعمليات التسويق .

وافتتح على هامش المهرجان الذي حضره وكيل وزارة الزراعة والري والسيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثالثة بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي .. المعرض النوعي الاول للذرة الصفراء

بحث التعاون مع المجلس العربي للاختصاصات الطبية

التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة امس بالسيد عوض حسين ابو نجيلة الامين العام للمجلس العربي للاختصاصات الطبية ..

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين الوزارة والمجلس العربي للاختصاصات الطبية للاسهام في تطوير الواقع الصحي العربي والارتقاء به نحو الافضل

حاتم عبدالرشيد يعود الى بغداد

عاد الى بغداد السيد حاتم عبدالرشيد مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت اربعة ايام .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه اجرى مباحثات مع المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة بدولة الامارات تناولت اسس التعاون المشترك واستعراض خطط وبرامج المنظمة للعام المقبل والاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر السابع للمنظمة في تونس منتصف عام ١٩٨٩ وبحث المساعدات الفنية التي تقدمها المنظمة للامارات والخاصة باقامة الدورات التدريبية والمسوحات والدراسات الصناعية .

التوقيع على برنامج جديد للتعاون العلمي والثقافي والتربوي مع كوبا

كتب مندوب «الثورة»

وقع العراق على برنامج جديد للتعاون العلمي والثقافي والتربوي مع كوبا .

ووقع البرنامج الذي ياتي استنادا للاتفاقية الموقعة بين البلدين عام ١٩٧٧ السيد صبري رديف وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خلال زيارة قام بها وفد من الوزارة الى العاصمة الكوبية هافانا مؤخرا .

وفي لقاء لـ «الثورة» مع السيد قتيبة احمد شهاب مدير قسم العلاقات الثقافية في الوزارة عضو الوفد العراقي اكد ان البرنامج تضمن اوجها عديدة للتعاون في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والتربية والرياضة والثقافة والاعلام .. ففي حقل التعليم العالي اكد الجانبان على ضرورة خلق علاقات مباشرة بين الجامعات العراقية والجامعات الكوبية لغرض اجراء بحوث مشتركة وتبادل الاساتذة وقد ابدى الجانب الكوبي استعداده لارسال اساتذة للتدريس في مجال اللغة الاسبانية وتخصصات اخرى للعمل في مؤسسات التعليم العالي وحسب حاجة الجانب العراقي كما منح الجانب الكوبي العراق عددا من الزمالات للدراسات العليا في الاختصاصات العلمية واللغة الاسبانية فيما منح العراق كوبا عددا من الزمالات في مجال اللغة العربية والتاريخ والاثار ووعد الجانب الكوبي بدراسة امكانية استقطاب طلبة من قسم اللغة الاسبانية في كلية اللغات للتدريب خلال العطلة الصيفية من كل عام .

اما في مجال التعاون بين مجلس البحث العلمي والمؤسسات العلمية الكوبية فقد شمل التعاون مجالات التدريب في حقل الزراعة بالمناطق الاستوائية فيما اتفق الجانبان على تبادل الوفود التربوية للاطلاع على الانظمة الدراسية في مجالات التعليم الثانوي والمهني والنشاط المدرسي والتربية الخاصة وتبادل المطبوعات والمعلومات في مجال استخدام التلفزيون التربوي واصدار المطبوعات وتبادل الكتب المنهجية والوسائل التعليمية والبحوث والدراسات الخاصة بالتعليم المهني .

وفي مجال الثقافة والاعلام اتفق الجانبان على تبادل الوفود الثقافية والفنية والمطبوعات الثقافية والاعلامية وكتب الاطفال وتبادل المعارض الفنية ومعارض الكتب والوفود في المهرجانات والمؤتمرات الدولية التي تعقد في كلا البلدين .

كما وقع العراق اتفاقية جديدة للتعاون بين جامعة صلاح الدين وجامعة اورينته (الشرق) في محافظة سانتياغو تتضمن تبادل الاساتذة بين الجامعتين وتبادل الخبرة واجراء البحوث المشتركة كما ابدى الجانب الكوبي استعداده لاستقبال طلبة الدراسة في الجامعة المذكورة وقد وقع الاتفاقية السيد خسرو غني شالي رئيس جامعة صلاح الدين

وعقد الوفد العراقي ندوة للطلبة العراقيين الدارسين في كوبا تحدث فيها السيد وكيل الوزارة عن الظروف التي يمر بها قطرنا المناضل في ظل السلام واكد على ضرورة الاستفادة من فرص الدراسة الممنوحة لطلبتنا وضرورة الاستفادة من الخبرة الكوبية في مجال الطب وتمت مناقشة اوضاع الطلبة الدارسين هناك .

صباح الخير

حكاية الطيران عبر الزمن

■ ١٠ ■

منذ القدم والانسان يتطلع الى الفضاء الفسيح ، تدفعه نزعة لايعرف كنهها للتحليق والطيران .. فقلد الطيور ونقل عنها صناعة الطائرات التي تطورت بشكل مذهل ، وظل الانسان ينزع الى حب التحليق والاحساس بالبطولة والمغامرة وتحطيم الارقام القياسية وتحقيق ذاته وحب الانطلاق في الهواء .

● ففي عام ١٥٠٠ م اخترع العالم والفنان الايطالي ليوناردو دافنشي المروحة كوسيلة للدفع الى الامام ، كما قدم اول نموذج للطائرة الهليكوبتر من تصميمه موجودة الى الان في احد متاحف ايطاليا ..

●● وتنبأ الكاتب الفرنسي المعروف جول فيرن باختراع الطائرة قبل ان يعرفها احد ، فصنع نماذج منها لابطال رواياته ليخترقوا بها المجهول . وتحقق ماتنبأ به فيرن واصبحت الطائرة حقيقة ملموسة ..

●● ويذكر في المراجع العلمية ان الفضل يرجع في اكتشاف فكرة الطيران الى رجل ايطالي يدعى (دانتي) كان يعيش في مدينة بيروجيا الايطالية وقيل انه اول من تمكن من الطيران مقتبسا افكار ونظريات ليوناردو دافنشي معتمدا على الرياح المتصاعدة وكان ذلك في حدود عام ١٥٠٠ م ..

●● والقصة المعروفة عن المخترع الاندلسي العربي عباس بن فرناس ، الذي اعد لنفسه اجنحة يحركها مع حركة يديه ، ولما حاول الطيران من مكان مرتفع هوى ارضا وعد ابن فرناس اول انسان حاول الطيران مقلدا الطيور ..

●● وفي فرنسا يقولون :

ان اول من طار في الفضاء هو الماركيز دي باكفيل الذي احب ان يقلد الطيور في طيرانها فصنع ليديه ورجليه ، اجنحة وصعد الى احد اسطح المنازل في باريس مرتديا لباسا اسود اللون ثم رمى بنفسه في الفضاء ..

فحمله الهواء فوق النهر واصبح يعلو فوق الابنية وما لبثت شدة الريح ان خفت فسقط الماركيز فوق احد السطوح محطما !!

● وفي المانيا عام ١٨١١ م نشر اعلان بصحيفة محلية .. يدعو الناس لمشاهدة البرخت لوتغ بلنغر الملقب بخياط مدينة اولم وهو يطير في الفضاء ، وفي الرابع والعشرين من نيسان عام ١٨١١ وقف على قمة ادلر باستاي واندفع بجناحيه ليسقط في الماء بعد ثوان واصبح محط سخرية وتندر اهل مدينته فمات بعد ايام – ولم يكن احد انذاك يعرف انهم بفعلهم هذا يسيئون الى عبقرية فذة ، وكانت تجربته تستند على اسس من المعرفة الرياضية والفيزياوية ، ولو كانت الريح قد هبت بصورة مختلفة في ذلك اليوم لاصبح (بلنغر) رائدا تاريخيا في عالم الطيران . ومن نفس البقعة التي كان يقف عليها قبل مئة وستة وسبعين عاما قبل البدء في محاولته الفاشلة وقف ثلاثون شخصا بناء على دعوة من مدينة اولم ليجربوا الطيران عبر الدانوب معتمدين نفس الاسس التي استند عليها بلنغر ، وقد نجح في المحاولة شاب عمره تسعة عشر عاما من مدينة ميونخ وكان اخر المحاولين وكان جناحاه يحملان اشارة الى ذكرى الخياط المغمور الذي استرد اعتباره بعد ١٧٦ عاما !!

●● وفي فرنسا اعد الخياط الفرنسي ميشيل نموذجا لطاقية كبيرة يضعها على راسه لتساعده على التحليق ، وكانت في تلك السنوات – مطلع القرن العشرين – محاولات كثيرة للتحليق في الجو باساليب مختلفة .. ووضع الخياط الفرنسي الطاقية على راسه وقفز من فوق برج ايفل في باريس على امل ان يحلق لبعض الوقت ولكن الذي حدث انه هوى ارضا ومات فور ارتطامه بالارض ..

● وفي عام ١٨٩١ اخترع لونجليه الطائرة ، وفي نفس العام وضع الالماني اوتوليليانتال اسس الطيران الشراعي ..

● وفي عام ١٨٨٤ استطاع الاميركي جون مونتغمري ان يصمم طائرة تزن حوالي ٢٠ كغم وان يطير بها من قمة جبل مرتفع ويهبط على بعد ٢٠٠ م ..

طاهر المصري

ذاكرة العدسة



من الماضي ما يحمل بغداً مستقبلياً ..

بشير الغزاوي

سينما



● بابل :
مهمة صعبة جدا
بطولة : فاروق الفيشاوي ، نورا ، صلاح السعدني
● اطلس :
الاختلاط ممنوع
بطولة : عفاف شعيب ، حسن يوسف
● المنصور :
منطقة الوجود – اجنبي
● الفانوس السحري :
الصديق الوفي

اعلان مزايدة علنية

تعلن احدى دوائر الدولة عن وجود مزايدة علنية لبيع اجهزة استنساخ وطابعات وتالفات وقطع اثاث مختلفة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٧ / ١٢ / ١٩٨٨ وسيكون التجمع للراغبين بالمزايدة امام مبنى امانة بغداد معاونية شؤون الوحدات مقابل التسويق الزراعي سابقا والكائنة في منطقة جميلة على ان يتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

كلمات متقاطعة

افقي

١ – مطرب عراقي
٢ – ممثلة عراقية شابة (ناقص الحرف الاخير منها)
٣ – مصنع ..
٤ – ملكي (م) – ارشد – الة طرب موسيقية
٥ – استقرار – حلم (م)
٦ – اسم علم مؤنث (م) – مطربة عربية (م)
٧ – (كندة) (مبعثرة) – عكس (مبني) (م)
٨ – حلة (مبعثرة) – متشابهة
٩ – اشتاق (م) – حرف انكليزي – خاصتي
١٠ – حرف استفهام – ثلثا (وسن) – ذراع
١١ – عشق – يجب كتمانه – من الاشهر (م)
١٢ – مطربة عراقية (م) للغداء – حرف مكرر

عمودي :

١ – مطربة عربية
٢ – ممثلة عربية (م)
٣ – عاصمة اوربية (م)
٤ – ضمير منفصل (م) – حب – عكس محترف
٥ – اسم علم مؤنث (م)
٦ – حروف من اضداد + حسب – ممثلة عربية
٧ – اثم – ممثلة عربية
٨ – طلع (م)
٩ – حرف مكرر – ثلثا (جر) – كثير
١٠ – هارية
١١ – ممثلة عربية (م)
١٢ – مطربة عربية (م)

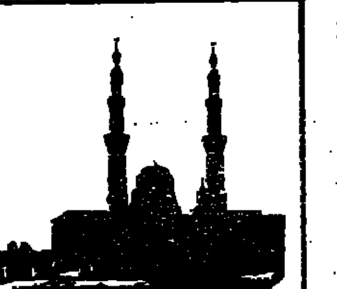
اعداد
نروان سليم حنا
الكرادة الشرقية

حل الشبكة الماضية

للايجار

عمارة في منطقة المسبح بجوار فندق قصر المسبح مكونة من ثلاثة طوابق تحتوي على (١٣) شقة وسرداب كبير وفيها بارك خاص لانتظار السيارات يسع لـ (١٥) سيارة .. ومجهزة للاستعمال المباشر .

المراجعة مع ادارة فندق مراسي/ السيد سعيد : هاتف ٨٨١٣٠٠/و ٨٨٨٣٣٦٢ و ٨٨٦٩٦٩٣





مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٠٤ ر١٢
صلاة العصر ٣١ ر٢
صلاة المغرب ٠١ ر٥
صلاة العشاء ٢١ ر٦
صلاة الفجر ليوم غد ٢٧ ر٥
الشروق ٥٧ ر٦

ومضة

بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها
تنال الا على جسر من التعب

ابو تمام

من شعارات الحملة التسريعية للتلقيحات

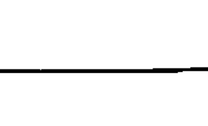
عزيزتي الام

● لضمان نمو طفلك بصورة جيدة لقحيه حسب المواعيد ..
● اكملي لقاحات طفلك قبل بلوغه عيد الميلاد الاول ..

عزيزي المنتج

● باهتمامك بمعايرة اجهزة المقياس وضبطها في معملك تكون قد شاركت بتحقيق افضل كفاءة للعمليات التصنيعية وصولا الى تحقيق هدف جودة الانتاج ..

الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي
الشهداء – شارع فلسطين – مقابل الجامعة المستنصرية
سيف – مدينة الثورة
العلا – الحارثية – نهاية شارع الكندي
نورا – راغبة-خاتون

من التراث

الشهامة

● حكي ان اعرابيا كان يسير في البادية فمر برجل جالس تحت شجرة يئن ويتوجع فترجل الاعرابي عن ظهر جواده ليستفسر عن امر الرجل . فتوسل اليه ان يركبه مكانه لاقرب قبيلة .

فرق قلب الاعرابي ورفعه على ظهر الجواد وسار وراءه وماهي الا برهة حتى اطلق الرجل للجواد العنان وراح يسابق به الريح فناداه الاعرابي باعلى صوته .

ايها الرجل اذا وصلت الى القبيلة فلا تذكر ماحدث لي منك لكي لاتقل الشهامة بين العرب .

علي جابر عبدالرضا

نشاهد معا

القناة الاولى

– هواة العلمية
– التقنية والمجتمع
– منوعات ريفية
– الريف الجديد
– القران الكريم
– افلام كارتون
– دنيا العلوم
– الجريدة التلفزيونية
– الحديقة المنزلية
– منوعات غنائية
– العراق الجديد
– العلم للجميع
– سهرة مع احد الافلام الاجنبية

القناة الثانية

– الفترة العلمية
– نجوم الرياضة
– البرنامج الفارسي
– عرض الانباء باللغة الانكليزية
– المسلسل الاجنبي هو وهي
– الحقيبة المصورة
– ساعة مع النغم
– المسلسل العربي زينب والعرش
– تمثيل . سهير رمزي ، كمال الشناوي ، حسن يوسف ، صلاح قابيل ..

الى مربي النحل
آفة الفاروا



● آفة الفاروا من الافات الخطرة التي تصيب طوائف النحل لذا يفضل اجراء مكافحتها في الاوقات التي يقل او ينعدم فيها وضع الملكة للبيض حيث ان الغازات الناتجة عن حرق المبيدات لايمكنها الوصول الى يرقات وعذارى النحل المصاب بالافة لكونها مغطاة بطبقة مكونة من الشمع وحبوب اللقاح حيث تعد هذه الطبقة المغطية للعيون السداسية سدا يمنع وصول الغاز الى تلك الافة علما ان انقطاع الملكة او قلة وضعها للبيض يكون عادة خلال اشهر الشتاء واشهر الصيف التي تعقب عملية فرز العسل .. وتجرى عملية التدخين بالفوليكس في الاوقات التي ترتفع درجة الحرارة بها فوق ١٠ م وفي حالة انخفاض حرارة الجو عن تلك الدرجة فان المبيد لايعطي النتائج المرجوة ..

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

اخي المواطن

ان قانون تنظيم محلات السكن يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن ستة اشهر ولاتزيد على سنة كل من قدم معلومات غير كاذبة بقصد التمويه ..

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الإسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٣٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dl
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . 1

مولودة مباركة

رزق السيد عبدالكريم هادي ابراهيم الضايع والسيدة الفاضلة عقيلته بمولودة انثى اسمياها (نغم) فبالرفاء والبنين وتهانينا والف مبروك .

غرف ومكاتب للايجار

تقع في ساحة عقبة بن نافع عمارة العقبة للمعلومات الاتصال بشركة نمر التجارية هاتف : ٧١٨١٤٤٧ و ٧١٨١٤٤٨

مقاولات انشائية

يعلن المقاول فاضل الكروي عن تعهد ايجار سكلات حديدية وجكات وسكلات متحركة ومستعد لصيانة العمارات والدور والمحلات وتوسيعها حسب الرغبة الوزارية هاتف ٤٢٣٦٢١٠ .

نص خطاب السيد ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة

لابد لنضالنا ان يثمر ولدولة فلسطين ان تأخذ مكانها بينكم

مبادرة فلسطينية من ثلاثة بنود لتحقيق التسوية الشاملة للصراع

السيد الرئيس ..
السادة الاعضاء ..
لم يدر بخلدي قط ان لقائي الثاني منذ ١٩٧٤ مع هذا المجلس الموقر سيكون في مدينة جنيف المضيافة .. فقد كنت اعتقد ان الموقع والمواقف السياسية الجديدة التي انتقل اليها شعبنا الفلسطيني خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر .. والتي اعلنت كلها وسط استحسان وترحيب دوليين كبيرين سوف تفرض عليّ الحضور الى مقر المنظمة الدولية في نيويورك لاطلاعكم على مقرراتنا وتصوراتنا بالنسبة لقضية السلام في وطننا كما صاغها مجلسنا الوطني الفلسطيني وهو اعلى سلطة تشريعية في الجسم الفلسطيني السياسي .

لذلك فان لقائي معكم اليوم في جنيف بعد ان حال قرار اميركي جائر دون ذهابي اليكم هناك هو مصدر اعتزاز وسعادة لي .. الاعتزاز مصدره وجودي معكم وبينكم لانكم المنبر الام لكل قضايا الحق والسلام في العالم .

اما سعادتي فانها مستمدة من وجودي في جنيف حيث العدل والحياد نبراس ودستور في عالم يدفع غطرسة القوة باصحابها الى فقدان الحياد وخاصة العدل فيهم .

ومن هنا فان قرار جمعيتكم الموقرة الذي صدر بموافقة الدول (١٥٤) بعقد الاجتماع هنا لم يكن انتصارا على القرار الاميركي ولكنه انتصار الاجماع الدولي للحق ولقضية السلام باستفتاء لم يسبق له مثيل وهو دليل على ان قضية شعبنا العادلة قد استقرت في نسيج الضمير الانساني .

ان شعبنا الفلسطيني لن ينسى لهذا المجلس الموقر ولهذه الدول الصديقة هذه الوقفة مع الحق ومع العدل صونا للقيم والمبادىء التي قامت من اجلها منظمة الامم المتحدة والذي سوف ينعكس ثقة واطمئنانا لجميع الشعوب التي تعاني من الظلم والاحتلال وتناضل مثل شعبنا الفلسطيني من اجل الحرية والكرامة والحياة .

وبهذه المناسبة اتقدم بالشكر العميق لكل الدول والقوى والمنظمة الدولية والشخصيات العالمية التي ساندت شعبنا وايدت حقوقه الوطنية وخاصة الاصدقاء في الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية والدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية والدول الافريقية والدول الاسيوية ودول اميركا اللاتينية وكل الدول الصديقة الاخرى .

كما اشكر دول اوربا الغربية واليابان على مواقفها الاخيرة تجاه شعبنا وادعوها الى مزيد من الخطوات على طريق التطوير الايجابي لهذه القرارات لفتح آفاق السلام والحل العادل في منطقتنا منطقة الشرق الاوسط وكذلك اتقدم بتاكيد تضامننا ودعمنا لحركات التحرير في ناميبيا وجنوب افريقيا في كفاحهما مع دعمنا لدول المواجهة الافريقية ضد اعتداءات نظام جنوب افريقيا العنصري .

واغتنم هذه الفرصة كذلك لاعبر عن شكري وامتناني لتلك الدول الصديقة التي بادرت بتاييدنا ومساندة قرارات مجلسنا الوطني .. وكذلك الاعتراف بدولة فلسطين .

ولايفوتني ان انوه بالشكر الجزيل لسيادة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار ومساعديه على جهودهم المتواصلة في انجاز ما تصبو اليه البشرية من انفراج دولي وحلول لمشاكلها وبخاصة ما يتعلق بقضيته فلسطين كما اتقدم بالشكر والتقدير الى رئيس واعضاء اللجنة المعينة لممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف لجهودهم تجاه قضية شعبنا .

كذلك تحيتي وشكري للجنة التسع لدول عدم الانحياز الخاصة بقضية فلسطين على كل ما تقدمه من عمل بناء لقضية شعبنا .

واليك ياسيدي الرئيس احر التهاني بمناسبة انتخابكم رئيسا لهذه الجمعية وكلي ثقة بحكمتك ودرايتك .

كما احيي سلفك على قيادته الرفيعة لاعمال الدورة السابقة .

واخيرا ارفع التحية والشكر الجزيل للحكومة السويسرية وللشعب السويسري على كل ما قدماه من مساعدة كبيرة وتسهيلات وجهد في هذا السبيل .

تصميم اقوى وثقة اعظم

السيد الرئيس .. السادة الاعضاء ..
قبل ١٤ عاما في الثالث عشر من نوفمبر سنة ١٩٧٤ تلقيت دعوة مشكورة منكم لطرح قضية شعبنا الفلسطيني امام هذه الجمعية الموقرة وها انذا اعود اليكم بعد كل هذه السنوات الحافلة بالاحداث الجسام لارى شعوبا جديدة قد احتلت اماكنها بينكم تتويجا لانتصاراتها في معارك الحرية والاستقلال لممثلي هذه الشعوب اقدم تهاني شعبنا الحميمة .

واعلن للجميع انني اعود اليكم بصوت اعلى وبتصميم اقوى وثقة اعظم مؤكدا انه لابد لنضالنا ان يثمر ولدولة فلسطين التي اعلنا عن قيامها في مجلسنا الوطني ان تاخذ مكانها بينكم لتشارك وايلكم في ترسيخ ميثاق هذه المنظمة وشرعية حقوق الانسان ووضع حد للماسي التي تتعرض لها البشرية وارساء قواعد الحق والعدل والسلام والحرية للجميع .. للجميع .. للجميع ..

قبل اربعة عشر عاما وعندما قلتم لنا في قاعة الجمعية العامة نعم لفلسطين ولشعب فلسطين .. نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية .. نعم للحقوق الوطنية الثابتة لشعب فلسطين توهم البعض ان قراراتكم لن يكون لها اثر يذكر دون ان يدرك ان تلك القرارات كانت من اهم الينابيع التي روت غصن الزيتون الذي حملته يومها ليتحول بعد ان سقيناه بالدم وبالعرق وبالدمع الى شجرة جذرها في الارض وفرعها في السماء واعدة بثمار النصر على القهر والظلم والاحتلال .

اعطيتمونا الامل بانتصار الحرية والعدل فاعطيناكم جيلا من ابناء شعبنا كرس العمر لتحقيق هذا الامل انه جيل الانتفاضة المباركة الذي يحمل اليوم حجارة الوطن ليدافع بها عن شرف هذا الوطن وليكون جديراً بالانتماء الى شعب يتعطش للحرية والاستقلال .

فتحية اليكم جميعا من ابناء شعبنا البطل رجالا ونساء ومن جماهير انتفاضتنا المباركة التي تدخل عامها الثاني بهذا الزخم الكبير وبهذا التنظيم الدقيق . وهذا الاسلوب الحضاري الديمقراطي في مواجهة الاحتلال والقهر والظلم والجرائم الوحشية التي يرتكبها يوميا المحتلون «الاسرائيليون» ضده .

تحية اليكم من شبابنا وشاباتنا في سجون الاحتلال ومعتقلاته الجماعية تحية اليكم من اطفال الحجارة يتحدون الاحتلال بطائراته ودباباته واسلحته معيدين للذاكرة الصورة الجديدة لداود الفلسطيني الاعزل امام جالوت «الاسرائيلي» المدجج بالسلاح .

لقد قلت في ختام كلمتي في لقائنا الاول انني كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية وكقائد للثورة الفلسطينية اؤكد اننا لانريد ان نرى نقطة دم يهودية او عربية تراق ولانريد استمرار القتال دقيقة واحدة .

لقد توجهت وقتها اليكم لنختصر كل هذه العذابات والالام ولنسارع لوضع اسس السلام العادل ان تحصل على ضمان حقوق شعبنا وتطلعاته واماليه وحقوق جميع الشعوب سواء بسواء .

وقلت انني اتوجه اليكم ان تقفوا مع نضال شعبنا من اجل ممارسة حقه في تقرير المصير . وان تمكنوا شعبنا من العودة من منفاه الاجباري الذي دفع اليه تحت نيران البنادق .. وان تساعدونا على انهاء هذا الظلم الذي تعيش فيه اجيال شعبنا على مدى عقود عديدة من السنين حتى يتمكن من العيش في وطنه وفي دياره حرا سيدا متمتعا بكافة حقوقه الوطنية والانسانية .

دولة فلسطين الديمقراطية

وكان اخر ما قلت من على هذا المنبر ان الحرب تندلع من فلسطين والسلم يبدأ من فلسطين وكان الحلم الذي يراودنا حينذاك ان نقيم دولة فلسطين الديمقراطية التي يعيش فيها المسلم والمسيحي واليهودي على قدم المساواة حقوقا وواجبات في مجتمع واحد موحد اسوة بالشعوب الاخرى على هذه الارض وفي عالمنا المعاصر . وكم كانت دهشتنا عندما راينا المسؤول «الاسرائيلي» يفسر هذا الحلم الفلسطيني المستلهم من ارض الرسالات السماوية التي انارت سماء فلسطين ومن القيم الحضارية والانسانية الداعية الى التعايش في مجتمع ديمقراطي حر على انه مخطط يستهدف تدمير كيانه والقضاء عليه .. وكان علينا ياسيادة الرئيس ان نستخرج العبرة من صعوبة هذا الواقع وان نلحظ بعد المسافة بينه وبين الحلم فبادرنا في منظمة التحرير الفلسطينية للبحث عن الصيغ البديلة الواقعية والقابلة للتحقيق لايجاد حل للقضية يعتمد العدل الممكن لا المطلق ويضمن حقوق شعبنا في الحرية والسيادة والاستقلال كما يضمن للجميع السلام والامن والاستقرار ويجنب فلسطين والشرق الاوسط حروبا ومعارك ماتزال مستمرة منذ اربعين عاما ويا للاسف .

الم نكن نحن يا سيادة الرئيس من بادر الى اعتماد ميثاق الامم المتحدة وقراراتها وشرعية حقوق الانسان والشرعية الدولية اساسا مرجعيا لحل الصراع العربي «الاسرائيلي» .. او لم نرحب ببيان (فانس – غروميكو) في عام ١٩٧٧ كبادرة تصلح اساسا لمشروع حل لهذا الصراع .. الم نوافق على الاشتراك في مؤتمر جنيف طبقا للبيان المصري – الاميركي عام ١٩٧٧ لدفع عملية السلام والحل في منطقتنا او لم نعتمد مشروع السلام العربي في فاس عام ١٩٨٢ ومن بعده مشروع الدعوة لمؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة ووفق قراراتها .. او لم نؤيد مشروع (بريجنيف) للسلام في منطقة الشرق الاوسط .. او لم نرحب ونؤيد بيان البندقية الصادر عن دول السوق الاوربية المشتركة بشان اسس السلام العادل في المنطقة .. او لم نرحب ونؤيد مبادرة الرئيسين (غورباتشوف – ميتران) بشان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي .. او لم نرحب بعشرات البيانات والمبادرات السياسية التي تقدمت بها المجموعات والدول الافريقية والاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الاشتراكية والدول الاوربية وغيرها بهدف ايجاد تسوية سلمية ترتكز على مبادىء الشرعية الدولية لتامين السلام وحل الصراع

فماذا كان موقف «اسرائيل» من هذا كله مع انه ما من مبادرة واحدة او مشروع واحد او بيان واحد من كل ما اشرت اليه يخلو من مراعاة التوازن السياسي او يغفل مطالب ومصالح اطراف الصراع العربي – «الاسرائيلي» كافة .

لقد كان موقف «اسرائيل» من هذا كله المزيد من تصعيد مخططاتها الاستيطانية والتوسعية وتاجيج عملية الصراع لتعميم الخراب والدمار واراقة الدماء وتوسيع جبهات الصدام حتى شمل لبنان الشقيق الذي اجتاحته جيوش الاحتلال علم ١٩٨٢ وما تم اثناء ذلك الغزو من مذابح ومجازر ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وفي صبرا وشاتيلا .. ومازال «اسرائيل» تحتل جزءا من جنوب لبنان حتى الان ويواجه لبنان يوميا الغارات والاعتداءات الجوية والبحرية والبرية ضد مدنه وقراه وضد مخيماتنا في الجنوب .

وانه من المؤلم والمؤسف ان تستمر الحكومة الاميركية وحدها في دعم ومساندة هذه المخططات «الاسرائيلية» والعدوانية والتوسعية وفي دعم «اسرائيل» باستمرار احتلالها للاراضي الفلسطينية والعربية وفي استمرار جرائمها وسياسة القبضة الحديدية ضد اطفالنا ونسائنا كما انه من المؤلم والمؤسف كذلك استمرار الحكومة الاميركية في رفضها الاعتراف بحق ستة ملايين فلسطيني بتقرير مصيرهم وهو حق مقدس بالنسبة للشعب الاميركي نفسه ولشعوب الارض قاطبة واذكرهم بموقف الرئيس ولسن صاحب المبدأين العالميين في العلاقات الدولية وهما عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة وحق تقرير المصير للشعوب .

وعندما استفتي الشعب الفلسطيني عام ١٩١٩ بواسطة لجنة تبنج كرين اختار الولايات المتحدة الاميركية كدولة انتداب .. ولكن الظروف حالت دون ذلك .. وجاءت بريطانيا بديلا عنها .

وانني لاتوجه الى الشعب الاميركي متسائلا هل من الانصاف الا ينطبق على الشعب الفلسطيني ما شرعه الرئيس ولسون بهذا الخصوص ان الادارات الاميركية المتعاقبة تعرف ان شهادة الميلاد الوحيدة لقيام دولة «اسرائيل» هي القرار الدولي ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ والذي وافقت عليه في حينه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وهو ينص على قيام دولتين في فلسطين واحدة عربية فلسطينية والثانية يهودية فكيف تفسر الحكومة الاميركية موقفها الذي يقر ويعترف بنصف هذا القرار المتعلق بـ «اسرائيل» ويرفض نصفه الاخر المتعلق بالدولة الفلسطينية . بل وكيف تفسر حكومة الولايات المتحدة عدم التزامها بتنفيذ قرار سبق لها وان تبنته اكثر من مرة في جمعيتكم الموقرة وهو القرار رقم ١٩٤ والقاضي بحق الفلسطينيين في العودة لديارهم وممتلكاتهم التي طردوا منها او التعويض عن من لايرغب في العودة .

ان حكومة الولايات المتحدة تعلم انه ليس من حقها او من حق غيرها تجزئة الشرعية الدولية وتفتيت احكام القوانين الدولية .

السيد الرئيس .. السادة الاعضاء ..
ان نضال شعبنا المتواصل في سبيل حقوقه يعود الى عشرات السنين قدم خلالها مئات الالاف من الشهداء والجرحى وعانى من كل انواع العذاب المأساوي ولكنه لم يهن ولم تبطل عزيمته بل عززت اصراره في تشبثه بوطنه الفلسطيني وبهويته القومية .

ان قادة «اسرائيل» الذين افادتهم النشوة الخادعة توهموا انه بعد خروجنا من بيروت سيبتلع البحر المنظمة ولم يتوقعوا ان يتحول رحيل المنافي الى مسار للعودة الى الوطن .. الى ساحة الصراع الحقيقية .. الى فلسطين المحتلة فكانت الانتفاضة الشعبية الباسلة داخل ارضنا المحتلة الانتفاضة التي قامت لتستمر حتى تحقيق اهدافنا في الحرية والاستقلال الوطني .. وانه ليشرفني يا سيادة الرئيس ان اكون واحدا من ابناء هذا الشعب الذي يسطر بدماء اطفاله ونسائه ورجاله اروع ملاحم المقاومة الوطنية ويسطر المعجزات كي تستمر انتفاضته وكي تنمو وتكبر حتى تفرض ارادتها ولتثبت ان باستطاعة الحق ان يقهر القوة .. الحق يقهر القوة ..

فتحية اكبار لجماهير شعبنا التي تسطر اليوم هذه التجربة الثورية الديمقراطية الفريدة .. انه الايمان الذي لم تزعزعه كل آلة «اسرائيل» العسكرية ولم يرهبه الرصاص بكل انواعه ولم يفل منه دفن الاحياء وكسر العظام واجهاض الحوامل والاستيلاء على مصادر رزقه ولم يوهن عزيمته الاعتقال والسجن والنفي والطرد خارج الوطن .. اما العقاب الجماعي ونسف البيوت واغلاق الجامعات والمدارس والنقابات والجمعيات والمؤسسات وتعطيل الصحف وحصار المخيمات والقرى والمدن فلم تزد هذا الايمان الا رسوخا لتعم الثورة كل بيت ولتتجذر في كل شبر من ارض الوطن .

ان شعبنا هذه سيرته .. وهذا تاريخه .. لايمكن ان يهزم ولايمكن لكل قوى البطش والارهاب ان تثنيه عن عقيدته الراسخة بحقه في وطنه وبقيم العدل والسلام والمحبة والتعايش .

وكما حمتنا بندقية الثائر فحالت دون تصفيتنا وتدمير هويتنا الوطنية في ساحات المواجهة الساخنة فنحن على ثقة تامة بقدرتنا على حماية غصن الزيتون الاخضر في ساحات المواجهة السياسية .. ان هذا الالتفاف العالمي حول قضيتنا العادلة لتحقيق السلام القائم على العدل يظهر بشكل قاطع ان العالم يدرك بلا التباس من هو الجلاد .. ومن هو الضحية . من هو المعتدي .. ومن هو المعتدى عليه .. ومن هو المناضل من اجل الحرية والسلام .. ومن هو الارهابي .. وماهي الممارسات اليومية لقوات جيش الاحتلال وعصابات المستوطنين المتعصبين المسلحين ضد شعبنا واطفالنا ونسائنا تفضح وجه الاحتلال «الاسرائيلي» البشع وتظهره على حقيقته العدوانية .

حقوق الانسان الفلسطيني

ان هذا الوعي العالمي المتنامي قد مس التجمعات اليهودية نفسها داخل (اسرائيل) وخارجها واخذ يفتح عيونها على حقيقة المشكلة وعلى جوهر الصراع وخاصة امام الممارسات (الاسرائيلية) اليومية غير الانسانية التي تدمر روح الديانة اليهودية السمحة نفسها .. لقد بات من الصعب والى حدود المستحيل ان يعلن اليهودي رفضه للاضطهاد العنصري وتعلقه بالحريات وبحقوق الانسان وان يصمت على جرائم وانتهاكات (اسرائيل) ضد حقوق الانسان الفلسطيني والشعب الفلسطيني والوطن الفلسطيني خاصة امام الممارسات اليومية البشعة للمحتلين وعصابات المستوطنين المسلحين .

اننا نميز يا سيادة الرئيس بين المواطن اليهودي الذي سعت الدوائر (الاسرائيلية) الحاكمة الى طمس وتزييف وعيه وصورة ضميره باستمرار وبين ممارسات قادة (اسرائيل) بل اننا ندرك بانه يوجد داخل (اسرائيل) وخارجها من اليهود الشرفاء والشجعان الذين لا يقرون حكومة (اسرائيل) على سياسة القمع والمذابح والتوسع والاستيطان والطرد ويقرون لشعبنا حقوقه المتساوية في الحياة والحرية والاستقلال .

وانني باسم الشعب الفلسطيني اشكرهم على هذا الموقف الشجاع والشريف .

ان شعبنا لا يريد حقا بالكلام . لا تقره الشرعية الدولية والقوانين الدولية وهو لا يسعى الى حرية تقهر حرية غيره او الى مصير ينهي مصير شعب اخر . ان شعبنا يرفض ان يتميز على غيره ويرفض لغيره ان يتميز عليه .. شعبنا يريد التساوي مع كل الشعوب له ما لها وعليه ما عليها وانني اتوجه بندائي هذا الى كل الشعوب في العالم وخاصة التي عانت من الاحتلال النازي وعدت ان من واجبها ان تطوي صفحة القهر والظلم من جانب اي شعب ضد شعب اخر وان تمد يد العون لكل ضحايا الارهاب والفاشية والنازية بان ترى اليوم بوضوح ما يلقيه عليها التاريخ من مسؤوليات تجاه شعبنا المعذب الذي يريد لاطفاله مكانا تحت الشمس في وطنهم يعيشون فيه اسوة ببقية اطفال العالم .. يعيشون فيه احرارا فوق ارضهم الحرة .

السيد الرئيس .. السادة الاعضاء
انه لما يدعو للتساؤل ان تصل مسيرتنا النضالية الى ذروة الانتفاضة الراهنة في ظل مناخ دولي يتسم بمسعى حثيث وجاد الى الانفراج والوفاق الدولي والتقدم للشعوب واننا لنشهد بسرور بالغ النجاحات التي حققتها الامم المتحدة وامينها العام بالاسهام الفعال في التوصل الى حلول لكثير من المشاكل وبؤر التوتر في العالم في ظل هذا الوفاق الدولي الجديد .

ومن المؤكد انه يستحيل ترسيخ هذا المناخ الايجابي الدولي الجديد دون الالتفات الى مشاكل الارض وبؤر التوتر المنتشرة فيها مما يمكننا من حيازة ضمير انساني اكثر دقة ومسؤولية في تقويم اعمال الانسان والدول ويملك شفافية لاستشراف ما يحمله القرن القادم .. علينا من تحديات ومسؤوليات جديدة بعيدا عن الحروب والدمار ومن اجل المزيد من الحرية والرفاه والسلم والتقدم للبشرية جمعاء .



السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اثناء اجتماعه مع السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة قبل القاء خطابه امام الجمعية العامة في جنيف امس .

ولا يختلف احد هنا يا سيادة الرئيس على ان قضية فلسطين هي مشكلة المشاكل المعاصرة فهي الاقدم عمرا على جدول اعمالكم وهي الاكثر تعقيدا وتشابكا وهي اشد خطرا بين القضايا الاقليمية على السلام والامن الدوليين ومن هنا فانها تحتل مكانة الاولوية بين المشاكل التي تستدعي اهتمام الدولتين الاعظم وجميع دول العالم وضرورة القيام بالجهد المطلوب لرسم طريق لحلها وفق اسس عادلة تكون بحد ذاتها اكبر ضمانا لتعبيد السلام في الشرق ونحن في منظمة التحرير الفلسطينية كقيادة مسؤولة عن الشعب الفلسطيني ومصيره ووفاء منا لنضال شعبنا واجلالا لتضحية الشهداء وحرصا منا على التجاوب مع اجواء الانفراج والوفاق ووعيا منا لاهمية الاسهام في المساعي السياسية السلمية لايجاد حل سياسي يضع حدا لماسي الحروب والقتال ويفسح في المجال لتعايش سلمي تحكمه القوانين الدولية .

لذلك دعونا مجلسنا الوطني الفلسطيني الى دورة غير عادية في الجزائر بين الثاني عشر والخامس عشر من شهر نوفمبر المنصرم وذلك بهدف تحديد وتوضيح موقفنا كطرف اساسي في النزاع العربي (الاسرائيلي) لاحل من دون مشاركته ومن دون موافقته .

ويسعدني ان اقول لكم بكل اعتزاز ان مجلسنا الوطني من خلال ممارسة ديمقراطية كاملة الحرية اكبر من جديد تحمله لمسؤولياته الوطنية العليا فاتخذ من القرارات الجادة والبناءة والمسؤولة ما مهد الطريق لتعميق وابراز رغبتنا في ايجاد تسوية سلمية تضمن حقوق شعبنا الوطنية والسياسية كما تضمن الامن والسلام للجميع .

السيد الرئيس .. ان القرار الاول والحاسم لمجلسنا الوطني هو اعلان قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف وذلك استنادا الى الحق الطبيعي والتاريخي والقانوني للشعب العربي الفلسطيني في وطنه وتضحية اجياله المتعاقبة دفاعا عن وطنهم واستقلاله ، وكذلك انطلاقا من قرارات القمم العربية ومن قوة الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ وممارسة من الشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره والاستقلال السياسي والسيادة فوق ارضه وطبقا لقراراتكم المتتالية .. ويهمني ان اكرر في هذا الاعلان التاريخي امام الاسرة الدولية وقد اصبح وثيقة رسمية من وثائق الامم المتحدة ان اؤكد بان هذا القرار لا رجعة لنا عنه ولن نتوقف عن العمل حتى يتم دحر الاحتلال وممارسة شعبنا لسيادته في دولته دولة فلسطين للفلسطينيين جميعهم اينما كانوا فيها يطورون هويتهم الوطنية والثقافية ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق وتصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الانسانية في ظل نظام ديمقراطي برلماني يقوم على اساس حرية الراي وترويج الاحزاب ورعاية الاغلبية حقوق الاقلية واحترام الاقلية لقرارات الاغلبية وعلى العدل الاجتماعي والمساواة وعدم التميز في الحقوق العامة على اساس العرق او الدين او اللون او بين المراة والرجل في ظل دستور يفرض سيادة القانون والقضاء المستقل وعلى اساس الوفاء الكامل لتراث فلسطين الروحي والحضاري في التسامح والتعايش السمح بين الاديان عبر قرون .

ان دولة فلسطين هي دولة عربية وشعبها جزء من امته العربية تراثا وحضارة وطموحا للتطور الاجتماعي والوحدة والتحرر تلتزم بميثاق جامعة الدول العربية وبمبادىء الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان وبمبادىء عدم الانحياز انها دولة محبة للسلام ملتزمة بمبادىء التعايش السلمي وانها ستعمل مع جميع الدول والشعوب من اجل تحقيق سلام دائم قائم على العدل واحترام الحقوق .. دولة تؤمن بتسوية المشاكل الدولية والاقليمية بالطرق السلمية وفقا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها وترفض التهديد بالعنف او القوة او الارهاب باستعمالها ضد سلامة اراضيها واستقلالها السياسي او سلامة اراضي اية دولة اخرى دون المساس بحقها الطبيعي في الدفاع عن اراضيها واستقلالها .. دولة تؤمن بان الغد لايحمل غير الامان لمن عدلوا او ثابوا الى العدل .

تلك هي ياسيادة الرئيس دولة فلسطين التي اعلنا قيامها وسنعمل على تجسيدها كي تاخذ مكانها بين دول العالم لتشارك في صياغة عالم حر يسوده العدل وينعم بالسلام وستكون لدولتنا حكومتها المؤقتة باقرب فرصة باذن الله .. وقد كلف المجلس الوطني الفلسطيني اللجنة التنفيذية تولي مهام هذه الحكومة المؤقتة لحين تشكيلها ومن اجل تجسيد هذا القرار اتخذ مجلسنا الوطني جملة قرارات يهمني الاشارة الى اهمها مما يؤكد عزمنا على المضي الجاد في مسيرة التسوية السلمية العادلة وبذل اقصى الجهد في سبيل انجاحها .

لقد اكد مجلسنا الوطني على ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي والخاص بقضية الشرق الاوسط وجوهرها قضية فلسطين تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة كون ان المؤتمر الدولي ينعقد على قاعدة قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وضمان الحقوق الوطنية والسياسية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير .

كما اكد مجلسنا الوطني على ضرورة انسحاب «اسرائيل» من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها علم ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية واقامة الدولة الفلسطينية والغاء جميع اجراءات الالحاق والضم وازالة المستعمرات التي اقامتها «اسرائيل» في الاراضي الفلسطينية والعربية منذ علم ١٩٦٧ وهو ما اقرته القمم العربية وخاصة في القمم العربية في فاس والجزائر .

واكد مجلسنا الوطني على ضرورة السعي الى وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية تحت اشراف الامم المتحدة لفترة محدودة لحماية شعبنا ولتوفير مناخ مؤات لانجاح اعمال المؤتمر الدولي والوصول الى تسوية سياسية شاملة وتحقيق الامن والسلام للجميع شعوبا ودولا في الشرق الاوسط بقبول ورضا متبادلين ولتمكين دولة فلسطين من ممارسة سلطاتها الفعلية على هذه الاراضي وهذا ما اكدته كذلك القرارات الصادرة عن القمم العربية .

واكد مجلسنا كذلك على حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة .. كما اكد على ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية في الاماكن المقدسة في فلسطين لاتباع جميع الديانات كما اكد مجلسنا الوطني على قراراته السابقة بشان العلاقة المميزة والخاصة بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني وان العلاقة المستقبلية بين دولة فلسطين والمملكة الاردنية الهاشمية ستكون على اسس كونفدرالية وعلى اساس الاختيار الطوعي والحر للشعبين الشقيقين تعزيزا للروابط التاريخية والمصالح الحيوية بينهما .

ولقد جدد المجلس تاكيده على ضرورة ان يضع مجلس الامن ويضمن ترتيبات الامن والسلام بين جميع الدول المعنية بالصراع في المنطقة .

جدية الموقف الفلسطيني

ويهمني هنا يا سيادة الرئيس ان اشير الى ان هذه القرارات تعكس كما هو واضح من مضمونها وصياغتها قناعتنا الراسخة بالسلام والحرية وفهمنا وتقديرنا العميقين لمناخ التوافق الدولي والوفاق الدولي وحرص الاسرة الدولية على الوصول الى حلول متوازنة تستجيب للمطالب والمصالح الاساسية لاطراف الصراع كما تعكس هذه القرارات مدى جدية الموقف الفلسطيني من قضية السلام وحرصه عليها وضرورة تامينها وضمانها عبر مجلس الامن وتحت رعاية الامم المتحدة .

ان هذه القرارات تحمل الرد الواضح والحازم على كل الحجج والمواقف المسبقة والذرائع التي كانت تسوقها بعض الدول حول مواقف وسياسة منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي الوقت الذي قام فيه شعبنا بانتفاضته ومن خلال ممثليه في المجلس الوطني الفلسطيني يصوت من اجل السلام مؤكدا على تجاوبه مع الاتجاه السائد الذي تعززه صفة الانفراج الجديدة في العلاقات الدولية وحل النزاعات العالمية بالوسائل السلمية فان الحكومة (الاسرائيلية) كانت تغذي النزعات العدوانية والتوسعية والتعصب الديني لتؤكد تمسكها بخيار العدوان والتنكر لحق شعبنا .

ان الجانب الفلسطيني صاغ من جهته مواقف سياسية واضحة تنسجم مع ارادة المجتمع الدولي وذلك في سبيل المساعدة على عقد المؤتمر الدولي للسلام وانجاح اعماله وليس في هذا الدعم الدولي الشجاع والمشكور للاعتراف بدولة فلسطين الا الدليل الساطع على صواب مسارنا ومصداقية قراراتنا وانسجامها مع الارادة العالمية المحبة للسلام ومع تقديرنا الكبير للاصوات الاميركية الحرة التي بادرت الى شرح وتأييد مواقفنا وقراراتنا فان الادارة الاميركية مازالت غير ملتزمة بمعيار موحد بين اطراف الصراع ومازالت تفرض علينا وحدنا الاقرار بمواقف لايمكن حسمها قبل التفاوض والحوار داخل اطار المؤتمر الدولي ويهمني ان اؤكد ان الاقرار لطرفي الصراع بالمساواة وبالحقوق على اساس متبادل هو المدخل الوحيد للرد على جميع التساؤلات من اية جهة تصدر فاذا كانت السياسات والممارسات على الارض تعكس نيات اصحابها فان الطرف الفلسطيني هو الاجدر للقلق وطرح التساؤلات الهادفة الى طمانته على مصيره ومستقبل هذا المصير وان دولة «اسرائيل» مدججة باحدث الاسلحة بما فيها الاسلحة النووية .

السيد الرئيس .. السادة الاعضاء ..
لقد جدد مجلسنا الوطني الفلسطيني التزامه بقرارات الامم المتحدة التي تؤكد حق الشعوب في مقاومة الاحتلال الاجنبي والاستعمار والتمييز العنصري وحق النضال من اجل استقلالها وجدد رفضه للارهاب بكل انواعه بما في ذلك ارهاب الدولة مؤكدا التزامه بالقرارات السابقة بهذا الخصوص وقرار القمة العربية في الجزائر علم ١٩٨٨ وقراري الامم المتحدة رقم ١٥٩ / ٢ لعام ١٩٨٧ ورقم ٤٠ / ٦١ لعام ١٩٨٥ وبما ورد في اعلان القاهرة الصادر بتاريخ ٧ / ١١ / ١٩٨٥ بهذا الخصوص .

ان هذا موقف واضح يا سيادة الرئيس ولا لبس فيه ومع ذلك فانني كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية اعلن من هنا مرة اخرى انني ادين الارهاب بكل اشكاله واحيي في الوقت ذاته جميع من ارى امامي في هذه القاعة ممن اتهمهم جلادوهم ومستعمروهم بالارهاب اثناء معارك تحرير بلادهم من نير الاستعمار وهم اليوم القادة الامناء لشعوبهم والاوفياء الخلص لمبادىء وقيم العدل والحرية .

وتحية اجلال لمن سقط من الشهداء على يد الارهاب والارهابيين وفي المقدمة رفيق العمر النائب الشهيد الرمز خليل الوزير (ابو جهاد) وشهداء المذابح التي تعرض لها شعبنا في مختلف المواقع والاماكن والمدن والقرى والمخيمات في الضفة وفي القطاع وفي الجنوب اللبناني .

سيادة الرئيس .. السادة الاعضاء ..
ان الموقف في وطننا الفلسطيني لم يعد يتحمل الانتظار وها هي جماهير شعبنا وابطالنا يتقدمون الركب حاملين مشاعل الحرية وهم يستشهدون يوميا من اجل اجلاء المحتل وارساء قواعد السلام في وطنهم الحر المستقل وفي المنطقة كلها لذلك فان المجلس الوطني الفلسطيني انطلق من قراراته على اساس الواقعية اخذين بعين الاعتبار ظروف الفلسطينيين و «الاسرائيليين» ولتوفير مناخ التسامح بينهما .

ان مسؤولية الامم المتحدة تجاه قضية شعبنا وحقوقه هي مسؤولية تاريخية واستثنائية ومنذ اكثر من ٤٠ عاما قررت الامم المتحدة بناء للقرار (١٨١) اقامة دولتين كما اسلفت في فلسطين واحدة عربية فلسطينية واخرى يهودية ونحن نرى اليوم ورغم الذل التاريخي الذي لحق بشعبنا ان هذا القرار مازال يوفر شروط الشرعية الدولية التي تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في السيادة والاستقلال الوطني . لذلك فان تسريع وتيرة عملية السلام في المنطقة يتطلب جهدا استثنائيا من جانب جميع الاطراف المعنية والاطراف الدولية واخص بالذكر الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي اللذين يتحملان مسؤولية كبيرة تجاه قضية السلام في منطقتنا

ان دور الامم المتحدة والاعضاء الدائمين في مجلس الامن وكل الكتل والهيئات الدولية حيوي ومهم في هذه المرحلة .

لذا اتقدم بمبادرة السلام الفلسطينية التالية بصفتي رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية التي تتولى مهام الحكومة المؤقتة لدولة فلسطين :

اولا .. ان يتم العمل الجاد لعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتحت اشراف الامين العام للامم المتحدة وذلك بناء على مبادرة الرئيسين غورباتشوف – ميتران والتي ايدها العديد من الدول وتفضل بعرضها على جمعيتكم في اواخر ايلول الماضي وذلك تنفيذا لعقد المؤتمر الدولي الذي تؤيده جميع دول العالم باستثناء حكومة «اسرائيل» .

ثانيا .. انطلاقا من ايماننا بالدور الحيوي للامم المتحدة وبالشرعية الدولية فاننا نرى ان يتم العمل باشراف مؤقت للامم المتحدة على ارضنا الفلسطينية ووضع قوات دولية لحماية شعبنا وتشرف في نفس الوقت على انسحاب القوات «الاسرائيلية» من بلدنا .

ثالثا .. ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعمل للوصول لتسوية سلمية شاملة بين اطراف الصراع العربي «الاسرائيلي» بما في ذلك فلسطين و «اسرائيل» والدول المجاورة الاخرى في اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لما يحقق المساواة وتوازن المصالح وخاصة حق شعبنا في التحرر والاستقلال والامن للجميع .. جميع افراد الصراع في المنطقة

ووفقا للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وفي حالة الاقرار لهذه الاسس داخل المؤتمر نكون قد قطعنا شوطا اساسيا نحو الحق العادل

السيد الرئيس . ارجو ان يكون واضحا ان شعبنا الفلسطيني بقدر ما يحرص على نيل حقوقه الوطنية المشروعة في تقرير المصير والعودة وازالة الاحتلال عن ارض وطنه الفلسطيني فانه يحرص على المسيرة السلمية لتحقيق هذه الاهداف في اطار المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة ووفق ميثاقها وقراراتها . وانني اذكر اننا شعب يتوق الى السلام ككل شعوب الارض وربما بحماسة اكثر بسبب طول هذه المعاناة وطوال هذه السنوات وبسبب قسوة الحياة التي يحياها شعبنا واطفالنا وبسبب حرمانه من التمتع بحياة طبيعية بعيدا عن الحروب والماسي وعذاب النفس والتشرد ومعاناة العيش اليومي القاسية .

فلترتفع الاصوات المؤيدة لغصن الزيتون وسياسة التعايش السلمي واجواء الانفراج الدولي ولتتشابك الايدي دفاعا عن فرصة تاريخية قد لا تعوض وتضع حدا لماساة طال عمرها وكلفت تضحيات الاف الارواح ودمار مئات القرى والمدن .

واننا اذ نمد يدنا لغصن الزيتون بغصن وبغصن السلام ولكنه يتفرع في قلوبنا من شجرة الوطن والحرية .

سيدي الرئيس . السادة الاعضاء .. لقد اتيت لكم باسم شعبنا باسطا يدي لصنع السلام الحقيقي ... السلام القائم على العدل ومن هذا المنطلق اطالب قادة (اسرائيل) بان ياتوا الى هنا تحت اشراف الامم المتحدة لنصنع هذا السلام واقول لهم ان شعبنا يريد الكرامة والحرية والسلام ويريد الامن لدولته كما يريده لجميع دول واطراف الصراع العربي (الاسرائيلي)

هنا اتوجه بالتحديد الى (الاسرائيليين) بكل فئاتهم وقواهم وشرائحهم وفي مقدمتهم قوى الديمقراطية والسلام واقول لهم تعالوا .. تعالوا بعيدا عن الخوف والتخويف لنصنع السلام .. وبعيدا عن شبح الحروب المتواصلة منذ اربعين عاما في اتون هذا الصراع وبعيدا عن التهديد بانفجار الحروب القادمة التي لن يكون وقودها الا ابطالكم وابطالنا.. تعالوا لنصنع السلام .. سلام الشجعان ... بعيدا عن غطرسة القوة واسلحة الدمار .. بعيدا عن الاحتلال والقهر والذل والقتل والتعذيب . « قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء » لنقيم السلام على ارض السلام ارض فلسطين المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يرجع السلام فاحينا ربنا في السلام وادخلنا الجنة دارك دار السلام . واخيرا اقول لشعبنا الفجر آت آت والنصر آت آت وانني ارى الوطن في حجارتكم المقدسة ارى علم دولتنا الفلسطينية المستقلة يرفرف فوق روابي الوطن الحبيب وشكرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

(اذا) الشرطية الظرفية

تعقيب على الحلقة «١٣» من سلسلة «نحو وعي لغوي»

الدكتور محيي هلال السرحان

ورد في الحلقة (١٣) من سلسلة (نحو وعي لغوي) المنشورة في العدد ٦٧٤٣ من جريدة الثورة الصادر في يوم السبت ١٢ من تشرين الثاني ١٩٨٨ الموافق للثاني من ربيع الثاني ١٤٠٩ هـ كلام لزميلنا المفضال الدكتور نعمة رحيم العزاوي بشأن (اذا) الشرطية الظرفية دل على تتبع واستقراء وحرص على سلامة اللغة ودعوة الى اتباع الكثير السائد من الاساليب العربية الفصيحة ذكر فيه عبارتين وردتا في كلام اثنين من الناشرين

الاولى قول احدهم (وكنت اذا ما اقبلت العطلة اسافر الى بلدتي) .

والثانية قول الآخر : (لان القسم والشرط اذا اجتمعا فيكون الجواب للسابق) .

ثم قال فيهما مانصه :

والفصيح الذي عليه المنثور من كلام العرب ان (اذا) الشرطية الظرفية تقتضي فعلين ماضيين احدهما فعل الشرط والآخر جوابه . ولذا كان الوجه ان يقال في العبارة الاولى (وكنت اذا ما اقبلت العطلة سافرت الى بلدتي) . واما العبارة الثانية ففيها ضربان من مجانبة الفصيح : الاول اقحام الفاء في جواب الشرط ، وليس هذا موضعها . والثاني استعمال الفعل المضارع جوابا لـ (اذا) . وكان الفصيح ان يقال (لان القسم والشرط اذا اجتمعا كان الجواب للسابق)

ثم اضاف .

ولا يحتج على ما اوردنا بمجيء المضارع جوابا لـ (اذا) في الشعر نحو قول الشاعر

والنفس راغبة اذا رغبتها
واذا ترد الى قليل تقنع

فالشعر (موقف اضطرار) كما يقول ابن جني . ولعل النحاة استندوا الى هذا البيت وامثاله - وهي قليلة جدا - حين قالوا ان (اذا) شرطية غير جازمة ، ولو استبعدوا هذا البيت لما فكروا في ان ينسبوا الى (اذا) الجزم او عدمه .

ثم قال

ومن الغريب ان مؤلفي الكتب المدرسية مازالوا يذكرون هذا البيت القليل الاقران ، ويستشهدون به على ان (اذا) شرطية غير جازمة . انتهى كلامه .

والدكتور نعمة رحيم العزاوي - بلاشك - يدفعه الحرص على اللغة العربية وعلى سلامتها لكن هنا ثلاث ملاحظات .

الملاحظة الاولى :

ان (اذا) في الفصيح الذي عليه المنثور من كلام العرب يرد بعدها الماضي كثيرا ويرد المضارع قليلا .

فقد ورد المضارع بعدها في كتاب الله عز وجل وهو من اهم مصادر العربية في كثير من المواضع ، ولكن هذه المواضع تعد قليلة نسبة الى ورود الماضي بعدها .

علما انه لم يقتصر ورود المضارع بعدها على ان يكون جوابا للشرط فقط ، بل ورد بعدها جوابا للشرط حينا ، وفعلا للشرط حينا آخر ، كما ورد في الموضعين معا (فعل الشرط وجوابه) في آن واحد ، وهو في كل ذلك من الفصيح المتبع .

وفي مايأتي امثلة لهذه الحالات الثلاث من القرآن الكريم فقط :

١ - ففي مجيء المضارع جوابا للشرط بعدها وردت آيات كثيرة منها قوله تعالى

« واذا سمعوا الى ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع .. » (المائدة : ٨٣)

وقوله :

« واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم .. » (المنافقون : ٤)

وقوله :

« واذا رأوا آية يستسخرون » (الصافات : ١٤)

وقوله :

« فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر » (سورة القيامة : ٧ - ١٠)

وقوله :

« واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون » (المطففين : ٣)

وقوله :

« واذا مروا بهم يتغامزون » (المطففين : ٣٠)

وغير ذلك ، وهي كثيرة جدا .

٢ - وفي مجيء المضارع فعلا للشرط بعدها وردت آيات كثيرة منها قوله تعالى :

« واذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا .. » (الانفال : ٣١)

وقوله :

« اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا » (مريم : ٥٨)

وقوله :

« واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا » (مريم : ٧٣)

وقوله :

« واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به انه الحق من ربنا .. » (القصص : ٥٣)

وقوله :

« وهو على جمعهم اذا يشاء قدير » (الشورى : ٢٩)

بل لقد ورد قوله تعالى : « اذا تتلى » في القرآن الكريم احدى عشرة مرة ، فالى جانب ماذكرنا الآن في المواضع الثلاثة وردت ايضا هذه اللفظة في سورة يونس : ١٥ ، والحج : ٧٢ ، ولقمان : ٧ ، وسبأ : ٤٣ ، والجاثية : ٢٥ ، والاحقاف : ٧ ، والقلم : ١٥ ، والمطففين : ١٣ .

٣ - وقد ورد بعدها المضارع في الموضعين معا (فعلا للشرط وجوابا له) في آن واحد في قوله تعالى :

« واذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر .. » (الحج : ٧٢) .

هذا ولم نأت بشواهد من الشعر ، لان الشعر على رأيه (موقف اضطرار) ، والا فان فيه شواهد كثيرة على ورود المضارع بعدها فعلا للشرط او جوابا له .

ولم نورد من الآيات ما يحتمل ان يدخل في الملاحظة الثالثة التي ستذكرها .

فضلا عن الآيات الكثيرة التي لم نستشهد بها .

كل ذلك يدل على ان ورود المضارع بعد (اذا) كثير في الاستعمال لكنه بالقياس الى ورود الماضي بعدها يعد قليلا ، ويدل وروده في القرآن الكريم ولو لمرة واحدة على انه فصيح .

هذا الاستعمال هو الذي دفع النحاة الى ان ينصوا على جواز مجيء المضارع بعدها ، قال ابن هشام الانصاري (المتوفى ٧٦١ هـ) في شرح احكام (اذا) الظرفية المتضمنة معنى الشرط :

« ويكون الفعل بعدها ماضيا كثيرا ومضارعا دون ذلك وقد اجتمعا في قول الشاعر .. » ثم ذكر البيت الذي استشهد به الدكتور نعمة العزاوي ، وهو لابي ذؤيب الهذلي (انظر مغني اللبيب ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله - دار الفكر بيروت - ط ٥ ١٩٧٩ ص ١٢٧) .

وقال الحسن بن قاسم المرادي (المتوفى ٧٤٩ هـ) :

« وكثر مجيء الماضي بعدها مرادا الاستقبال .. » (انظر الجني الداني في حروف المعاني تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل - منشورات دار آفاق الجديدة بيروت ط ٢ ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ ص ٣٦٧ ، وبتحقيق الدكتور طه محسن - منشورات مؤسسة دار الكتب بجامعة الموصل ١٣٩٦ هـ/ ١٩٧٦ ص ٣٦٠) .

ولم يقل النحاة ان مجيء المضارع بعدها غير فصيح ابدا ، بل هو فصيح كما رأينا ، ولكنهم حين نصوا على كون وروده بعدها قليلا بالقياس الى ورود الماضي بعدها ، ظن الناس انه قليل فعلا ، في حين انه كثير جدا .

الملاحظة الثانية :

في كونها غير جازمة

وبملاحظة النصوص من الآيات التي مرت ومن غيرها نجد ان (اذا) ترد في النثر غير جازمة ، وهو الاصل فيها . ولم ترد جازمة الا في الشعر . واستشهدوا على مجيئها جازمة في الشعر ، بقول النمر بن تولب وهو :

واذا تصبك خصاصة فارج الغنى
والى الذي يعطي الرغائب فارغب

وابيات اخرى (انظر الجني الداني ٣٦٧ ، ومغني اللبيب : ١٢٨ - ١٢٩ ، والمفصل لابن يعيش ٤/ ٩٧ ، والكافية ١/ ١٠٩ ، وهمع الهوامع : ١/ ٢٠٦) .

فقيام النحويين بنسبة الجزم اليها او عدمه لم يأت من بيت الهذلي (واذا ترد الى قليل تقنع) الذي استشهد به زميلنا الفاضل الدكتور نعمة العزاوي ، بل جاء من النصوص الشعرية والنثرية الكثيرة التي ورد فيها المضارع مرفوعا ، والنصوص الشعرية التي ورد فيها المضارع مجزوما .

الملاحظة الثالثة :

ان (اذا) قد ترد متجردة للظرفية ، وخارجة عن الشرطية وهي حالة نص عليها النحاة (انظر مغني اللبيب : ١٣٥ ، همع الهوامع : ١/ ٢٠٦) وجعلوا منها قوله تعالى :

« واذا ما غضبوا هم يغفرون » (الشورى : ٣٧)

وقوله :

« والذين اذا اصابهم البغي اذا هم ينتصرون » (الشورى : ٣٩)

فهي فيهما ظرف للخبر ولو كانت شرطية وكانت الجملة الاسمية بعدها جوابا لها لاقترنت بالفاء في هذين الموضعين .

ومن خروج (اذا) عن الشرطية قوله تعالى :

« والليل اذا يغشى » (الليل : ١)

وقوله تعالى :

« والنجم اذا هوى » (النجم : ١)

فاذا كان الامر كذلك ، فيحتمل ان تكون (اذا) في الجملتين اللتين ذكرهما زميلنا الفاضل الدكتور نعمة العزاوي متجردة للظرفية . ويكون قوله (اسافر) في الجملة الاولى خبرا لـ (كان) وقوله (يكون) في الجملة الثانية خبرا لـ (ان) مع حذف الفاء منها كما تفضل الدكتور نعمة العزاوي بتصحيحه المصيب جزاه الله خيرا .

وعلى كل حال يبقى لزميلنا المفضال الدكتور نعمة العزاوي الفضل الكبير في حسن تناوله هذه الموضوعات القيمة ، وحرصه الشديد على حفظ لغتنا ، وصونها عن كل مايسيء اليها ، فنشكر الله له سعيه ، واخذ بايدينا وايديه ، الى ما فيه الخير ، لخدمة لغتنا الحبيبة ، اللغة التي اختارها الله لوحيه من بين سائر اللغات . والحمد لله رب العالمين .

حديث مع المستعربة البولندية المعروفة هانا يانكوفسكا

في العراق مكانة متميزة للثقافة

هانا يانكوفسكا اسم بولندي بارز في حقلي الاستعراب والترجمة . ورصيد يانكوفسكا في النقل الادبي كبير . وهو ذو خط بياني صاعد على الدوام . تترجم الشعر والقصة والرواية وتكرس بقسط الاهتمام للقضية الفلسطينية وفي البدء نسألها عن الخطوات الاولى في درب الاستعراب والتكرس للشؤون العربية . تقول :

- كانت هذه الخطوات في المدرسة المتوسطة .. حينها كان الانتباه موجها صوب الشرق الاوسط بسبب عدوان حزيران . ففي بيتنا كان الاهتمام كبيرا بشؤون العالم والثقافة . اردت ان اعرف اسباب وخلفيات مآسي الشرق الاوسط . ان اخترق (اسرار) المنطقة بمفتاحها الرئيسي - اللغة . هكذا بدأت وحدي في عام ١٩٦٦ تعلمها والواقع كان تعلم اللغات شاغلي آنذاك . وبدأت بالانجليزية والروسية . واثناء دراستي الجامعية (قسم الدراسات العربية والاسلامية - وارشو) كان اهتمامي الرئيسي بفلسطين وقضيتها التي لم تكن معروفة في بولندا آنذاك بصورة جيدة .

واكتشفت شعراء المقاومة الفلسطينية واخذت اقرأهم بالعربية بمعونة القاموس . وبعد الجامعة بدأت اكتب واترجم مايدور حول القضية الفلسطينية . وكانت اول رواية عربية قمت بترجمتها هي (كوابيس بيروت) . وذلك في عام ١٩٨٤ ، والكتاب الثاني كان رواية اميل حبيبي (الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل) . وفي الفترة مابين الكتابين ترجمت القصص والاشعار لمجلة (القارات) التي تعنى بشؤون العالم الثالث ، وبينها قصة (موسم الدم) لعبدالرحمن مجيد الربيعي . كذلك انهيت ترجمة رواية الغيطاني (الزيني بركات) . وكان الناشر البولندي قد اقترح علي ترجمتها وبعد ان قرأها بالفرنسية مما يعني ان بارومتر ترجمة الادب العربي هو في اماكن اخرى .. وهذه الايام سيتم الاتفاق حول ترجمة رواية اخرى للغيطاني هي (وقائع حارة الزعفراني) . وفي بولندا يكون نشر دواوين الشعر المترجم عملية خاسرة للناشر ، وفي كل الاحوال هي مجازفة ولان سوق الشعر ليست بالرائجة في بلادي ، لذلك تجد التراجم الشعرية مكانا لها في المجلات او انها تلقى في الامسيات الادبية او التلفزيونية او الاذاعية .

- هل هناك دور نشر معينة تدعم بشكل خاص الترجمة من اللغة العربية ؟

- في المقدمة تأتي افضل دار للنشر في بولندا وهي (معهد الدولة للنشر) حيث ينشر التراجم من اللغة العربية . وكان اول كتاب نشره هو مجموعة قصص مصرية في عام ١٩٧٠ ثم (طوق الحمامة) لابن حزم وبعدها المعلقات السبع . ثم اصدر (المعهد) للترجمة البولندية ترجمة للقرآن الكريم . وكانت الثانية . فقد سبق ان ترجم القرآن في القرن التاسع عشر . وقام بالترجمة الاخيرة البروفسور يوزيف بيلافسكي المستعرب البولندي المعروف . كذلك اصدرت الدار مجموعة قصص لغسان كنفاني ترجمها الدكتور ياتوش دانيتسكي . والآن تعد الدار لاصدار انثولوجيا القصة العربية . وبمناسبة منح جائزة نوبل لنجيب محفوظ ستشرع دار النشر في اصدار الجزء الاول من ثلاثيته الرائعة . وهناك دار النشر الكاثوليكية (باكس) التي نشرت عددا من المؤلفات الادبية الجزائرية والمغربية والتونسية التي ترجمت عن الفرنسية . كذلك نشرت (الايام) لطه حسين ، وكانت ترجمة من العربية .

- اي ادب تفضلين ومن هو كاتبك او شاعرك الذي تقرئين له وتترجمين ؟

- في الواقع تغيرت الميول . في البدء كنت مسحورة بشعر المقاومة الفلسطينية الذي كان بمثابة مرحلة تاريخية معينة . بعدها اكتشفت اشكالا شعرية اخرى رغم انني مازلت معجبة بدرويش الا انني افضل اعماله من نهاية السبعينات على الاخرى المبكرة التي ادت ، بالطبع ، دورها الوطني وحققت مكانتها المعروفة في الادب العربي ايضا . اكيد ان الكثير من اعماله حقق المستوى العالمي . وانا ، مرة ، افضل الشعر وفي اخرى النثر . الآن اقرأ الشعر على الغالب . وفي مايخص الادب النسوي العربي فانا افضل النثر على الشعر .. ومن هنا اهتمامي بما كتبته غادة السمان . فالشعر النسوي يغص بالعاطفية والميلودرامية اما النثر فهو اكثر نضجا . وانا اتابع بشكل خاص النثر النسوي الفلسطيني .

- الظاهر انك تفضلين الادب الملتزم ولكن ليس بالمعنى الضيق والشائع .

- انا افضل قراءة الادب الجيد والجريء في اختراق القضايا السياسية والاجتماعية لكن بدون الغرق الساذج فيها او الالحاح المضجر او المبالغة او الوقوع في الفخاخ الصحفية . وانا ارى ان الادب العربي قد افلح في خلق التوازن بين المضمون الملتزم والشكل الفني المتقدم . واجده عندكم في العراق . وطبيعي ان للالتزام في الادب مناحي كثيرة وليس ثمة وصفات جاهزة . وارغب ان اؤكد هنا على الاهتمام البالغ لادباء العربية اليوم بالتراث وتوظيفه في المعاصرة ، مثل العودة الى الصيغ الشعبية ، الى المقامات . فالشمولية تبدأ بالمحلية .

وهذه حقيقة معروفة لاتحتاج الى برهان آخر . وكل الازدهار الذي لقيه ويلقاه ادب اميركا اللاتينية سببه اصالة هذا الادب وعدم اتكائه على النماذج الاوربية او غيرها . ولدي احساس قوي بان الدور الآن للادب العربي . وما يعمق هذا الاحساس فوز محفوظ بجائزة نوبل . وهكذا فانا افضل الادب الملتزم الجيد . وانكر هنا قولا لمحمود درويش مفاده ان التزام الادب الرديء بقضية كبيرة هو اكبر اذى قد يلحق بها . وفي بولندا هناك اقوال كثيرة حول الموضوع بينها ما قاله النحات البولندي الكبير كسافيري دونيكوفسكي .

راس لفت مرسوم بصورة جيدة هو افضل من راس للمصلوب مرسوم بشكل رديء .

- لنعد الى الكتاب العربي ومسالة تلقيه في السوق البولندية . كيف هو ادبنا عندكم . وبين الآداب الاخرى التي يلقى نقلها الانتعاش والازدهار في بولندا اليوم ؟

- ادبكم يلقى الاقبال - وكل مايطرح منه في السوق يباع بسرعة . لكن يفتقد الادب البولندي الى النقد الجيد والمسؤول لادبكم . وهذه ثغرة لم تردم بعد . ليس هناك من نقاد ومختصين في الادب العربي . واكيد ان للمسالة تلك البعد المؤسسي الذي تفرزه المركزية الاوربية المعهودة . ومرة قال ناقد مرموق انه يفضل قراءة الكاماسوترا على رواية هندية معاصرة تتحدث عما دار في قرية صغيرة .. بالطبع هذا ما قاله الناقد الا ان الجمهور اشترى تلك الرواية واكتشف من خلالها ادبا آخر .. وهكذا فالناقد في واد والقارىء في آخر . من ناحية اخرى يقبل القارىء البولندي على الادب المشهور ولو خير بين رواية لماركيز واخرى لمحفوظ (قبل الفوز بالجائزة) لاختار الاولى . وفي بولندا تأتينا الموضات الادبية من الغرب ،

وماهو شائع هناك يعده الكثيرون الشيء الافضل . واكيد ان جائزة نوبل ستجعل محفوظ مشهورا في الغرب والشرق ، لكن لغاية الآن لم يجازف الناشر البولندي بنشر كتاب لاديب كان مجهولا لحينها لدى عموم القراء بالطبع . من ناحية اخرى فثمة منجزات طيبة متمثلة بانثولوجيات ومعاجم ودراسات في مايخص المصادر البولندية المكرسة للادب العربي .

- وعلى العكس من حالة الادب البولندي عندنا ؟

- لولا الاهتمام الذي تبديه المجلات العراقية لبقي ادبنا مجهولا تماما عندكم . وبدون مبالغة فللثقافة في القطر العراقي الريادة هنا . فانا لا اعرف قطرا عربيا آخر فتح نافذته امام رياح ثقافتنا ، وبالضبط ادبنا . وكرد للجميل سأترجم اكثر من ادبكم ! لغاية الآن ترجمت قصصا لعبدالرحمن الربيعي . وفي نية مجلة (الادب في العالم) البولندية اصدار ملف للادب العربي المعاصر كذلك اسهمت في اعداد التراجم للعدد العربي من مجلة (اوكوليتسة - مناطق) البولندية واكيد ان هذه التراجم لا تملك الطابع التمثيلي لهذا الادب العربي وذاك ، فامكانيات المترجم متواضعة للغاية ، وتصعب عليه متابعة الجديد الادبي ، لذلك تبدو الاختيارات في الترجمة غير موفقة او متناقضة مع الاحكام الادبية السارية في العالم العربي . فالمترجم البولندي مازال يشعر بانه يغامر ويكتشف في ارض بكر بدون بوصلة ولنأمل بان المستقبل سيأتي بشروط عمل افضل لسفير الكلمة هذا .

اجرى الحوار
عدنان المبارك

متابعات

جبرا وغسان والرواية الفلسطينية

عرض / رويدة قاسم الماضي

رسالة ماجستير
للطالب كريم مهدي المسعودي

لعل الرواية - من بين فنون الادب كلها - اكثر قدرة على الاحاطة بالواقع والكشف عن حركة المجتمع ، والتعبير عن المشكلات الكبرى ، بسبب خصائصها النوعية حجما وحركة وامتدادا . لاسيما قدرتها على استيعاب حركة الواقع واكتناه جوهر الحياة واسرارها ورصد حركة الانسان في علاقته مع الحياة بوجوهها المتعددة

ويمثل الاديبان الفلسطينيان غسان كنفاني وجبرا ابراهيم جبرا اتجاهين مختلفين في حياتهما . ومن ثم في رؤيتهما ومذهبيهما الفني وتأتي رسالة الطالب كريم مهدي في سياق هذا التوجه لتضيء دواخل هذه المسألة

وقد قسم الباحث دراسته الى مدخلين واربعة فصول . اعتمد فيها على المنهج الواقعي التطبيقي الذي يقوم على تحليل النصوص من غير عزل النص عن النسيج ، او مصادرة البناء الفني لصالح الافكار مؤمنا ان الفن ، لاسيما الادب - يستمد نسغه من ارض الواقع ومن حياة الاديب

ولان فلسطين مأساة شعب وقضية امة وتجربة نضال فقد باتت ميدانا خصبا لفن يقوم على رصد مشكلات الواقع الكبرى . ومحكا لوعي الفنان في رؤيته لهذه المشكلة فعبر عنها بطبيعة فهمه ان كان اصيلا يدرك ملابسات القضية بوضوح او وفق تصور ساذج يعبر به عن شخصيته .

والحق ان الاديب الفلسطيني اكثر جدارة بفهم الواقع الفلسطيني لان فلسطين ، تعني له هما ذاتيا ، ومعاناة يومية ، وهي جزء من تجربته ، وهو جزء منها . الا ان الاختلاف في الرؤية بقي قائما لاسباب قد تكون انسانية وفكرية وسياسية وفنية . الخ ، لذلك .

وكما قلنا - فان هناك اختلافا بين الاديبين جبرا وغسان ، استطاع الباحث الى حد كبير ، التوصل الى حقيقة الاختلاف من خلال روايات الاديبين الفلسطينيين .. معتمدا على عقد ضرب من الموازنة في الموقف النهائي للاديبين لكي يكتمل البحث في توجهه العام .

ويكاد المنهج في رسالة الباحث يكون متكاملا من حيث ايفاؤه بالموضوع وبشكل متسلسل لايحتاج الى اضافة او نقصان في الفصول . ولقد كان المدخلان الوحيدان في الرسالة ضروريين جدا ، فقد وضح المدخل النظري للقسم الاول من الرسالة ، اهمية الموضوع ، ودور الفن الروائي في رصد المشكلة ، القضية الفلسطينية ، واختيار روائيين فلسطينيين كبيرين من خلال اعمالهما الفنية الروائية في الكشف عن انعكاس القضية في الرواية ، وكيف تمثلت في الفن الذي يكون احيانا كثيرة ، اعلى درجة في القوة والجمال والاثارة من الواقع العادي

وجاء المدخل الثاني ممهدا للقسم الثاني من الرسالة ، في اعتذار علمي وموضوعي واضح حول صعوبة ، بل استحالة الفصل بين الشكل والمضمون ، وبنفس جاد واحساس ، قتالي بطولي ، فنجح الباحث الى حد كبير في معالجة الفن من خلال تعرضه للسمات الفنية وبناء معمارية الرواية عند الكاتبين .

وجاءت - كما قال احد المناقشين الافاضل - الفصول الاربعة في القسمين ، اجابات دقيقة وعميقة ، وكشفا حقيقيا عن عشرات الاسئلة التي تدور في الذهن ، حين يذهب القارىء المتخصص في الادب الحديث متسائلا عن الفروق الكبيرة بين رؤية كل من الاديبين ، في استخدامهما الفن الروائي ، معادلا موضوعيا لقضيتهما ، وقضية العرب المركزية الشريفة العادلة .

اما الخاتمة فكانت جديدة غير مألوفة ، فقد لخص افكاره الاساسية وفكرة الرسالة بمجملها من خلال فحص الرؤية الشخصية الذاتية لكل من غسان وجبرا ، فشكلت بذلك الخاتمة ، اضافة حقيقية للرسالة لاغنى عنها .

ان اي قارىء لهذه الرسالة يسمع صوت الباحث بين السطور ، وشخصيته واضحة في الاخذ والرفض والاضافة بالرأي الجديد ووضع الحيثيات قبل اصدار الحكم .

وبعد فان اساتذة كبارا قد هنأوا الباحث من حيث طريقة العرض والتحليل ومواصلة الرسالة في النفس الجاد الموضوعي مع تدخلات وتعليقات ذكية ، وموازنة دقيقة ، مع محاولات جاهدة للالتزام بالموضوعية وعدم الانحياز بين الاديبين .. الا اذا كان لصالح فلسطين لاغير .

جرت المناقشة بتاريخ ١٦/ ١١/ ١٩٨٨ ، اي ثاني يوم اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة .. فقدمها المشرف ، مباركة ، بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية : من الباحث والمشرف وكلية التربية وجامعة بغداد ، لفلسطين في تأسيسها دولتها المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني المجاهد .



الشخصية الهاملتية (١)

غازي العبادي

هاملت : اتعرفون معنى هذه الكلمة ؟ انها عظيمة وعميقة .. انها حياة انسانية انها الانسان . هي انت ، انا ، كل واحد منا . بهذا القدر ، او ذاك في معناها السامي او المضحك لكن دائما المعنى اليائس والحزين .

[الناقد ف .. ج . بلينسكي]

في القرون الوسطى الغابرة كان الامير الدنماركي الشاب هاملت يدرس في جامعة واتنبرغ في المانيا عندما وردته انباء سيئة عن وفاة والده الملك بلدغة افعى .

كان الامير الشاب يصغي بكل جوارحه الى المحاضرات التي تلقى عليه اثناء الدروس وكان يحاور اصدقاءه الطلبة بهذا الشأن ويحاورونه بدورهم ، كان شغوفا بالقراءة وكان يفهم مايقرأ ويفكر بمغزى الحياة ومعناها لكنه فجأة يتلقى هذا السؤال ، لا من الكتب التي بين يديه ، بل من الحياة نفسها : فقد اخبر الامير هاملت بنبأ وفاة والده ملك الدنمارك الحكيم والصارم جراء لدغة افعى عندما كان نائما وقت القيلولة في حديقة القصر . بعد ان تلقى هاملت هذه الانباء الحزينة سارع بالسفر الى بلاده بعد ان قطع دراسته وتساؤلاته . وعندما دخل قلعة (السينور) بلاط ابيه اخذته الدهشة . ماذا وجد هناك . وجد بانتظاره ابعد شيء كان يتوقعه على الاطلاق . لم يكن في القلعة بكاء او علامات حزن ، بل وجد امامه حفلات صاخبة وافراحا باذخة اقيمت في البلاط بدلا من المأتم الذي من المفروض ان يكون قائما هناك اجلالا للملك العادل الفقيد . ترى ما الامر ؟ وماذا جرى ؟ عرف هاملت ان والدته الملكة جرترود قد تزوجت من عمه كلوديوس شقيق زوجها المتوفى . بهذه الشاكلة تبدأ مسرحية شكسبير الخالدة هاملت : فقد وجد الامير الشاب الغض الاهاب هاملت نفسه امام اختبار . ما العمل ؟ هل يسكت على مايرى ويجري امامه ؟ هل يسكت على هذه الجريمة البشعة ويهادن مرتكبيها في القصر الفاجر الغاوي ام يحسم الامر ويتدخل ضد الشر والفساد ويخوض غمار نضال دائم ضدهما ؟ نضال دائم ضد عمه كلوديوس القاسي والشرير وضد مستشار القصر الماكر بولونيوس وجمهرة مناصريهما من مرتزقة البلاط ؟ وهنا تحتم على هاملت ان يختار موقفا محددا يناضل ام يهادن ؟ ومن هنا بالذات ظهرت في الادب العالمي الشخصية الهاملتية ، لان هاملت شخصية تراجيدية والبطل التراجيدي لايمكنه الا ان يناضل ويجابه الشر ويخوض غمار النضال . فالشعور بالعدالة ونبل المشاعر الراغبة بالدفاع عن الحقيقة والشرف - الوطن ، وكل المشاعر السامية القوية التي هي من السمات المميزة للبطل التراجيدي والتي تمثل بلاشك ابرز صفاته الايجابية تدفعه الى اختيار طريق النضال ضد الشر مهما كان الثمن ومهما كانت النتيجة ، حيث تضع الحياة او الظروف السيئة امامه السؤال التالي : ما العمل ؟ كيف التصرف ؟ فهي تتطلب منه افعالا محددة وقرارات سريعة . لكن هاملت خالف هذه القاعدة . وظل ممزقا بين مشاعره وهواجسه وعواطفه ومستلزمات المنطق والواجب المقدس .

هذا هو ملخص شخصية ومأساة وموقف هاملت الذي اوجده في الادب الانساني لنا شاعر الكون شكسبير ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم والدراسات والتحليلات لهذه الشخصية المعقدة المركبة لم تنته . وكما يبدو انها لن تنتهي ابدا ، مادام هناك عقل انساني يفكر .

مقدمة ..

ان السؤال الذي يطرح نفسه امام مثقفينا العرب وفي هذه المرحلة بالذات ، منتصف الستينات ، بم تهمنا شخصية هاملت ، وهل هي الشخصية الاوفر حظا للتمثل ؟ لقد أدان مفكرون عديدون هذه الشخصية السلبية رغم كل الصفات النبيلة التي تتجسد فيها - فقد كتب المفكر الروسي الكبير « هرزن » في علم ١٨٤٠ يقول : ان الصفة المميزة لعصرنا هي اطالة التفكير ولا نريد ان نتقدم خطوة للامام دون ان نعيد التفكير فيها ، لذلك ترانا دائمي التوقف مثل (هاملت) نفكر ونفكر ولا نفعل شيئا ابدا[1] .

كذلك كتب الناقد الروسي الكبير فيساريون بلينسكي في وقته ، كتب وبمرارة في مقالته عن الادب الروسي في عام ١٨٤٠ ، وهي المرحلة التي انقى فيها عن نفسه الناقد العظيم قيود المهادنة مع الواقع المرير « بيننا الناس والاذكياء بطبيعتهم ومثقفون وفقا للنمط الاوربي وبعدد كاف بحيث بامكانهم ان يكونوا جمهورا لكن المحزن والمؤسف معا انهم متناثرون بمساحات روسيا اللامتناهية المستعصية على الاحاطة ، ولكون عددهم الكبير ضائعا وسط هذا الحشد فان اصواتهم النبيلة يطغى عليها صراخ وضجيج هذا السواد الصاخب ولا يمكنهم بعد ذلك من تكوين جوقة منظمة متناسقة عامة يمكنها ان تعطي رغم السيطرة المطلقة انغامهم « الخاصة » [2] .

وبعد مرور عشرين عاما على هذا الكلام كتب الناقد الشاب دوبروليوبوف عن هذا المجتمع بالذات ، وهو يقسم قواه الشابة الى قسمين ، كتب يقول :

اولا : الناس السلبيون اللااباليون وهم بدون ملامح محددة وضيقو الافق للغاية ، كما في قدراتهم وفي متطلباتهم هؤلاء اناس ميتون لا امر يرجى منهم [3] .

ثانيا : الناس الذين يطلق عليهم الابطال المعاصرون وهم من نمط (بيتشورين) الريفيون [4] وهاملت مقاطعة شكروف [5] . وان تورجينيف نفسه في مقالته عن « هاملت ودون كيشوت » التي نشرت عام ١٨٦٠ كتب يقول . يبدو لنا ، ان جميع الناس بهذه الدرجة او تلك ينتمون الى هذا النمط او ذاك ، اي هاملت او دون كيشوت . بحيث يمكن تصنيف كل واحد منا اما الى نمط هاملت او دون كيشوت وفي الحقيقة ان من هم على شاكلة هاملت اصبح عددهم كبيرا للغاية اكبر من نمط الناس على شاكلة دون كيشوت ، مع ان هؤلاء « الدونات » لم ينقرضوا في مجتمعنا [6] .

ترى ما الامر ؟ ولماذا بدا لنا هؤلاء الناس ابطالا ؟ في هذه الحقبة او هذا العصر ؟ اي في اربعينات وخمسينات القرن التاسع عشر ؟ ثم اين هو البطل الايجابي وسط حشد هؤلاء السادة ؟ وما هو الذي عرقل ظهوره على مسرح الحياة الروسية ؟ ولماذا ظهر في الادب الروسي لتلك الحقبة ابطال امثال هاملت وبيتشورين واوبلوموف [7] ورودين [8] الذين تحولوا الى اشباه دون كيشوت ؟ في نهاية حياتهم فما هي نوعية هؤلاء الناس ولماذا ظهروا بهذا العدد الكبير في الادب الروسي ؟ ولماذا كتب اغلب كتابنا الكلاسيكيين عن مثل هذا البطل بالذات ؟ فهل السمات السلبية والكسل والاستغراق في التأمل والخمول والانبتات عن الجذور ، والوسوسة والانقطاع عن الشعب هي من صفات الانسان الروسي ؟ ام ان هذه الظواهر مجرد ظواهر مؤقتة في حياته ؟ وفي حياة الشعب الروسي بشكل عام ؟ ثم ، وهذا هو السؤال الاهم ماهي العلاقة بين هاملت شكسبير وهاملت الروسي ؟ وماهي الملامح العامة المشتركة بينهما ؟ وما هي اسباب ظهور مرض الهاملتية فوق « الارض الروسية » ؟ على جميع الاسئلة سنجيب في الفصول التالية من رسالتنا هذه المكرسة لتحليل الشخصيات الهاملتية في اعمال الكاتب الروسي الواقعي الكبير تورجينيف .

ملاحظة . اعدت هذه الرسالة اصلا باللغة الروسية لنيل درجة الماجستير في اللغة والادب الروسي في القرن التاسع عشر تحت عنوان (الشخصيات الهاملتية في مؤلفات تورجينيف) : باشراف الدكتورة ، والاستاذة المساعدة السيدة لودميلا ماتيوشنكو في كلية الآداب / جامعة موسكو للدولة . وقد ارتأيت ان اترجم فصولا مهمة منها خدمة لادبنا العربي والعراقي بالذات كي لاتسيطر عليه الروح الهاملتية رغم نقائها لانها حالة قابلة من حالات التردد والضعف الانساني .

المؤلف

الهوامش :

١ - هرزن . المؤلفات - المجلد الثاني صفحة ٣٣١ طبعة ١٩٥٥ .
٢ - بلينسكي . المؤلفات ، المجلد الاول صفحة ٣١٧ طبعة ١٩٤٨ .
٣ - دوبروليوبوف : المؤلفات / المجلد الاول صفحة ٢٦٤ طبعة ١٩٥٠ .
٤ - بتشورين : بطل رواية - بطل زماننا للشاعر ليرمنتوف .
٥ - هاملت مقاطعة شكروف ، من ابطال قصص تورجينيف .
٦ - تورجينيف : المؤلفات ، المجلد الحادي عشر ، صفحة ١٦٩ طبعة ١٩٥٦ .
٧ - ابلوموف - ايليا اينتشا بطل رواية ابلوموف للكاتب كونشاروف .
٨ - رودين بطل رواية تورجينيف المسماة بهذا الاسم رودين .

دائرة مدينة الطب / بغداد
اعلان مناقصة تجهيز الارزاق

تعلن دائرة مدينة الطب عن حاجتها الى متعهد لتجهيز الدائرة بالارزاق كافة بموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (٥) خمسة دنانير غير قابلة للرد وعلى المناقص تقديم الوثائق التالية : ـ

١ ـ هوية غرفة تجارة مجددة لعام ١٩٨٨ .
٢ ـ براءة ذمة من ضريبة الدخل مجددة لعام ١٩٨٨ .
٣ ـ تامينات اولية قدرها (٥٠٫٠٠٠ز٠٠٠ر) خمسون الف دينار على شكل شيك مصدق او خطاب ضمان
٤ ـ تقدم العروض باغلفة مختومة يذكر عليها اسم المناقصة وتقبل العطاءات في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/١٢/١٧ .
٥ ـ ان يقدم المتعهد مايؤيد قيامه باعمال مماثلة .
٦ ـ يرد كل عطاء غير مستوفي الشروط اعلاه وان الدائرة غير ملزمة بقبول اي عطاء ويتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية .

صباح محمود العقيلي
المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الانشائية
الشؤون القانونية
(اعـلان رقم (٨٧) لسنة ١٩٨٨)

تدعو المنشأة العامة للصناعات الانشائية من ذوي الخبرة والاختصاص بالاشتراك في مناقصة سرية لنقل المنتجات النفطية الى معملي طابوق الشطرة وواسط لمراجعة امانة الصندوق في مقر المنشأة الكائنة في بناية الوزارة للحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ (٥) خمسة دنانير غير قابل للرد ودفع التامينات المذكورة ضمن الشروط واخر موعد لتقديم العطاءات ١٩٨٨/١٢/٢٤ وان هذه المنشأ غير ملزمة بقبول اوطأ عطاء او اي عطاء اخر ويتحمل المقاول الذي ترسو عليه المقاولة اجور نشر الاعلان .
تقدم العطاءات داخل غلاف مختوم ويكتب على الغلاف الخارجي اسم الدائرة والمقاول ورقم المناقصة .

المنشأة العامة للصناعات الانشائية

اعـلان رقم ١٢٤ / ١٩٨٨
صادر من الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية للاعمال المبينة ادناه في معمل خلط وتعليب الشاي العائد لها والكائن في منطقة الدباش قرب محطة القطار الكاظمية .

الاعمال	التامينات الاولية
١) اعمال رمة مع تبليط	٢٠٠٠ دينار
٢) اعمال سقيفة	٢٠٠٠ دينار
٣) اعمال الاكساء للساحات والشوارع	٦٠٠ دينار
٤) اعمال السياج الامامي والجانبي	٣٥٠٠ دينار

وذلك بموجب الشروط والمواصفات المعدة لهذا الغرض والتي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في مركزها العام الواقع في شارع السعدون / عمارة الخيرات مقابل فندق عشتار شيراتون بسعر عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين بالاشتراك تقديم التامينات الاولية المبينة ازاءها توضع العطاءات مشفوعة بالوثائق المبينة ادناه الى ادارة معمل خلط وتعليب الشاي على العنوان المذكور اعلاه لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف ١٩٨٨/١٢/١٥ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وسيتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

الوثائق المطلوبة : ـ
١) شهادة التسجيل لدى ضريبة الدخل
٢) شهادة تصنيف المقاولين
٣) قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها المناقص مع ذكر الجهة التي قام بالعمل لحسابها
٤) التامينات الاولية تدفع نقدا او بموجب كفالة مصرفية نافذة لمدة ثلاثة اشهر .

ع/ المدير العام
حميد كمال الفرهود

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات المطاطية
ص ب ٧١ ديوانية
اعلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات المطاطية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن اعادة اعلان بيع معمل الخشب المضغوط التابع لها والكائن في قضاء المناذرة بالمزايدة العلنية .. فعلى الراغبين في الشراء مراجعة مقر المنشأة في مدينة الديوانية لاستلام نسخة من شروط البيع لقاء مبلغ ـ ١٠ر عشرة دنانير غير قابل للرد ودفع التامينات القانونية والاشتراك في المزايدة التي ستجري في ديوان الوزارة الساعة الحادية عشرة صباح يوم الاحد المصادف ١٨ / ١٢ / ١٩٨٨ علما بان اجور الاعلان والمناداة يتحملها المشتري .

المدير العام وكالة

اعـلان رقم ١٩ لسنة ١٩٨٨

تعلن الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي عن بيع الشقق من العمارة العائدة لها والمشيدة على جزء من القطعة المرقمة ٤ / ٤٠٠ مقاطعة ٢ / الزعفرانية وارقام الشقق هي ٢ و٣ و٦ و٩ و١٠ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ٢٤ / ١٢ / ١٩٨٨ في الموقع اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية وفق احكام قانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ويتحمل المشتري كافة الرسوم القانونية بضمنها اجور الاعلان والدلالية وغيرها علما بان الشقق في حالة جيدة .

مواصفات الشقة
مساحة كل شقة ١٥٣م٢ تحتوي على صالة واسعة مع غرفتي نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية ومخزن وملحق خدمي خارج الشقة

المواد المستعملة في البناء
الطابوق والسمنت والشيش
والحديد والجص
والخشب الصاج والعادي

المدير العام وكالة
فخري ابراهيم عبدالله

اعـلان رقم ١٨ لسنة ١٩٨٨

تعلن الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي عن بيع الشقق في العمارة العائدة لها والمشيدة على جزء من القطعة المرقمة ٤ / ٤٠٠ مقاطعة ٢ / الزعفرانية وارقام الشقق هي ٤ و ٥ و ٨ و ١١ و ١٢ وحسب الشروط التالية .

١ ـ يشترك في المزايدة منتسبو الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدون استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١١ لسنة ٩٨٦ والخريجون الموزعون مركزيا الذين لايزالون يؤدون الخدمة العسكرية ولايملكون هم وازواجهم واولادهم القاصرون دارا او شقة او ارضا سكنية على وجه الاستقلال .
٢ ـ ان يقدم الى لجنة البيع اقرار من دائرة كاتب العدل بذلك .
٣ ـ لايشترك في المزايدة الخاصة ببيع الدور الواقعة داخل التصميم الاساس لمدينة بغداد الا من كان مسجلا في تعداد عام ١٩٧٧ او اي احصائية سابقة مايثبت ذلك .
٤ ـ ان يقدم الى لجنة البيع مايؤيد انتسابه الى دوائر الدولة او هوية التقاعد او معين مركزيا ومازال يؤدي الخدمة العسكرية اثناء المزايدة .

فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية اعلاه الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/١٢/٢١ في الموقع المذكور اعلاه . مستصحبين معهم التامينات القانونية والتي لاتقل عن ٢٠٪ من القيمة المقدرة علما بان الشقق في حالة جيدة ويتحمل المشتري كافة الرسوم القانونية بضمنها اجور الاعلان والدلالية وغيرها من الرسوم .

مواصفات الشقة	المواد المستعملة في البناء
مساحة كل شقة ١٥٣م٢	الطابوق والسمنت والشيش
تحتوي على صالة	والحديد والجص والخشب
واسعة مع	الصاج والعادي
غرفتي نوم ومطبخ	
وحمام ومرافق	
ومخزن وملحق خدمي	
خارج الشقة	

المدير العام وكالة
فخري ابراهيم عبدالله

المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع الاسكان الجنوبية الملغاة
اعلان

تعلن المنشأة العامة للاسكان الجنوبية (الملغاة) عن رغبتها ببيع المكائن والمعدات والسيارات والمواد الانشائية المدرجة تفاصيلها ادناه وذلك في الساحة الخلفية لبناية المنشأة (الملغاة) في محافظة ميسان وموقع مشروع ١٠٠٠ دار في البصرة / المخيم السكني للشركة الكوبية في منطقة الكزيزة / مقابل المخازن المركزية لوزارة التجارة قرب سكة القطار وفي تمام الساعة العاشرة من صباح الايام المذكورة . ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات قانونية نقدية بنسبة ٢٠ ٪ ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان ..

ت	نوع المكنة والمدة	العدد	التاريخ	
١ ـ	رافعة كاتو ٨ اطنان	١	٨٨/١٢/٢٥	محافظة ميسان
٢ ـ	راس تريلة	١	كذا	= =
٣ ـ	جيب استيشن لاندروفر	٣	=	= =
٤ ـ	لوري حمل وقلاب	١٤	٨٨/١٢/٢٦	= البصرة
٥ ـ	راس تريلة	١٠	كذا	= =
٦ ـ	تانكر ماء وقود	٢	=	= =
٧ ـ	باص ركوب	٢	=	= =
٨ ـ	سيارة خباطة كونكريت	٤	=	= =
٩ ـ	سيارة ثلاجة وسيارة اسعاف	٢	=	= =
١٠ ـ	بلدوزر كوماتسو	٢	=	= =
١١ ـ	حفار بوكلن	٢	=	= =
١٢ ـ	حادلات وبلدوزر حفار مختلفة	٦	=	= =
١٣ ـ	شفل كوماتسو	٢	=	= =
١٤ ـ	دنابر مختلفة ورافعة شوكية	٤	=	= =
١٥ ـ	سيارة لادا	١	=	= =
١٦ ـ	عربة لوري قاطرة	٧	=	= =
١٧ ـ	حزام ناقل كبير وصغير	٢	=	= =
١٨ ـ	بوري بلاستك واسبست مختلفة الاحجام	١٥٤	٨٨/١٢/٢٧	= =
١٩ ـ	جهاز مختبر مع فرن	٢	كذا	= =
٢٠ ـ	انبوب بلاستك لكهرباء	٢٥٠	=	= =
٢١ ـ	خباطة مركزية	٢	=	= =
٢٢ ـ	رافعة جسرية	٤	=	= =
٢٣ ـ	بويلر كبير الحجم واجهزة معالجة العسرة	٣	=	= =
٢٤ ـ	سقيفة معمل متكونة من حديد الشيلمان وحديد المضلع	١	=	= =
٢٥ ـ	مجموعة سقائف	٢	=	= =
٢٦ ـ	واير سحب	٤٠ لفة	=	= =
٢٧ ـ	كسارة صغيرة	٢	=	= =

مسؤول التصفية
دلير احمد مجيد

مديرية تنفيذ ديون الدولة

رقم الاضبارة ٩٨٨/١٩٢
التاريخ ١٩٨٨/١٢/١٠

اعـلان

تبيع مديرية تنفيذ ديون الدولة الاموال المنقولة العائدة للمدين عادل ناجي حبيب والواقعة في الساحة المجاورة لمركز شرطة العامل في حي صدام / قرب الشقق السكنية :
لقاء طلب الدائنة المنشأة العامة للاتصالات والبريد وبالقيمة المقدرة (٢٩١٩٨/٦٥٠) دينارا وذلك في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١٢/٢٠ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠ ٪ من القيمة المقدرة وان رسوم التسجيل والدلالية على المشتري . علما بان المواد هي :
مكتبة للمواد المدرسية
تجهيزات منزلية عامة
جهاز فديو
مجمدة
ثلاجة عمودية
سيارتان (احداهما تيوتا بيكب والثانية تكسي للاجرة)
مواد متفرقة

المنفذ العدل
حسام عبدالرزاق

محافظة كربلاء / لجنة البيع والايجار الثانية
اعـلان

الحاقا باعلاننا المرقم ٢٣١٨ في ٩ / ٥ / ١٩٨٨ تعلن محافظة كربلاء / لجنة البيع والايجار الثانية مجددا عن بيع العقارات العائدة لمحافظة كربلاء / الادارة المحلية الكائنة في مركز ناحية الخيرات الملغاة والمبينة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية ولمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان في الجريدة فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الموعد المعين في الساعة العاشرة صباحا في ديوان مديرية ناحية الجدول الغربي ـ مستحصبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة مع اقرار مصدق من كاتب العدل يؤيد عدم امتلاكهم او استفادتهم هم او من يعيلهم لاي مشروع او ارض سكنية في عموم القطر على ان يتحمل المشتري اجور الاعلان والمناداة .

عبدالرزاق عبدالكريم
مدير املاك الادارة المحلية
رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

رقم العقار		المساحة	المشتملات
١ ـ ٥ / ٧١٥ / ٧٧	الطرفاية	ـ ٣٧٦ر م٢	غرفتين وهول ومطبخ وحمام ومرافق
٢ ـ ٥ / ٧١٨ / ٧٧	الطرفاية	ـ ٣٧٦ر م٢	= = = = =
٣ ـ ٥ / ٧١٩ / ٧٧	=	ـ ٣٧٦ر م٢	= = = = =
٤ ـ ٥ / ٧٢٢ / ٧٧	=	٣٧٦ م٢	= = = = =
٥ ـ ٥ / ٧٤٨ / ٧٧	=	١٤ر٢٠١ م٢	= = = = =
٦ ـ ٥ / ٧٥٠ / ٧٧		٧٥ / ٢٤٩ م٢	= = = = =
٧ ـ ٥ / ٧٥١ / ٧٧		ـ ٧٤٠ر م٢	ثلاث غرف ومشتملات

اعـلان

تعلن الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية عن وجود مزايدة علنية في مقرها الكائن في الزعفرانية / المنطقة الصناعية / في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء المصادف ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٨ .

فعلى الراغبين في المشاركة الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية ، علما بانه يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المادة	الوحدة	الكمية
بولستايرين مثروم مخلوط بشوائب	طن	٤٠٠
رافعات شوكية مستهلكة	عدد	٥
ماكنة (نقش) الجلد الرغوي	ـ	ـ
حبيبات بولي ستايرين ملوث ومثروم ومعاد	طن	٥
مخلفات النايلون وبقايا من فضلات الاغطية	طن	حسب الوزن
ورق كرافت اسمر (رول)	طن	حسب الوزن
قطع نايلون الاغطية الزراعية	طن	حسب الوزن

المدير المفوض
رجاء شهاب احمد

محكمة بداءة السنية
اعـلان

اقام المدعي صاحب راشد مزعل وحسب ولايته الاخبارية على ابنه القاصر امير الدعوى المرقمة ٤٣٩ / ب / ٨٨ على امين السجل المدني في ناحية السدة / اضافة لوظيفته والتي يطلب فيها تبديل اسم ولده المذكور من اميرة الى امير قررت هذه المحكمة نشر الطلب اعلانا في الصحيفة المحلية فمن له علاقة او اعتراض على هذا التبديل مراجعة المحكمة خلال عشرة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر وبعكسه سوف تجري المحاكمة وفق الاصول .

القاضي
حسين علوان سلمان

محكمة الاحوال الشخصية في الكاظمية
العدد ٤٤٣٠ / ١٩٨٨
اعـلان

المدعية ـ صديقة رضا حسين تسكن الكاظمية ـ الشيوخ ٦٩/١٠
المدعى عليه حسن رضا حسين مجهول محل الاقامة

بناء على الدعوى الشرعية المرقمة اعلاه (دعوى اثبات زواج وبنوة) المقامة في هذه المحكمة فقد تايد لنا من شرح المبلغ والشهود بانك مجهول محل الاقامة لذا قرر تبليغك بالصحف المحلية وبلزوم الحضور امام محكمة الاحوال الشخصية في الكاظمية صباح يوم ١٥ / ١ / ١٩٨٩ الساعة ٨ر٣٠ صباحا وبعكسه عند التبليغ وعدم الحضور ستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي
قحطان ابراهيم عزة

محكمة بداءة بدرة
العدد ٦ / ١٢ / ٩٨٨
اعـلان

قدم الينا المواطن اكرم عيدان محمد علي طلبا يطلب تبديل اسم ابنته القاصرة مصرية وجعلها باسم نسرين بدلا من مصرية عليه اقتضى نشر ذلك اعلانا في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض ان يتقدم لهذه المحكمة لاثبات اعتراضه خلال مدة عشرة ايام ابتداء من اليوم التالي لنشر الاعلان وبخلافه فان ستنظر المحكمة في طلب المواطن اعلاه وفق القانون .

القاضي
علي حسين علي

في دوري الكرة

مباراة كبيرة تنتهي بفوز الشرطة على الطلبة الشباب والصليخ يفوزان على التجارة والصناعة



اضاف فريق نادي الشرطة نقطتين جديدتين الى رصيده في دوري انديه بغداد لكرة القدم حين تغلب امس على فريق نادي الطلبة بهدف واحد ضد لاشيء في مباراتهما التي جرت على ملعب الشعب الدولي ضمن الدور الاخير من المرحلة الاولى للبطولة ..

وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٣ من الشوط الاضافي الاول سجله اللاعب حسن هاشم بعد ان كان الوقت الاصلي قد انتهى بتعادلهما بدون اهداف ..

ويمكن القول ان مباراة امس تعد من بين المباريات الجميلة التي شهدتها المرحلة الاولى من البطولة حيث قدم الفريقان عرضا طيبا طوال وقتيها الاصلي والاضافي واستطاعا ان يشنا العديد من الهجمات الخطرة ضد كلا المرميين ...

فبعد ان كان فريق الشرطة قد نجح في فرض هيمنته معظم دقائق الشوط الاول حين راح لاعبوه يتناقلون الكرات وسط ملعب الطلبة ليهددوا مرماه في اكثر من هجمة كانت اكثرها خطورة تلك التي شهدتها الدقائق ١٥ و٢٠ و٢٨ عاد فريق الطلبة ليلعب في الشوط الثاني بثقة اكبر حيث تمكن لاعبوه من ان ينظموا صفوفهم ويتحركوا بشكل ملفت للنظر على عكس ماكانوا يفعلونه في مبارياتهم السابقة التي كان اداؤهم فيها يتخبط مع تقادم دقائق المباراة ..

وبسبب من ارتفاع مستوى اداء الطلبة كانت المباراة قد اخذت طابعا تنافسيا اشد حيث تبادل الفريقان هجماتهما واستطاع كل منهما ان يقترب كثيرا من مرمى الاخر الا ان ايا منهما لم يستطع ان يهز شباك الاخر ..

وفي الشوط الاضافي الاول بدا فريق الشرطة عازما على ان يحسم المباراة دون اللجوء الى ركلات الجزاء فكان ان تحقق له ذلك من خلال تلك الهجمة الموفقة التي انتهت فيها الكرة عند حسن هاشم الذي لعبها بالمباشر الى داخل مرمى الطلبة على يمين حارسه سهيل صابر محققا الارجحية لفريقه ..

وبعد هذا الهدف انكمش لاعبو الشرطة بعض الشيء في حين راح لاعبو الطلبة يبذلون جهدا اكبر الامر الذي جعلهم يلعبون في ساحة الشرطة معظم دقائق الشوط الاضافي الثاني وتهيأت لهم اكثر من فرصة سهلة للتسجيل خصوصا في الدقائق ٢ و٣ و١٠ وجميعها عند حارس مرمى الشرطة محمد الذي جانبه الحظ كثيرا مثلما حصل مع لاعب الشرطة حسن بخيت الذي لعب عند الدقيقة ١٢ كرة غاية في الخطورة مست العارضة وسارت فوقها قبل ان تخرج من الملعب ..

على العموم فقد كانت مباراة امس واحدة من المباريات الجيدة لفريق الشرطة مثلما هي كذلك للطلبة الذي خرج منها غير ملام بعد ان بذل فيها جهدا كبيرا شهد له الجميع ..

الشباب يتغلب على التجارة

وفي ملعبه استطاع فريق نادي الشباب ان يسجل فوزا جديدا حين تغلب على التجارة بثلاثة اهداف مقابل هدفين ليضيف الى رصيده نقطتين جديدتين ..

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بتقدم الشباب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد حيث سجل للشباب كل من محمود جاسم ومجيد عبدالرضا ويحيى حسين في الدقائق ٢٥ و٣٠ و٤١ بينما سجل للتجارة بنيامين دنخا في الدقيقة ٣٢ وفي الشوط الثاني اضاف علي منعم هدفا اخر للتجارة عند الدقيقة الثانية ..

وظهر فريق نادي الشباب افضل حالا مما كان عليه في مبارياته السابقة في حين يمكن القول ان فريق نادي التجارة استطاع ان يقدم مباراة جيدة تفوق فيها كثيرا على المستوى الذي كان عليه في بداية الموسم ..

فوز الصليخ على الصناعة

واضاف فريق نادي الصليخ نقطة جديدة لرصيده بعد تغلبه على فريق نادي الصناعة بفارق ركلات الجزاء ٣ - ١ في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الكشافة وحكمها السادة محمد سليم وبدر نعمة وعادل القصاب ومحمد صاحب ..

وكان الوقتان الاصلي والاضافي من المباراة قد انتهيا بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما جاءا من ضربتي جزاء ايضا حيث سجل هدف الصناعة اللاعب مكي مهدي في الدقيقة الخامسة عشرة من الشوط الثاني فيما حقق الصليخ هدف التعادل في الدقيقة الخامسة والعشرين من نفس الشوط بواسطة اللاعب وليد فخري ..

تصوير : بشير الغزاوي

وبانتهاء مباريات الدور الحادي عشر والاخير اصبح ترتيب الفرق كالاتي باستثناء المباريات المؤجلة ..

الفريق	م	ف	خ	ل	ع	ن
١ - الزوراء	٩	٨	١	١٥	٥	١٩
٢ - الطيران	٩	٧	٢	٢٤	١٥	١٦
٣ - الرشيد	٧	٦	١	١١	٢	١٤
٤ - الشرطة	١٠	٨	٢	٩	٦	١٤
٥ - الطلبة	٩	٥	٤	١٣	١٢	١١
٦ - الجيش	٩	٤	٥	١٥	١٣	٩
٧ - الصليخ	١٠	٤	٦	١٠	١٧	٦
٨ - النفط	٨	٢	٦	١٠	١٢	٤
٩ - الشباب	٧	٢	٥	٨	١١	٤
١٠ - الصناعة	٨	١	٧	٢	١١	٢
١١ - التجارة	١٠	١	٩	١٠	٢٣	٢

مطبوع اعلامي رياضي جديد للزميلة «العراق»

يترقب الوسط الصحفي الرياضي صدور مطبوع اسبوعي جديد عن الزميلة «العراق» ابتداء من السبت المقبل .

وسيتضمن المطبوع بصفحاته الثماني موضوعات وتقارير وتحقيقات واخبارا رياضية متنوعة محلية وعربية وعالمية

«رياضة وشباب» اذ ترحب بالمطبوع الجديد فانها تشد على ايدي الزملاء في «العراق» وتبارك لهم مقدما هذا الجهد المضاف الذي من شانه ان يسهم في خدمة اعلامنا الرياضي .

فوز الكرخ على الارمني بكرة السلة

في اطار دوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة السلة فاز فريق نادي الكرخ على الارمني في مباراة بكرة السلة بنتيجة ١١٠ - ٧١ نقطة وانتهى الشوط الاول لصالح الكرخيين ٤٩ - ٣٦ نقطة .

وقاد المباراة الحكمان خليل مجيد ومنير جرجيس .

شؤون وشجون كرة القدم العراقية

اولا - دوري الكرة .. ماله .. وماعليه !

قاعدة كسر التعادل طبقت عام ١٩٧٣ لاول مرة في العراق الوقت الاضافي في المباريات هل يخدم لاعبينا بشيء ؟!

امر بديهي ان يقاس تطور وتقدم لعبة كرة القدم في اي بلد في العالم على اساس رصانة البناء الداخلي للعبة في الجوانب التنظيمية والادارية والفنية . فمتى ماارتكز هيكل اللعبة على قواعد سليمة وصحيحة في كيفية تصريف شؤون اللعبة . تصبح ملموسة نجاحات الكرة الوطنية في الدولة المعنية سواء على صعيد البطولات الداخلية بين فرق البلاد او على صعيد البطولات الخارجية القارية والدولية والاولمبية والعالمية .

والاهم من ذلك . تكتسي البطولات الرئيسة الكبرى (دوري عموم البلاد) رونقا جميلا من خلال التقاليد الكروية الراسخة عبر عقود من الزمن . ناخذ على سبيل المثال الكرة الانكليزية وتقاليدها العريقة في الدوري الانكليزي (ثبات في التنظيم على مدى قرن كامل) والمنتخب الانكليزي معروف بعراقته ومكانته العالمية .

● معلوم كذلك تنظيم الكرة ومستوياتها الفنية في المانيا الاتحادية والبرازيل وفرنسا والاتحاد السوفيتي وهنغاريا والارجنتين وغيرها من البلدان المتقدمة في ميدان الكرة عالميا .

من حسن الحظ ان المسؤولين عن اللعبة عندنا في العراق ادركوا ان لامناص من انتهاج المنهج السليم الذي طبقته دول لها تجربتها الاصيلة وباعها الطويل في لعبة كرة القدم واساليب وطرق تنظيمها وتسييرها وفق طريق التقدم والتطور والنجاح .

وعلى هذا الاساس . حصل انعطاف كبير في مسيرة الكرة العراقية . بفضل حدث تنظيمي كبير حيث تقرر لاول مرة تنظيم بطولة دوري الكرة لعموم العراق وذلك في علم ١٩٧٣ وتم ذلك في اعقاب خروج المنتخب العراقي من تصفيات كاس العالم التي شارك فيها لاول مرة في استراليا . في العام المذكور .

طبعا كان للمشاركة الاولى في تصفيات كاس العالم فوائدها رغم الاخفاق فالقائمون على ادارة اللعبة حينذاك ومنهم فهد جواد الميرة ومؤيد البدري اللذان كانا مع المنتخب العراقي في استراليا بلغت بهم القناعة الى ان الكرة العراقية لكي تقف بكل ثبات على مشارف البطولات المهمة كالاولمبياد وكاس العالم . كان لابد من بنائها داخليا .. وكيف ؟ قبل كل شيء ارساء قواعد البطولات المحلية على اسس صحيحة . وهكذا كان . فاعلن عن اقامة الدوري العام لاول مرة في تاريخ القطر بمشاركة ١٦ فريقا . فوضعت بطولة الدوري على خارطة العراق بدلا من اقتصارها على خارطة بغداد فقط .

وبموازاة الحدث الاول علم ١٩٧٣ اعتمدت كذلك لاول مرة قاعدة كسر التعادل بمنح الركلات الترجيحية (دون وقت اضافي) وطبقت القاعدة اولا في مباراة السكة الحديد (الزوراء لاحقا) والسماوة يوم ١٢ تشرين الاول ١٩٧٣ .

والعراق اول بلد في الشرق الاوسط وفي اسيا بل ثاني بلد في العالم يطبق هذه القاعدة بعد الاتحاد السوفيتي واحقاقا للحق اقول ان فكرة كسر التعادل طرحتها الصحافة العراقية وتبناها ونفذها بحماسة السيد مؤيد البدري نائب رئيس اتحاد الكرة حينذاك ولكن هذه القاعدة الغيت في الموسم التالي علم ١٩٧٤ . الا ان تطبيقها اعيد مجددا هذا الموسم ٨٨ - ١٩٨٩ مع تعديلات اخرى شملت نظام التنقيط الذي لايستوعبه جيدا جمهور الكرة وكذلك اضافة نصف ساعة من الوقت موزعة على شوطين .

وعدا ذلك . الغي نظام الدوري العام بعد خمسة عشر عاما من اعتماده . وعادت الفرق البغدادية . لتتقوقع بعيدا عن فرق المحافظات في اطار دوري اندية بغداد .

لا مناقشة في ان بطولة الدوري يجب ان تطوع لكي تخدم مسيرة تطور الكرة العراقية . واشك ان الاسلوب الجديد يخدم الغرض المنشود .

ربما اصبح الوقت متاخرا الان لاعادة النظر في دوري الكرة ومساره .. ولكنني اعتقد ان الحاجة ملحة لكي ينظر اتحاد الكرة في مسالة تحديد الوقت الى نصف ساعة لكسر التعادل .

في دراسة اعدتها اللجنة الفنية في الاتحاد العربي لكرة القدم تشير الى ان اللاعبين العراقيين بلغ بهم الارهاق والملل والتعب البدني والجهد النفسي مداه بسبب المشاركات المتواصلة عربيا واولمبيا وعالميا . مما قد يترتب عن هذه الحالة هبوط في المستويات الفنية والبدنية وانحدار في النتائج وخطها البياني .

وهذه المسالة يدركها في العراق رجال الصحافة والمدربون والاداريون واللاعبون انفسهم دون حاجة للرجوع الى الدراسة المذكورة .

وبقدر ما ان تحديد الوقت (خارج اطار المباريات النهائية الحاسمة) يتطلب تعديلا من الاتحاد الدولي لكرة القدم في قوانين اللعبة . فان الابقاء على هذا الشرط في نظام البطولة لايخدم لاعبينا بشيء . لاسيما وهم بحاجة الى (نقاهة) من التعب الطويل .. استعدادا للمهمات المقبلة وفي مقدمتها مباريات تصفيات كاس العالم وتنتظر المنتخب العراقي اولى المباريات في ٦ كانون الثاني ١٩٨٩ .

ماهو الحل ؟ اظن ان اتحاد الكرة بوسعه الغاء هذا الشرط بعد انهاء الفرق مباريات المرحلة الاولى في الدوري وتكون الفرق في حالة واحدة ومتساوية من حيث الظروف والشروط المنصوص عليها في المسابقة ونظامها .

بالطبع . الى جانب دوري الكرة فان شؤون وشجون كرة القدم العراقية تمتد لتشمل شؤون المنتخب الوطني العراقي الذي هو مادة حديث الساعة .. فنترك مناقشة ذلك الى فرصة اخرى .

د . ضياء المنشيء

تثمينا لسلوكه الرياضي الرائع

الفيفا يمنح جائزة الروح الرياضية للاعب الماني

زيوريخ -١٣- افب : ذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ انه قرر منح جائزة الروح الرياضية التي تبلغ قيمتها ٣٣ الف دولار للالماني الاتحادي فرانك اوردينيفيتس .

ومنح اوردينيفيتس (٢٣ عاما) الجائزة لسلوكه في مباراة الدوري الالماني الاتحادي بين فريقي افس كولن وفيردر بريمن في السابع من ايار الماضي اذ ان الحكم لم ينتبه الى ان اوردينيفيتس لمس الكرة بيده داخل منطقة جزاء فريق كولون واحتسب ركلة ركنية فاحتج لاعبو بريمن واعترف اللاعب انه لمس الكرة فمنح كولون ركلة جزاء وفاز بالمباراة (٢ - صفر) .

واوضح الاتحاد الدولي في بيان اصدره امس ان اوردينيفتس لم يلق المعاملة المطلوبة من جميع اعضاء النادي علما انه ردد في اكثر من لقاء انه سيتصرف التصرف نفسه لو واجه الموقف من جديد وان هذا يعكس نظرته الى الرياضة ..

ونوه الاتحاد الدولي لمنظمي مسابقة الكرة في دورة سيئول الاولمبية وهو اراد من خلال هذا التنويه شكر المتفرجين الكوريين لمتابعتهم مباريات الدورة رغم خروج فريقهم من دورها الاول ولكن لاثبات انهم يملكون سلوكا رياضيا هادئا ..

كولر يلعب لبايرن ميونيخ وانتراخت يتخلى عن مدربه الجديد

ميونيخ - ١٣ - ا ف ب : اشار فريتس شيرز رئيس نادي بايرن ميونيخ الى ان لاعب كولون ومنتخب المانيا الاتحادية يورغن كولر ٢٣ عاما قد ينتقل الى صفوف فريقه ..

وكان كولر قد ذكر نهاية الاسبوع الماضي انه لن يجدد عقده مع كولون والذي ينتهي في ٣٠ حزيران المقبل ..

وتقدر قيمة صفقة انتقال كولر باربعة ملايين مارك علما بانه انضم الى كولر قادما من فالدهوف مانهايم عام ١٩٨٦ مقابل مليوني مارك نحو (١٫٧ مليون دولار) ..

على صعيد اخر اعلن نادي انتراخت فرانكفورت انه تخلى عن مدرب فريقه الهنغاري بول تشرناي بعد ٩٠ يوما فقط من تعيينه في منصبه ..

اما سبب الاقالة فهو سوء نتائج الفريق الذي يحتل حاليا المركز الخامس عشر في بطولة الدوري اضافة الى الخلافات بينه وبين مجلس الادارة ..

في تقرير موسع عن بطولة اسيا الكروية ..

المنتخبات العربية « صيفت » في عز الشتاء .. !!

المدرب الاجنبي .. هل يبقى كبش الفداء الوحيد لكل اخفاقة ؟ !

الدوحة - ١٣ - ا ف ب : تحتاج نتائج منتخبات كرة القدم العربية الى تحليل لوغاريتمي للوقوف على المستوى الحقيقي لها ..

وفي اخر فصول هذه المنتخبات انها صيفت في عز الشتاء وخرجت من الدور الاول لكاس اسيا التاسعة في الدوحة ولم يبق من يحمل لواءها الا المنتخب السعودي وهذا ما لايبشر بحصاد وفير في تصفيات مونديال ايطاليا ١٩٩٠ التي باتت على الابواب ..

لكن هل المونديال بعيد حقا عن متناول المنتخبات العربية ..

اللوغاريتم يقول لا .. ويقول ايضا ان المنتخبات المعنية احسنت عملا عندما خرجت صفر اليدين من الكاس الاسيوية .. ففي هذه الكاس كانت في السفح وستكون في تصفيات الكاس العالمية على السطح ربما لانها اعتادت ابدا الا تكون ذات مستوى ثابت .. والدليل على ذلك ان المنتخبات خاضت تصفيات كاس اسيا من دون استعداد كبير فاحرزت بجدارة المراكز الاولى في مجموعاتها .. وعندما راحت تستعد للنهائيات خضعت لبرامج مكثفة وفضل بعض المسؤولين عدم اشراك منتخباتهم الاولى في المسابقة العربية الام التي تمثلت بكاس العرب الخامسة خلال تموز الماضي في عمان لكي لا يختلط برنامج الاعداد الاسيوي وقال الجميع ان اللقب الاسيوي سيكون العوبة بين ايدي المنتخبات العربية لا محالة .. ونتائج الدوحة كانت خير دليل على عدم جدوى البرنامج وعلى سوء تنبؤات المراقبين ..

فمنتخب الكويت مايزال يبحث عن ذاته منذ ان حقق اسوا نتيجة له في نهائيات كاس الخليج العربي التاسعة التي اقيمت في اذار الماضي في الرياض .. ومنتخب الامارات منح اكثر من فرصة حتى اليوم ليحقق اول لقب كبير في تاريخه من غير ان يوفق .. ومنتخب البحرين ممتاز على صعيد لاعبيه الناشئين والشباب وعادي في لاعبيه الكبار .. وبقي منتخب قطر حقلا لتجارب طويلة وعديدة فاستبعد مهاجمه منصور مفتاح ثم اعيد وانهى عقد مدربه ايفرستو واستقدم بروكوبيو الذي قاد نادي السد الى بطولة الدوري وضم اللاعبين الاجانب الى انديته في محاولة لرفع المستوى لكن التجارب لم تثمر .. اما منتخب سورية فيتمتع بميزة التفرغ مع ان التفرغ وحده لايكفي والمطلوب الاستجابة لبعض الضروريات الاخرى التي طالما عبر عنها اللاعبون في السر والعلن ..

وتملك الاتحادات المحلية العربية حسنة كبرى وهي انها تبادر الى تحليل سريع لحصلة الارباح والخسائر وتتخذ عددا من القرارات التي من شانها تعزيز نقاط القوة وتفادي الوقوع في مطبات مرتقبة في مسابقات مقبلة . لكن الغريب ان القرارات تنصب دائما على رؤوس المدربين الاجانب ولاشيء ابعد من ذلك ..

ومن اجل مستوى ارفع واكثر استقرارا لنتائج المنتخبات العربية التي لا تخلو من لاعبين متميزين ومن اجل ادخال المزيد من البهجة الى قلوب مئات الالاف من عشاق الكرة العربية بات مطلوبا الا يكون راس المدرب الاجنبي وحدها كبش الفداء . كيف . الاجابة عند المسؤولين وحدهم لانهم وحدهم مسؤولون ..

فالمدرب لم يعد وحده يمثل المنتخب . ولو كان مستوى المنتخب مرتبطا باسم مدربه فقط لكان من الافضل ان يلعب المدربون بعضهم ضد بعض ومن يفوز منهم يتوج منتخبه بطلا لاسيا او افريقيا او بطلا للعالم ..

بعض المدربين كما اشار النقاد يشكو من الضغط وهو ما اشار اليه مدرب قطر البرازيلي بروكوبيو .. وبعض اخر يقال من منصبه قبل ان تبدا النهائيات بوقت قصير .. وبعض ثالث يشكو عدم قدرة لاعبيه على خلق الفرص لانهم لايملكون المهارات الكافية لذلك كما قال مدرب الامارات البرازيلي الشهير ماريو زاغالو .. والبعض الرابع بات خبيرا في اختلاق الاعذار او في عجزه عن التعبير عما يحصل . وواحد هؤلاء المدرب البرازيلي الشهير جدا كارلوس البرتو الذي صرح قبل ان تبدا الدورة بان من هز الشباك الانكليزية قادر على هز شباك اي منتخب اسيوي .. وعندما ثبت ان هجوم المنتخب السعودي شكل معضلة قائمة بذاتها في الدور الاول من النهائيات الاسيوية بادر كارلوس نفسه الى القول ان منتخبه اكتسب ثقة زائدة عن الحد عندما تعادل مع انكلترا .. وكان كارلوس يعترف بانه لم يكن واجبا ان يلتقي منتخب السعودية بنظيره الانكليزي وديا لان الفوز او التعادل سيجعله مغرورا ولان الهزيمة كانت ستصيبه بصدمة ..

ويبقى ان الامل كبير في ان يستعيد خط الهجوم السعودي [illegible] ليحتفظ بلقبه [illegible]

[illegible] ان منتخبين غير عربيين سيخوضان المباراة النهائية الاحد المقبل .. اي لنتصور ان تقام المباراة في حضور اللاعبين وطاقم الحكام وحدهم وهذا ماكاد يحصل فعلا عندما حضر اقل من ١٠٠ شخص مباراة الامارات واليابان مساء السبت الماضي ..

ان نجاح الدورة او فشلها مرهون بالمنتخب السعودي وحده . ولايبقى سوى انتظار ماسيفعله امام منتخب ايران الخميس وربما ايضا الاحد المقبل في لقاء القمة امام الفائز من مباراة يوم غد الاربعاء بين منتخبي كوريا الجنوبية والصين ..

اليوم ..

الصين تلاعب كوريا في الدوحة

في اطار الدور شبه النهائي لبطولة اسيا التاسعة لكرة القدم يلتقي عصر اليوم في الدوحة منتخبا كوريا الجنوبية والصين ..

وكان منتخب كوريا الجنوبية قد تصدر مجموعته الاولى برصيد ٨ نقاط بعد ان فاز في جميع مبارياته الاربع وسجل تسعة اهداف وعليه صفر في حين حصل المنتخب الصيني على المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد خمس نقاط من اربع مباريات له ستة اهداف وعليه ثلاثة بينما كان المنتخب السعودي قد تصدر هذه المجموعة عقب فوزه في اخر مبارياته على منتخب الصين بهدف واحد ضد لاشيء .

وضمن الدور نفسه يلتقي المنتخب السعودي عصر يوم غد بفريق المنتخب الايراني .

فوز كبير لقطر على اليابان بكرة القدم

الدوحة -١٣- واع : فاز المنتخب القطري لكرة القدم على المنتخب الياباني بثلاثة اهداف ضد لاشيء في ختام مباريات المجموعة الاولى ضمن منافسات بطولة كاس اسيا التاسعة لكرة القدم المقامة حاليا بالدوحة ..

وجاءت اهداف المباراة في شوطها الثاني حيث سجل اللاعبان عادل خميس هدفين فيما سجل منصور مفتاح الهدف الثالث للفريق القطري .

سباتيني الافضل رياضيا باميركا الجنوبية

باريس -١٣- افب : اختارت صحف الارجنتين المشتركة مع وكالة الصحافة الفرنسية بطل سيارات الفئة الاولى البرازيلي ايرتون سينا وبطلة التنس الارجنتينية غابرييلا سباتيني كافضل رياضيين في اميركا الجنوبية لسنة ١٩٨٨ .

وقد احرز السباح السورينامي الاولمبي انطوني نيستي والسباحة الكوستاريكية سيلفيا بول ولاعب الكرة البرازيلي روماريو المراكز الثالث والرابع والخامس على التوالي .

كاربوف يتقدم المنافسين ببطولة العالم للشطرنج

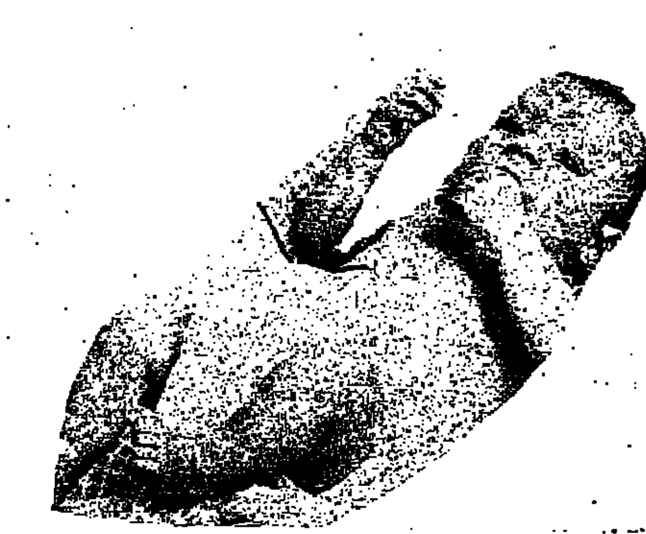
مازاتلان - المكسيك -١٣- واع :

تقاسم السوفيتي اناتولي كاربوف بطل العالم السابق في الشطرنج امس المركز الاول مع لاعبين من الولايات المتحدة في بطولة العالم في الشطرنج .

ويتقدم كاربوف المتسابقين في البطولة برصيد (٣٫٥) نقطة يليه الاميركيان ماكسيم دلوجي وليفا بورت بنفس الرصيد من النقاط ثم السوفيتي رافائيل فانيان وله ثلاث نقاط .

هكذا من الأصل

التسنين عند الاطفال



يبدأ ظهور الاسنان اللبنية عند الاطفال منذ الشهر السادس من ولادتهم واول ماتبدأ الاسنان الامامية السفلى .. وتستمر عملية التسنين لحد بلوغ الطفل عمر السنتين والنصف كمعدل . الا ان هنالك بعض الفروقات من طفل لاخر بعضها يكون طبيعيا ، اما الاخر فقد يكون عارضا لحالة مرضية معينة ويبدأ ظهور الاسنان اللبنية مبكرا عند الاناث قبل الذكور ..

والتسنين عند الاطفال عملية طبيعية قد تصاحبها بعض الاعراض كعدم راحة الطفل ، كثرة اللعاب ، مص الاصابع ، تدليك اللثة ، فقدان الشهية ، احتقان واحمرار اللثة وظهور ورم بسيط فيها .. وقد تسبب بعض هذه الاعراض الاما بسيطة للطفل يمكن ان تزول بمسكن موضعي بسيط ..

ويصاحبها احيانا ظهور بعض الحالات التي تعزوها خطأ بعض الامهات الى عملية التسنين ، كارتفاع درجة حرارة الطفل او التهاب الجهاز التنفسي او الاسهال وغيرها .. وهذا غير صحيح لان التسنين كما ذكرنا عملية طبيعية لاتكون مصحوبة باعراض مرضية ..

وقد يصادف عند بعض الاطفال قبل ظهور الاسنان اللبنية ، بروز صلب ابيض اللون يشبه السن يزول عند ظهور السن ويمكن رفعه بطريقة بسيطة بعد تخديره موضعيا من قبل طبيب الاسنان في حالة تسببه اية مضايقة للطفل .. كما قد يولد بعض الاطفال وفي فمهم سن يكون احيانا زائدا ومتحركا اي ليس ضمن الاسنان اللبنية الطبيعية فيقوم طبيب الاسنان بقلعه .. اما عندما يكون هذا السن واحدا من الاسنان اللبنية الطبيعية لكنه ظهر مبكرا وجذره غير متكامل النمو فمن الافضل المحافظة عليه لحين تكامل نمو جذره وتبدله مع مقد بسبب ذلك من مضايقة للام عند الرضاعة واحيانا يشكل هذا السن خطرا على الطفل اذا كانت حركته كثيرة لاحتمال بلعه من قبل الطفل او جرحه للسانه فيكون قلعه من قبل طبيب الاسنان اجدى ..

ومن الحالات التي نلمسها عند الاطفال احيانا تاخر ظهور الاسنان اللبنية لحدوث تكلس بين السن وعظم الفك وعند ظهوره يكون مستوى ارتفاعه اقل من بقية الاسنان مما يسبب تاخر سقوطها وتاثير ذلك على ظهور الاسنان الدائمية حيث تكون بغير وضعها الطبيعي فعلى طبيب الاسنان عندها قلع السن اللبني المتكلس مع عظم الفك ، وقد تستوجب الحالة استعمال جهاز خاص يوضع في فم الطفل من اجل مساعدة السن الدائمي على الخروج من عظم الفك ..

ومع ان بعض اعراض تاخر الاسنان اللبنية والدائمية يعود لحالات مرضية مثل داون سندروم (منغو لزم) او اصابة الطفل بدرجة من التخلف العقلي او بسبب نقص هرمون الغدة الدرقية الولادي والمكتسب .. الا اننا يجب ان لاننسى ان تاخر الاسنان عند بعض الاطفال حالة طبيعية غير مقترنة باية حالة مرضية حيث ان الوراثة قد تلعب دورها في ذلك وعلى الام ان لاتقلق ويمكن مراجعة طبيب الاسنان للتاكد من عدم وجود سبب مرضي لتاخر ظهور الاسنان ..

ومن الامور التي ينبغي التاكيد عليها هي ان فقدان الاسنان اللبنية بوقت مبكر عن الموعد الطبيعي لظهور الاسنان تسبب تاخر ظهور الاسنان الدائمية وظهورها بغير وضعها الطبيعي وتراكبها على بعضها مما يجعل عملية تنظيف الاسنان غير سهلة ويؤدي الى التهابات اللثة المزمنة وفقدان الاسنان .. ونجد عند بعض الاطفال في عمر ٦ – ٧ سنوات صفين من الاسنان الامامية اللبنية والدائمية وذلك ناتج من تاخر سقوط الاسنان اللبنية او ظهور الاسنان الدائمية بعمر مبكر وهذه حالة غير مقلقة لانه بعد فترة قصيرة تبدأ الاسنان اللبنية بالسقوط وتاخذ الدائمية مكانها الطبيعي دون تداخل جراحي من قبل طبيب الاسنان .. وفي حالة بقاء الاسنان اللبنية فترة طويلة فيمكن مراجعة طبيب الاسنان لقلعها واعطاء فرصة للاسنان الدائمية للظهور بمكانها .

ان الاستنتاج الذي نخرج به من هذه المعلومات الاولية بان المراجعة الدورية لطبيب الاسنان ضرورة لفحص الاسنان وتشخيص اي حالة غير طبيعية وعلاجها في الوقت المناسب .

الدكتورة
هند عبدالامير جميل
كلية طب الاسنان

الشريط العلمي

الكشف عن الامراض الفايروسية بواسطة الجينات

الجين تركيب موجود في كروموسوم الخلية مسؤول عن تحديد الصفات الوراثية ونقلها من جيل لاخر وقد اكتشف في الاونة الاخيرة نوعا من الجينات يعرف بالجينات الدالة وهي عبارة عن جينات معروفة بلاحتوائها على مواد مشعة ويمكن ان تستعمل هذه الجينات بالكشف عن الجينات المشابهة او المطابقة لها في قطعة المادة الوراثية (الحامض النووي الديوكسي رايبوزي المراد دراستها) .

لقد استخدم الباحثون في جامعة اريزونا في الولايات المتحدة الامريكية هذه الجينات لتشخيص الفايروسات الموجودة في المياه والتي تسبب العديد من الامراض للانسان . وتعد هذا الاستخدام كاختبار جديد لفحص المياه وهذا الاختبار يكون حساسا جدا لدرجة انهم استطاعوا تشخيص مايقارب ١٠ فايروسات في كل ١٠-١٠٠ لتر من المياه هي الفايروسات التي تسبب شلل الاطفال والتهاب الكبد وامراض اسهال الاطفال الفايروسي .

لقد حصل خلال الـ ٤٠ سنة الماضية زيادة كبيرة في الامراض الفايروسية وخصوصا التي تنتقل عن طريق المياه مقارنة مع باقي الامراض التي تسببها الاحياء المجهرية الاخرى والمواد الكيمياوية والمكائن . الطريقة القديمة للفحص بالمياه وتشخيص الفايروسات هي تركيز كمية الفايروس على الاغشية الجينية ثم استعمال خلايا الزرع لاجل تكثيرها ومن ثم استخدامها وهذه الطريقة تستغرق عدة ليام او اسابيع لتعطي النتائج ولاتستطيع تشخيص كميات كبيرة من الفايروسات في حين ان الطريقة الجديدة تعطي النتائج في اقل من يوم واحد كما انها حساسة جدا لاية كمية من الفايروسات والتجارب مستمرة حاليا للحصول على جينات دالة تعطي نتائج اكيدة في اقل من ساعتين فقط وهذه الطريقة حساسة ١٠٠ مرة اكثر من الاختبارات السيرولوجية .

ان هذه الجينات الدالة تكون جزءا من الحامض النووي الديوكسي رايبوزي او الحامض النووي الرايبوزي مرتبطة مع سلسلة من القواعد النتروجينية المماثلة للجين في عينة الفايروس المراد فحصه ، وسوف تستعمل بصورة كبيرة وعلى نطاق واسع كما يتوقع العلماء بسبب المقاومة الفايروسية لعمليات التعقيم ، مثل تعقيم المياه بالكلور وباقي المعالجات المستخدمة للمياه ، والتي تكون اكثر من المقاومة البكتيرية حيث وجد بالتجربة ان الفايروس استخلص من الماء المعامل بالكلور ولكن البكتريا جميعها قتلت في هذه المياه .

وفي حالة استخدام هذا الاختبار بصورة روتينية لفحص مياه الشرب فانه يمكن الاستغناء عن التعقيم بالكلور لان الكلور الحر يتفاعل مع بعض المواد الموجودة في المياه مكونا مواد سرطانية تؤدي الى امراض خطرة .

د . سندس هادي سلطان
مجلس البحث العلمي

المحيطات .. وخصائصها الفيزيائية



ان القارات التي يسكنها الانسان والتي تشكل مسرح نشاطاته لاتمثل الا ٢٩٫٤٪ من مجموع سطح الارض بينما تبلغ مساحة المحيطات ٧٠٫٦٪ من سطحها وبالرغم من ان اعماق المحيطات تبدو كبيرة بالنسبة للمقاييس البشرية المألوفة فيها لاتمثل في الحقيقة اكثر من غشاء سائل رقيق يغطي سطح الارض فيما اذا قورن ذلك مع قطر الارض الذي يبلغ ١٢٫٧٤ سم

ولا تتوزع اليابسة التي تعلو سطح البحار او المحيطات توزيعا متجانسا اذ تنتشر قارات اوربا واسيا والقسم الاكبر من افريقيا والامريكتين في نصف الكرة الشمالي بينما تغطي المحيطات معظم نصف الكرة الجنوبي كالمحيط الهادي والمحيط الهندي والمحيط الاطلسي والمحيط المتجمد الجنوبي ولاتفصل بينها الا اجزاء بينية قليلة من قارة امريكا الجنوبية واستراليا وجزر الشرق الاقصى والقارة القطبية الجنوبية .

اما فيما يخص المنخفضات فان الامر يبدو اكثر تفاوتا واختلافا فاليابسة في اعماق المحيطات تنخفض اكثر مما ترتفع تضاريس المرتفعات اذ ان الاراضي التي ترتفع بين ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ متر فوق سطح البحر على القارات لاتشكل الا ١٫١٪ من سطح القارات بينما تؤلف الاعماق التي تنخفض بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ متر تحت سطح البحر ٢٣٫٣٪ من سطح المحيطات ومن الواضح ان هذه الكتل الكبيرة من الماء قد اثرت ولاتزال تؤثر على انماط الحياة على الارض .

وللمحيطات خصائص فيزيائية عديدة اهمها الحرارة والمصدر الاساسي لتسخين ماء المحيطات هو الحرارة الشمسية وتختلف كمية الحرارة التي تتلقاها البحار اختلافا كبيرا تبعا للظروف الجوية اضف الى ذلك ان البعد او القرب من خط الاستواء يؤثر كذلك في اكتساب الحرارة وبذلك فان درجة حرارة نقطة ما من نقاط المحيط تعتمد على الفرق بين الحرارة التي تكتسبها في اثناء النهار والحرارة التي تفقدها في اثناء الليل . ثم ان حرارة المحيط تختلف باختلاف العمق ويرجع ذلك الى مايدعى بتيارات الحمل وتنجم هذه التيارات عن برودة الماء على السطح حيث الماء البارد اثقل من الماء الساخن ولهذا السبب فانه سياخذ في الغوص الى ان يتوازن مع الكتل المائية التي يصادفها في الاعماق كما ان ماء البحر يزداد حجما باستمرار مع ارتفاع درجة حرارته والعكس بالعكس ويتداخل تاثير الحرارة مع تاثير الملوحة وبذلك يكون التعديل الطارىء على كثافة ماء البحر لابعد مدى ونعني بالملوحة محتوى ماء البحر من الملح وهو لايحتوي على ملح الطعام فحسب وانما يحوي انواعا عديدة من الاملاح ففي الكيلوغرام الواحد مثلا من ماء البحر يحوي خمسة وثلاثين غراما من الاملاح لايؤلف ملح الطعام منها الا ثمانية عشر غراما فقط ويعزى ذلك الى تلك الخاصية المتاصلة في الماء وهي مقدرته على اذابة معظم المواد .

وتتدخل في احداث التيارات البحرية السطحية منها والعميقة مجموعة معقدة ومتنوعة من العوامل كدرجة الحرارة والكثافة والريح وحركة الارض في الفضاء . فمن المعلوم ان الارض تدور حول الشمس في مدار يكاد يكون دائريا وهي في نفس الوقت تدور على محورها الخاص وهذا يعني ان المحيطات تتلقى اشعة الشمس عمودية عليها في المناطق الاستوائية وبذلك تستمد منها حرارة اكثر مما تستمده مياه المناطق القطبية والمياه الاستوائية التي تسخن بهذه الطريقة يزداد حجمها وبذلك يكون مستوى الماء فيها اعلى ببضعة سنتمترات وهذا الفارق الضئيل جدا يكفي لايجاد تدرج ضعيف تنزلق عليه المياه الاستوائية باتجاه القطبين .

وهكذا تندفع المياه الاستوائية باتجاه المناطق القطبية وتاتي مياه قطبية لتحل محلها وتتاثر هذه الحركات ايضا بدوران الارض الذي يعطي دفعا خفيفا نحو اليمين في نصف الكرة الشمالي ونحو اليسار في نصف الكرة الجنوبي وقد اطلق على ذلك اسم تاثير كوريوليس باسم العالم الفرنسي الذي اكتشفه في اواخر القرن الماضي . ثم ان الرياح المنتظمة التي تنشا بدورها عن دوران الارض تكون ذات تاثير ملحوظ في توليد التيارات البحرية ونود ان نشير بشكل خاص الى الرياح التجارية التي تهب على خط الاستواء متجهة من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي في نصف الكرة الشمالي ومن الجنوب الشرقي الى الشمال الغربي في نصف الكرة الجنوبي .

وهكذا فان تداخل هذه القوى الثلاث : الحرارة ، تاثير كوريوليس والرياح يضفي على التيارات البحرية حركة دائرية وتكون هذه الحركة باتجاه عقارب الساعة في نصف الكرة الشمالي وبعكس عقارب الساعة في نصف الكرة الجنوبي ومن الطبيعي ان يوجد الى جانب هذه الظاهرة عدد من الظواهر تقلل الحركة القوية للكتل المحيطية او تزيد منها .

نبيل علي بكر
جامعة البصرة

افاق واسعة لاستخدام الليزر في امراض القلب

لليزر في بقية مجالات العلم افاق واسعة ومتاحة لاستخدامات اكثر فاعلية في انهاء معاناة المرضى من العديد من المشاكل الصحية الرئيسية .

ان استخدام الليزر في مجال الطب موضوع واسع يتمثل بشكل رئيس استخداماته في مجال العيون كما احدث ثورة كبيرة في علاج مضاعفات داء السكر على النظر وحديثنا ينصب على استخدامات الليزر في مجال القلب والاوعية الدموية . حيث ان لليزر استخدامات واسعة في مختلف فروع العلم والحياة منها كما ذكرنا الحد من احد الاسباب الرئيسة لفقدان البصر وهو داء السكر .

فبالاضافة الى هذا الاستخدام المهم لاشعة الليزر فان له تطبيقات اخرى واسعة في مجالات الطب الاخرى واهمها استخدامه في طب وجراحة القلب والاوعية الدموية وهو ميدان يتصل بالمضخة الرئيسية للحياة وهي القلب والشرايين وبما ان المسبب الاول للوفاة من امراض القلب في وقتنا الحاضر تصلب شرايين القلب وانسدادها فانه وجد مجاله الجديد في هذا الميدان حيث تم استخدام انواع معينة من الليزر يتم ادخالها عبر موصلات معينة الى شرايين القلب المغلقة نتيجة تصلب الشرايين وبالتالي احداث طاقة كافية لفتح تلك الشرايين وبالتالي اعادة فتحها وسريان الدم فيها من جديد .

والخبرة في هذا الميدان مازالت قصيرة في الوقت الحاضر لان الانواع المستخدمة من الليزر احدثت مضاعفات مهمة اهمها ان طاقة الليزر كبيرة جدا مما يؤدي الى احداث فتحة في جدار الشرايين ولذلك فان الجهود متواصلة لاستخدام تقنيات اقل خطورة واقل طاقة في فتح الشرايين المغلقة للقلب .

ويمتد استخدام الليزر في جراحة القلب والاوعية الدموية الى استخدام مهم في فتح الشرايين المغلقة في اماكن مختلفة من الجسم غير القلب كشرايين الاطراف العليا او السفلى او غيرها .

والميدان الاخر لليزر هو استخدامه في علاج اضطرابات نبض القلب الناتجة عن وجود مصدر محفز داخل العضلة القلبية والذي يؤدي الى حصول تسارع في ضربات القلب في اوقات مختلفة وياتي دور الليزر في تدمير هذه المحفزات داخل العضلة القلبية .

ان استخدام الليزر في حقل القلب والاوعية الدموية يشمل افقا جديدا في بعض حالات التشوهات الخلقية والامراض الولادية للقلب .

واجهزة الليزر متنوعة منها مايستخدم الضوء الاخضر المزرق باستعمال غاز الاركون الخامل او بالاجهزة التي تستخدم مركبات الالمنيوم وهو واسع الاستخدام في فتح الانسدادات الحاصلة في شرايين الجسم الكبرى او باستخدام ثاني اوكسيد الكاربون وهو اقل الاجهزة خطورة على الجسم البشري ولتقليل تاثير الليزر على القلب يتم استخدامه على شكل دفعات من الطاقة في اوقات مختلفة وليس بشكل مستمر .

وتكمن المعضلة الاساسية في استخدام الليزر في مجال القلب في الوسط الناقل للطاقة داخل الشرايين القلبية التي تتميز بمرونتها وسرعة تعرضها للدمار .

وستسفر البحوث المستقبلية به وبدون شك عن اساليب متقدمة لتقليل طاقة الليزر واستخدام وسائط معينة للوصول الى حالة تطبيقية جديدة تقلل من معاناة الكثير من مرضى القلب .

الدكتور
عبدالمجيد علوان

العراق سيبقى ملتزما بقوة بتأييد كفاح الشعب الفلسطيني - بقية

على الدول التي وقفت مواقف مترددة أن تخرج عن ترددها وتؤيد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني

وقال السيد نائب رئيس الوزراء ان التطورات الكبرى التي شهدها النضال الفلسطيني في الاونة الاخيرة تجعل من مناقشة القضية الفلسطينية في هذا الظرف بالذات وفي مدينة جنيف مناسبة تاريخية مهمة جدا لوضعها في موضع الصدارة الذي تستحقه من اهتمام المجتمع الدولي ولتحديد المسؤوليات والواجبات التي ينبغي على المجتمع الدولي ان ينهض بها .

واشار السيد طارق عزيز الى ان قيام الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة واستمرارها لاكثر من عام على الرغم من العنف والارهاب الذي تمارسه سلطات الاحتلال دليل واضح وملموس على حيوية الشعب الفلسطيني المناضل وتصميمه القاطع على رفض الاحتلال وعلى تمسكه بارضه واصراره على تقرير مصيره فوق ترابه .

وجدد السيد وزير الخارجية تاييد العراق الكامل لكفاح الشعب العربي الفلسطيني العادل ومنظمة التحرير الفلسطينية كونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وفي ما يلي نص كلمة السيد طارق عزيز ..

السيد الرئيس ..

ان التطورات الكبرى التي شهدها النضال الفلسطيني في الاونة الاخيرة تجعل من مناقشة القضية الفلسطينية في هذا الظرف بالذات وفي مدينة جنيف مناسبة تاريخية مهمة جدا لوضع القضية الفلسطينية في موضع الصدارة الذي تستحقه من اهتمام المجتمع الدولي ولتحديد المسؤوليات والواجبات التي ينبغي على المجتمع الدولي ان ينهض بها انسجاما مع اهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة لازالة الظلم والاجحاف الذي لحق بالشعب الفلسطيني عبر عشرات السنين .

ان اهم ما في هذه التطورات هو الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني والقرارات التاريخية التي اتخذتها الدورة التاسعة عشرة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) تلك الدورة التي اطلق عليها بجدارة اسم (دورة الانتفاضة) .

ان قيام الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة واستمرارها لاكثر من عام على الرغم من العنف والارهاب اللذين تمارسهما سلطات الاحتلال دليل واضح وملموس على حيوية الشعب الفلسطيني المناضل وتصميمه القاطع على رفض الاحتلال وعلى تمسكه بارضه واصراره على تقرير مصيره عليها .. على هذه القاعدة الصلبة الملموسة التي شهدها العالم اجمع .. ياتي قرار المجلس الوطني الفلسطيني باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ممارسة حية وحرة وشجاعة لحق تقرير المصير .

ان هذه الممارسة تنسجم تماما مع الشرعية الدولية التي ترجمتها قرارات الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ والتي تؤكد الحق الثابت للشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال السياسي والسيادة فوق ارضه الوطنية .

وباعلان الدولة الفلسطينية المستقلة اكد الشعب العربي الفلسطيني المقومات الديمقراطية لدولته وحبها للسلام والتزامها بالتعايش السلمي .. واعلن عزمه على العمل من خلالها من اجل تحقيق سلام دائم قائم على العدل واحترام الحقوق .. واهاب بالامم المتحدة التي تتحمل مسؤولية خاصة تجاه القضية الفلسطينية ان تعينه على تحقيق اهدافه المشروعة .

كما اكد الشعب الفلسطيني ايمانه بتسوية المشاكل الدولية والاقليمية بالطرق السلمية وفقا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها ورفضه التهديد بالقوة والعنف والارهاب واستعمال القوة ضد سلامة الاراضي والاستقلال السياسي للدول من دون المساس بالحق الطبيعي في الدفاع عن النفس .

والى جانب اعلان الاستقلال اعلن المجلس الوطني الفلسطيني في بيانه السياسي برنامج عمل متوازن من اجل التوصل الى ترتيبات الامن والسلام في المنطقة .

السيد الرئيس ..

ان من الواجب على العالم اجمع ان ينظر الى هذه القرارات نظرة ايجابية وان يتعامل معها تعاملا جادا وانه لمما يبعث على الارتياح ان نلحظ تواتر الاعتراف والترحيب بهذه القرارات من عدد كبير من الدول .. وفي الوقت نفسه نجد لزاما على الدول التي وقفت حتى الان مواقف مترددة ان تخرج عن ترددها وان تؤيد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وتعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة وان تؤيد بوضوح الدعوة الى المؤتمر الدولي للسلام بالتمثيل الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى .

وفي هذا الصدد فاننا في الوقت الذي نرحب فيه بالبيان الذي صدر عن دول المجموعة الاوربية في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) نامل ان تتخلى الدول المذكورة عما تبقى لديها من تردد في سياق الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة التي يعد قيامها شرطا لازما لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

ولايخفى ان بعض المبررات القانونية التي تساق لتبرير عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية لايتصف بروح العصر ولاينسجم مع النظرة الواقعية الواجبة لتطور احكام القانون الدولي كونه بناء حيا لحاجات العصر الراهن وليس مجرد قواعد ولدت بحكم حاجات العصور الغابرة .

سيادة الرئيس ..

ان التطورات الاخيرة قد اكدت امرين اساسيين الاول هو شجاعة الشعب الفلسطيني في نضاله الذي دام عشرات السنين والذي توجت صفحاته الاخيرة الانتفاضة الباسلة وتصميمه النهائي على رفض الاحتلال واقامة الدولة المستقلة .. والامر الثاني هو قدرة قيادة هذا الشعب وممثليه الشرعيين على اتخاذ القرارات السياسية الجريئة المبنية على المشروعية الدولية والتنظيمات والقواعد القانونية التي قامت عليها العلاقات الدولية في العصر الحديث .

ان المواقف السلبية التي تتخذها بعض الدول من منظمة التحرير الفلسطينية ومن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومن حقه في ان تكون له دولته المستقلة مراعاة للمحتلين الغاصبين ان هذه المواقف ليس لها اي مسوغ يستند الى الحق او المنطق او القانون .. انها مواقف متعسفة ومنحازة الى طرف المحتل الغاصب الخارج على المشروعية الدولية ومتناقضة تماما مع القانون الدولي وقواعد العدالة ومعطيات العصر .

ومن بين هذه المواقف موقف الولايات المتحدة الاميركية .. ان رفض الادارة الاميركية منح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة لدخول الولايات المتحدة من اجل مخاطبة الجمعية العامة في مقرها في نيويورك ليس مخالفة صريحة لاتفاقية المقر وهو ما اقرته الجمعية العامة حسب .. وانما هو موقف متعسف لايستند الى منطق .. ولايعبر عن الاستعداد لفهم الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولحق الشعوب في تقرير المصير هذا الحق الذي يعد السمة الاساسية للعصر الحديث .. فضلا عما يسببه من ضرر بالغ بقضية السلام والامن والعدالة في المنطقة .

ان الحكومة العراقية قد شجبت قرار الادارة الاميركية .. واننا نهنىء الجمعية العامة التي اتخذت القرار الصائب بشجبه وبنقل اجتماعاتها الى جنيف للاستماع الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ولابد ايضا من الاشارة الى موقف دولة اخرى دائمة العضوية في مجلس الامن .. هي بريطانيا التي لم تشارك المجتمع الدولي في قراره المشروع والجماعي ان بريطانيا التي تتحمل مسؤولية تاريخية كبيرة في الظلم الذي لحق بالشعب العربي الفلسطيني وفي كثير من المشاكل التي تعاني منها المنطقة بسبب كونها اكبر قوة استعمارية سيطرت على المنطقة لفترة طويلة .. ان هذه الدولة لم تعبر حتى الان عن ارادة واضحة للتخلص من ماضيها الاستعماري واطماعها في النفوذ وما تزال تتخذ من القضية الفلسطينية ومن قضايا اخر في المنطقة مواقف منحازة ومشوبة بالشبهات لاتخدم قضايا الامن والاستقرار والعدالة .

ولابد ان نقول ايضا بان نهج بعض الدول الذي يطلب من الشعب الفلسطيني ومن قيادته ان يقدم البراهين تلو الاخرى على حسن نيتهما تجاه قضية السلام هو نهج غير متوازن اطلاقا لانه نهج لحادي الجانب لايطلب من المحتلين ان يعربوا عن احترامهم للارادة الدولية والقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة بانهاء احتلالهم للارض .

ان على المحتل ان يفهم بان اصراره على الاحتلال وعلى انكار حقوق الشعب الفلسطيني هو موقف معاكس لحركة التاريخ وان اي موقف معاكس لحركة التاريخ محكوم عليه بالفشل .. كما ان على المحتل ان لايسيء التقدير بشان قدرة الشعب الفلسطيني على مواصلة الكفاح من اجل ازالة الاحتلال وتحرير الارض واقامة دولته المستقلة وبشان تصميم الامة العربية على دعم هذا الكفاح المشروع .

ان تجربة عشرات السنين من الكفاح المتواصل للشعب الفلسطيني ومن دعم الامة العربية المستمر لهذا الكفاح .. والدعم العالمي الواسع له .. دليل ملموس على ذلك .

السيد الرئيس ..

ان العراق سيبقى ملتزما بقوة بتاييد كفاح الشعب الفلسطيني العادل ومنظمة التحرير الفلسطينية كونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .. لقد ايد العراق مقررات المجلس الوطني الفلسطيني واعترف بالدولة الفلسطينية انسجاما مع موقفه الثابت في تاييد خيارات الشعب العربي الفلسطيني وممثليه الشرعيين وايمانا منه بعدالة قضية الشعب العربي الفلسطيني .

والان .. وبعد القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني يتعين على المنظمة الدولية ان تفي بمسؤوليتها تجاه ميثاقها الذي جاء ليوفر اسباب الامن والسلام والعدل للجميع وان تتخذ القرارات والمواقف الجريئة اللازمة لوضع عملية السلام في المنطقة على الطريق .. وشكرا ..

معلق الشؤون - بقية

السوري حتى يصح التحليل الذي نشرته صحيفة السياسة .

ودعا معلق الوكالة الصحيفة الى التروي مستقبلا قبل نشر مثل هذه التحليلات التي لاتستند الى الحقيقة ..

رعاة الكنيسة - بقية

غبطة البطريرك مار بولص الثاني شيخو/ بطريرك بابل على الكلدان .
غبطة البطريرك مار ادى الثاني / رئيس الكنيسة الشرقية القديمة .
مار سويريوس حاوا / مطران السريان الارثوذكس في بغداد .
المطران افاك اسدوريان / مطران الارمن الارثوذكس في العراق .
المطران متي شابا متوكة / مطران السريان الكاثوليك في بغداد .
المطران برلس تحدح / مطران اللاتين في العراق .
المطران بولس كوسا / مطران الارمن الكاثوليك في العراق .
المطران غريغوريوس صليبا / مطران السريان الارثوذكس في الموصل .
المطران لوقا شعيا / مطران السريان الارثوذكس في دير مار متي .
المطران كوركيس كرمو / مطران الكلدان في الموصل .
المطران كيوركيس صليوا / مطران الكنيسة الشرقية الاثورية .
المطران اندراوس حنا /مطران الكلدان في كركوك .
المطران اسطيفان بابكا / مطران الكلدان في اربيل .
المطران ابلحد صنا / مطران الكلدان في القوش .
المطران عبدالاحد ربان / مطران الكلدان في عقرة .
المطران يوسف توماس / مطران الكلدان في البصرة .
المطران عمانوئيل بني / مطران السريان الكاثوليك في الموصل .
المطران حنا قلو / مطران الكلدان في العمادية وزاخو .
المطران عمانوئيل دلي /المعاون البطريركي للكلدان .
المطران قسطنطين / مطران الروم الارثوذكس في العراق .
المطران توما كوركيس /مطران الكنيسة الشرقية الاثورية في الموصل .
الانبا ميساك بيشوي / راعي الاقباط الارثوذكس في بغداد .
الاب فنسنت / كاهن الروم الكاثوليك في بغداد .
القس حليم جيد / راعي الكنيسة البروتستانتية الانجيلية في بغداد

اوساط - بقية

الانتفاضة الفلسطينية بانها (تجربة ثورية ديمقراطية فريدة من نوعها) .

وقال « ان الشعب الفلسطيني الذي يقود هذه التجربة لم تزعزعه كل آلة (اسرائيل) العسكرية ولم يرهبه الرصاص بكل انواعه ولم ينل منه دفن الاحياء وكسر العظام واجهاض الحوامل والاستيلاء على مصادر رزقه . ولم يوهن عزيمته الاعتقال والسجن والنفي والطرد خارج الوطن » .

واضاف ان شعبا هذه سيرته وهذا تاريخه لا يمكن ان يهزم ولا يمكن لكل قوى البطش والارهاب ان تثنيه عن عقيدته الراسخة بحقه في وطنه وبقيم العدل والسلام والمحبة والتعايش .

واكد السيد ياسر عرفات ان الشعب الفلسطيني لا يريد حقا لا تقره الدولية والقوانين الدولية وهو شعب يرفض ان يتميز على غيره ويرفض لغيره ان يتميز عليه وهو يريد التساوي مع كل الشعوب له ما لها وعليه ما عليها .

ودعا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية المجتمع الدولي ان يرى بوضوح ما يلقيه عليه التاريخ من مسؤوليات تجاه شعبنا المعذب الذي يريد لاطفاله مكانا تحت الشمس في وطنهم يعيشون فيه اسوة ببقية اطفال العالم احرارا فوق ارضهم الحرة .

واستطرد يقول « اننا نسعى الى قيام الدولة الفلسطينية المحتلة منذ علم ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية على اساس التزام (اسرائيل) امام المجتمع الدولي بالانسحاب من هذه الاراضي » .

واعلن السيد عرفات مرة اخرى ادانته للارهاب بكل اشكاله وحيا اعضاء الجمعية العامة ممن اتهموا بالارهاب اثناء تحرير بلادهم من الاستعمار .

وتقدم السيد ياسر عرفات في خطابه بمبادرة للسلام تتضمن ثلاثة بنود ترتكز على عقد المؤتمر الدولي للسلام على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن .

وتنص المبادرة على ان يتم العمل الجاد لعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتحت اشراف الامين العام للامم المتحدة وذلك تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي الذي يؤيده العالم باستثناء (اسرائيل) .

ويقضي البند الثاني على ان يتم العمل باشراف مؤقت للامم المتحدة على الاراضي الفلسطينية ووضع قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني وتشرف في نفس الوقت على انسحاب القوات (الاسرائيلية) من فلسطين .

اما البند الثالث فقد نص على ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعمل للوصول لتسوية سلمية شاملة بين اطراف الصراع العربي - الاسرائيلي بما في ذلك دولة فلسطين (واسرائيل) والدول المجاورة الاخرى في اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بما يحقق المساواة وتوازن المصالح وخاصة الشعب الفلسطيني في التحرير والاستقلال الوطني واحترام حق العيش والسلام والامن للجميع ووفقا للقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ .

وقال كابوتو رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة لدعو السيد ياسر عرفات الى التوجه الى الجمعية العامة وارجو من رئيس البروتوكول مرافقة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى المنصة ...

ودخل السيد ياسر عرفات يرافقه السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة محاطا بثمانية رجال من حراسه والمكلفين بمراسيم البروتوكول الى القاعة عبر الممر الرئيسي وسط تصفيق الحضور وتوجه الى المنصة على الفور .

وبقيت المقاعد المخصصة للوفد (الاسرائيلي) شاغرة وكان هذا الوفد قد حضر الجلسة الافتتاحية صباح اليوم الثلاثاء .

قيادة - بقية

للميليشيات العميلة على طريق عينانة وسقف الهوى في القطاع الاوسط مما ادى الى اصابة جميع عناصر الدورية ..

على صعيد اخر دعا خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة اليوم كل الجهات التي بامكانها المساعدة الى العمل من اجل اطلاق سراح الضابط الاميركي وليام هيجنز المختطف في لبنان منذ الحادي والعشرين من نيسان الماضي ..

على الصعيد نفسه بدا هيديو كاغامي رئيس مجلس الامن في الامم المتحدة الليلة الماضية مشاورات ثنائية مع بقية اعضاء مجلس الامن حول الشكوى التي قدمها لبنان الجمعة الماضية ضد الكيان الصهيوني اثر العدوان العسكري الصهيوني على جنوب بيروت ..

وكان لبنان قد طلب اجتماعا عاجلا لمجلس الامن .. واعلن المندوب اللبناني في الامم المتحدة ان على مجلس الامن الدولي ان يصدر تنديدا حازما بالعدوان الصهيوني ..

الجمعية العمومية - بقية

وعبروا عن ارتياحهم المتبادل للشوط الذي قطعته شركة الجسر العربي خلال المرحلة الماضية كواحدة من قنوات التشابك العربي .

واكدوا بهذا الصدد على ضرورة تحويل توجيهات القادة السيد الرئيس صدام حسين والملك حسين والرئيس حسني مبارك الى مفردات عمل ميداني على طريق تحقيق الاهداف الكبرى للامة العربية مركزين بشكل خاص على الدور الذي تلعبه اجهزة النقل والاتصال في توثيق اواصر التعاون والاخوة بين مشرق الوطن العربي ومغربه .

وكانت شركة الجسر العربي للملاحة قد باشرت عملها بصورة فعلية في السادس من اذار الماضي برأسمال قدره (٦) ملايين دولار .

وحققت خلال الاشهر الماضية ارباحا صافية بلغت مليونا و٩٠٠ الف دولار من خلال قيامها بنقل (٦٠٠) الف راكب و٤٠ الف طن من البضائع الى جانب (٣٥) الف سيارة مختلفة بين ميناءي العقبة الاردني ونويبع المصري .

وقررت الجمعية عدم رفع اسعار تذاكر السفر بين الاقطار الثلاثة وذلك لتسهيل عمليات تنقل الافراد بينها .

وتقررت خلال الاجتماعات ايضا زيادة قنوات الاتصال الهاتفي بين بغداد والقاهرة عبر عمان من قناتين الى اثنتي عشرة قناة وذلك لتسهيل عمليات الاتصال الهاتفي المتزايدة بين العواصم الثلاثة .

كما اتفق على انشاء مؤسسة مشتركة لنقل المسافرين تربط بغداد بالقاهرة عبر عمان مع السعي لتزويدها باحدث الحافلات .

واشاد الوزراء الثلاثة في كلمات القوها في ختام الاجتماعات بالدور الذي تلعبه شركة الجسر العربي للملاحة والنقل والتبادل التجاري كونها ركنا اساسيا من مقومات التكامل الاقتصادي العربي .

دي كويلار - بقية

ايضا وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ علم ١٩٦٧ بما ذلك القدس تحت اشراف الامم المتحدة لفترة محدودة .

ويتناول النص الثاني اعتراف الجمعية العامة بالدولة الفلسطينية التي اعلنت في ١٥ تشرين الثاني الماضي في الجزائر ومنح منظمة التحرير الفلسطينية صفة دولة مراقبة .

وقالت اوساط الامم المتحدة ان الاقطار العربية لن تواجه اية صعوبات للحصول على اكثرية الثلثين التي هي ليست مطلوبة الا عندما تقرر الجمعية العامة اجراء عملية تصويت بالغالبية العادية للموافقة على بحث موضوع مدرج على جدول الاعمال .

وقال عضو في بعثة مراقبي منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة اننا مستعدون لاظهار مرونة وبحث كل الاقتراحات الايجابية مشيرا الى ان المشاورات حول الاقتراحين ستجري في الاقل حتى عشية التصويت المتوقع مساء الخميس المقبل .

واكد السيد خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في جنيف اليوم ان العقبة الرئيسية امام تنظيم مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ناجمة عن (اسرائيل) .

واعلن دي كويلار لدى وصوله الى جنيف للمشاركة في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة المخصصة للقضية الفلسطينية (لست متشائما بالنسبة لهذا المؤتمر ولكني لاارى في الوقت الحاضر ان الحكومة (الاسرائيلية) مستعدة للقبول بفكرة المؤتمر الدولي) .

واضاف ان المؤتمر حول الشرق الاوسط يجب ان يضم جميع الاطراف المعنية ولاشك ان عدم ترحيب (اسرائيل) بفكرة المؤتمر عقبة رئيسية .

شامير قلق - بقية

واضاف شامير ان اي شيء يعلنه عرفات في جنيف او غيرها لن يغير من الموقف (الاسرائيلي) .

وفي واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان فيرنون والترز مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة سيرأس الوفد الاميركي في اجتماعات الجمعية العامة .

والمح المتحدث باسم الوزارة في تصريحات له الليلة الماضية الى ان وفد بلاده سيحضر جلسة الجمعية العامة .

واشار المتحدث الاميركي الى ان الولايات المتحدة قد وضعت شروطا وصفها بالمحددة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال .. اذا لبيت هذه الشروط فاننا مستعدون لاجراء حوار علم مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ارتفاع سعر الدولار

طوكيو - ١٣ - اف ب : سجلت بورصة طوكيو انخفاضا عند الاقفال في الجلسة الصباحية اليوم اذ انخفض مؤشر نيكي بمقدار ٣٥ر١٠٤ ين ليصبح ٩٤ر٢٩٥٦٧ ين .

وارتفع الدولار امام الين فوصل سعره الى ٠٣ر١٢٣ عند الاقفال اي بزيادة ١٣ر٠ ين عن سعره عند الاقفال امس بعد ان ظل يتذبذب بين ٨٩ر١٢٢ ين و١٥ر١٢٣ ين .

وبلغ حجم التعامل ٤٥٨ر٢ مليار دولار في الصباح في حين بلغ طوال يوم امس ٠٢ر٥ مليار دولار .

مصدر عسكري ينفي - بقية

يوم الاحد الماضي ان الجانب الايراني قام منذ اشهر باغمار المنطقة المقابلة للمواقع العراقية جنوب كشك البصري بالمياه وقد تقدم الجانب العراقي بعدة شكاوى الى هيئة المراقبين الدوليين الذين ايدوا حق الجانب العراقي في القيام بعملية تقوية السداد لمنع نفاذ المياه وتسربها الى المواقع العراقية .

واضاف المصدر ان الجانب الايراني خرق وقف اطلاق النار صباح الاحد الماضي باطلاقه اربع قذائف ار . بي جي/٧ على الجهد الهندسي العراقي في المنطقة فردت القوات العراقية على النار الايرانية بالمثل وتوقف اطلاق النار بين الجانبين بعد ابلاغ المراقبين الدوليين بالحادث .

واشار المصدر الى ان الجانب الايراني استانف اطلاق النار عصر اليوم نفسه اذ رمى سبع عشرة قنبلة مدفع وعشر قنابر هاون على الجهد الهندسي العراقي فردت القوات العراقية على هذا الاعتداء السافر بالمثل ايضا .. وقد توقف اطلاق النار بعد تدخل المراقبين الدوليين .

وذكر المصدر انه لوحظ في اليوم نفسه وقوع رمي واطلاق نار ما بين القطعات الايرانية الموجودة على بعد اربعة كيلومترات داخل العمق الايراني في المنطقة نفسها .

وشدد المصدر في ختام تصريحه على ان المراقبين الدوليين ايدوا ان الجانب الايراني هو الذي بدا باطلاق النار على المواقع العراقية كما ايدوا ان ايران قد خرقت وقف اطلاق النار لقيامها باغمار منطقة الارض الحرام بالمياه .

يوغسلافيا ترغب في الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوربية

بلغراد - ١٣ - اف ب اعلنت يوغسلافيا بشكل واضح رغبتها في الانضمام على المدى الطويل الى المجموعة الاقتصادية الاوربية وذلك خلال الجلسة المكتملة للجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف التي انعقدت امس وخصصت للاصلاح الاقتصادي .

قدم الاقتراح سكرتير رئاسة رابطة الشيوعيين ستيفان كوروشك وعد ان على يوغوسلافيا في المستقبل القريب التقرب من المجموعة الاقتصادية الاوربية بجعل قوانينها ملائمة لتلك المعمول بها في اوربا .

وسترتبط سرعة هذا التقارب حسب كوروشك بالوتيرة التي ستطبق فيها يوغسلافيا عبر ممارسة الاصلاح الاقتصادي الموضوع والذي يهدف الى اقرار اقتصاد حر .

واوضح كوروشك ان من مسؤولية الحكومة اليوغسلافية الحكم على امكانات يوغسلافيا في التقرب من المجموعة الاقتصادية الاوربية على مراحل ستكون الاولى عبر نظام العضو المنتسب قبل العضو كامل العضوية .

وكان كوروشك قد دعا قبلا الى توثيق الروابط بين يوغسلافيا والمجموعة الاقتصادية الاوربية والكوميكون مشددا على ان بلاده ستستوعب بذلك التيارات الاقتصادية العالمية الجديدة دون تقديم تنازلات سياسية ولا تهديد طابعها الاشتراكي .

النرويج ترفع انتاجها النفطي

فيينا - ١٣ - واع : قررت النرويج رفع انتاجها من النفط بحوالي ١٠٠ الف برميل ليصل الى ٥ ر١ مليون برميل في اليوم خلال النصف الاول من العام المقبل مقابل ٤ ر١ مليون برميل في اليوم في الوقت الحاضر ..

وذكر متحدث رسمي باسم منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك ان ارني اوين وزير النفط النرويجي قد اطلع الدكتور سوبروتو السكرتير العام للمنظمة على هذا القرار وذلك خلال الزيارة التي قام بها سوبروتو قبل حوالي اسبوعين الى اوسلو ..

واوضح المتحدث ان النرويج لاتنتمي الى الاوبك وبالتالي فان المنظمة لاتستطيع ان تملي اي شيء على هذا البلد المنتج .

الا انه اعرب عن امله في ان يكون انتاج النرويج طبقا لمتطلبات السوق من عرض وطلب وان تدعم منظمة الاوبك في جهودها الرامية الى استقرار الاسعار ..

وزير الخارجية السوداني ..
السودان حريص على علاقاته الايجابية مع الامارات العربية

الخرطوم - ١٣ - واع : صرح حسين سليمان ابو صالح وزير الخارجية السوداني ان بلاده حريصة على حسن وايجابية العلاقات بينها وبين دولة الامارات العربية وانها مهتمة بسلامة سفيرها لدى السودان .

واوضح الوزير السوداني في تصريح تعقيبا على قيام دولة الامارات امس باستدعاء سفيرها في الخرطوم حرصا على سلامته بعد اطلاق السلطات السودانية سراح شخص حاول اقتحام السفارة مؤخرا .. بان حكومته لم تطلق سراح هذا الشخص المدعو عصام عبدالرحمن (سوداني الجنسية) الا بالضمان وان اطلاق سراحه لايعني تبرئته مما ارتكب .

وقال في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء السودانية ان الشخص الذي حاول اقتحام سفارة الامارات بالخرطوم سيقدم للمحاكمة .

استقالة وزير يوغسلافي

بلغراد - ١٣ - واع : اعلن رسميا في بلغراد اليوم ان وزير الدولة اليوغسلافي المكلف بشؤون العلاقات الاقتصادية مع العرب الدكتور اوسكار كوفاش قدم استقالته من منصبه .

وذكر ان استقالة كوفاش تجيء بسبب خلافات في وجهات النظر مع الحكومة حول عدد من مشاريع القوانين المتعلقة بالسياسة المصرفية ونظام الفوائد الجديد الذي اقترحته الحكومة على البرلمان لاقراره .

منظمة العفو الدولية تدعو النظام الايراني الى الكف عن حملة الاعدامات

نيويورك - ١٣ - واع : دعت منظمة العفو الدولية النظام الايراني الى الكف عن حملة الاعدامات التي يمارسها ضد السجناء السياسيين في ايران .

واوضحت المنظمة في بيان لها وزع اليوم ان النظام الايراني نفذ اكبر عملية اعدامات ضد السجناء السياسيين منذ بداية الثمانينات وحتى الان .

وقالت ان هناك ادلة دامغة لاتقبل الشك على ذلك من مصادر متعددة بضمنها اقرباء المعدومين والبيانات الاخيرة الصادرة عن الحكومة الايرانية تؤكد جميعها استمرار النظام الايراني بحملة الاعدامات .

واكدت المنظمة في بيانها انها تسلمت معلومات تفيد بان النظام الايراني نفذ حكم الاعدام باكثر من ثلاث مئة شخص منذ شهر تموز الماضي ويمكن ان يصل العدد الحقيقي الى الاف عديدة .

وعبرت المنظمة عن سخطها وقلقها الشديدين ازاء استمرار حملة الاعدامات ضد الالاف من السجناء السياسيين الذين يقبعون في سجون النظام دون محاكمات او خضوعهم لمحاكمات غير اصولية .

وقال البيان ان المنظمة استمعت الى اقوال بعض الذين ذاقوا مرارة السجون الايرانية من السجناء السياسيين بانهم تعرضوا لابشع انواع التعذيب اثناء فترة سجنهم

واشار بيان منظمة العفو الدولية الى ان ذوي المعدومين من السجناءالسياسيين يلجاون بعد اعدام ذويهم الى البحث عنهم بين الجثث الكثيرة حيث يصعب التعرف على شخصياتهم بسبب اثار التعذيب الوحشي التي تعرضوا لها قبل عملية اعدامهم .

ردود الافعال على خطاب عرفات

ابناء الارض المحتلة يعبرون عن فرحتهم وتل ابيب وواشنطن تعلنان رفضهما

العواصم - ١٣ - الوكالات : لقي خطاب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ردود افعال واسعة اليوم . ففي الارض المحتلة خرج المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في تظاهرات واسعة ابدوا فيها ما جاء في الخطاب .

واطلق الشباب الفلسطينيون الاسهم النارية فورا بعد انتهاء الخطاب وانشدوا ورقصوا في الشوارع رغم اجراءات حظر التجول .

وفي تل ابيب رفض رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير تصريحات السيد عرفات رفضا قاطعا مكررا المواقف الصهيونية الرافضة للسلام والطامحة للتوسع .

وفي واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان السيد عرفات « لم يستجب للشروط التي وضعتها الولايات المتحدة للتحاور مع المنظمة » على حد قول الوزارة .. اما المجموعة الاوربية فقد اعربت عن ارتياحها لما جاء في الخطاب كما صرح وزير الخارجية اليوناني باسم المجموعة .

حالة الطقس

يتوقع أن يكون الطقس في انحاء العراق خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة غائما جزئيا واحيانا غائما مع فرصة لتساقط امطار متفرقة .. والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في بعض الاماكن مسببة تصاعد غبار .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي ..

	العظمى	الصغرى	الرطوبة النسبية
بغداد	٢١ درجة اكثر من المعدل بـ (٤) درجات	٥ درجات مساوية للمعدل	٣٨ بالمئة
الموصل	١٨ درجة	٣ درجات	٤٦ بالمئة
البصرة	٢٢ درجة	٩ درجات	٥٠ بالمئة

اما درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم في بغداد ٢١ درجة والموصل ١٧ درجة والبصرة ٢٣ درجة .

جولة جديدة من المفاوضات بشأن القواعد الاميركية في اليونان

اثينا - ١٣ - ا ف ب · ذكرت الناطقة باسم السفارة الاميركية في اثينا كيكي مونشي ان الجلسة الثانية عشرة من المفاوضات حول اتفاق الدفاع والتعاون الاقتصادي بين الولايات المتحدة واليونان بدات اليوم في اثينا

واوضحت الناطقة ان هذه الجلسة التي تعقد في وزارة الخارجية اليونانية هي جلسة (عادية) .

وتتناول المفاوضات الجارية على الاخص مستقبل اربع قواعد اميركية كبيرة في اليونان اثنتين منها قريبة من اثينا واثنتين في جزيرة كريت جنوب اليونان وينتهي العمل بالاتفاق الحالي الذي اقيمت القواعد الاميركية في اليونان بناء على احكامه في الحادي والعشرين من كانون الاول الجاري وفي حال عدم التوصل الى اتفاق جديد فانه ستكون امام الولايات المتحدة مهلة سبعة عشر شهرا من اجل اغلاق قواعدها

وقد سبق لاثينا ان اشارت الى انها في جميع الاحوال ستغلق قاعدة هيلينيكون الجوية (١٥ كم جنوب اثينا) للامداد والتموين التي تضم الفا واربع مئة جندي اميركي

سفيرنا لدى المغرب يقدم اوراق اعتماده

الدار البيضاء - ١٣ - واع : تسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء امس اوراق اعتماد السفير العراقي لدى المملكة المغربية السيد سمير عبدالعزيز النجم .

وحضر تسليم اوراق الاعتماد مستشار العاهل المغربي والسيد عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية .

اقصاء رئيس مصفى نفط طهران

باريس - ١٣ - و ع · قالت مصادر المعارضة الايرانية في باريس ان النظام الايراني اقصى وثومد زادة رئيس مصفى نفط طهران واحل محله احمديان رئيس مصفى اصفهان

وابلغت هذه المصادر مراسل وكالة انباء العراقية في باريس ان هذا الاجراء ياتي ضمن اطار الصراع بين حاشية رموز النظام على المراكز الادارية الرئيسة في السلطة ..

هكذا من الأصل

الثـــورة

سر الليل .. مجموعة شعرية



● عن دار الشؤون الثقافية صدرت للشاعر شكر حاجم الصالحي مجموعته الشعرية الرابعة . (سر الليل).
تضم المجموعة ١٩ قصيدة تمجد البطولة العراقية . سبق للشاعر ان اصدر ثلاث مجاميع هي خطوط امامية خطوط خلفية ١٩٨٣ ، غزل عراقي بالاشتراك مع الشاعر جبار الكواز ١٩٨٤ والشهداء يطرقون الابواب ١٩٨٦ .

مارلون براندو مع الحيتان

● ينتج الفنان العالمي مارلون براندو فيلما جديدا بعنوان (الحيتان) الذي يحكي قصة حيتان تحاصرها الثلوج في الاسكا .. والتي يحاول انقاذها باحث بحري هو مارلون براندو ..

امل الساير ..



اعشق العراق وترابه

ازدهار سلمان ـ الكويت

كيف يصبح المرء شاعرا ؟
من خلال هذا التساؤل كان لقاؤنا مع الشاعرة امل الساير .. سألتها عن نفسها فقالت :
ـ انا امرأة بسيطة .. طيبة وطموحة جدا ايضا .. عضو في الجمعية الثقافية وام لاربعة اطفال ولدين وابنتين هما بسمة ورجوة .. الاولى رسامة صغيرة .. مزاجية وحساسة جدا .. ويكفي بعد كل هذا اني امرأة عربية الى العظام ..

● كيف ومتى كان اتجاهك نحو الكتابة الادبية والشعرية ؟
ـ لاادري سوى ان في نفسي طاقة ارى ان اظهرها في قصيدة او مقالة او قصة .. وقد كانت بدايتي وانا في الصف السادس الابتدائي عندما امسكت القلم وكتبت قصيدة عن الموت وتخيلت ان الموت سيخطف والدي فكانت محاورة بيني وبينه .
● اذا اردنا الخوض في الحديث عن ابداع القصيدة في الحرب فما هو تصورك لهذا الابداع ؟
ـ لقد حضرنا القادسية .. حرب الثماني سنوات وشاهدنا ابداعا خارقا افرزته هذه الحرب .. ابداع شمل العمران والفن والادب والشعر بكل الاتجاهات والانواع وتخطى ذلك حدود العراق وتمركز في عقول المثقفين من شعراء وادباء فابدعوا هم ايضا من خلال تصوراتهم ومعايشتهم لمسار وخطوات الابداع العراقي .

● ماهي نتاجاتك الادبية ؟
ـ انا كسولة جدا فعندي كتاب اعلنت عنه من قبل وهو عبارة عن مجموعة شعرية وقصة اسمها عندما يذبل البنفسج وديوان شعري بعنوان محطات وقد اجيزت كلها ولاتنتظر سوى ان تدفع الى المطبعة !
● ما القصيدة التي ابكتك ؟
ـ قصيدة (ثورة الشك) للشاعر عبدالله الفيصل
■ حدثينا عن مهرجان المربد
ـ المربد تظاهرة عربية تضم كل الجنسيات العربية .. فالكل يأتي الى بغداد ومهرجان هذا العام اكثر حركة ونشاطا وابتهاجا من سابقاته وذلك لامور ندركها جميعا اهمها النصر العظيم الذي حققه العراق .
● ماذا تعني لك الشخصية القوية ؟
ـ تعني ان اكون في صراع دائم معها .
● كثير من الناس يعدون الطيبة سذاجة فما هو قولك ؟
ـ الطيبة ليست سذاجة بل هي حب للخير
● احلى الوانك ؟
ـ الاصفر
● اجمل ازهارك
ـ البنفسج
● اسعد اوقاتك
ـ الليل
● اجمل صفة في امل الساير ؟
ـ اعشق العراق وترابه عشقا ليس له مثيل





يوميات الثـورة

تكريما للمدينة الباسلة

يكتبها : محمد كعوش
عمان

انا اعشق مدن النخيل ، لانني اجد فيها جذوري وتراثي وتاريخ امتي ، وبداية حضارتها .
وبالامس القريب ، زرت بغداد ، زرت مدينة النخلة الصامدة مدينة السلام ، مدينة النهر الخالد ، فوجدتها مدينة تربط بين الماضي والحاضر .. الماضي المجيد والحاضر العصري الواعد .
ومن بغداد انطلقت الى بابل معقل نبوخذنصر ، فوجدت مهرجانها الحضاري الثقافي الفني يجسد ذلك الجسر الزمني الطويل ، وشاهدت تلك الانجازات الفنية الرائعة القادمة من اطراف الدنيا لتشتهد للحياة والحرية والقيم الانسانية ، وتبعث الفرح والسعادة والمتعة الراقية .
في بابل مهرجان .. وفي بغداد فرحة النصر والتطلع الى السلام ، وفي البصرة فرحة الصمود ، وعودة بناء مدينة المجد والكرامة .. مدينة الفاو . سيدة المدن والعلامة الفارقة في التاريخ العربي الحديث .
وارى من واجبي ، ومن واجب كل عربي ان يسهم باعادة بناء الفاو .. لماذا لايدفع كل مواطن عربي ثمن لبنة واحدة في جدارها الصامد ؟
نعم .. نقول ذلك وبذلك نكون قد اسهمنا معنويا على الاقل في تكريم هذه المدينة التي افتدت نفسها في سبيل امتها .

اخبار ..

اخبار

موسم ثقافي في معهد الفنون بالسليمانية

● يبدأ قسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة بالسليمانية موسمه الثقافي لهذا العام بمحاضرات ثقافية يشترك في القائها على قاعة المعهد الفنانون : علي مزاحم عباس : النقد المسرحي في العراق صباح ١٢/١٧ واحمد سالار : الفلكلور المسرحي يوم ١٨ ، وعزي الوهاب : مسرح الدمى يوم ١٢/١٩ وعصمان فارس : المسرح الذي نريده يوم ١٢/٢٠ وانور قرة داغي : الموسيقى التصويرية في المسرح يوم ١٢/٢١ والدعوة عامة ..

● يضيف اتحاد الادباء والكتاب / فرع بابل الشاعر فاضل عزيز فرمان في امسية جديدة يقدم فيها قراءات شعرية مع حديث عن مكونات قصيدته . يقدم الامسية الشاعر محمد كاظم جواد في الساعة السادسة من مساء الخميس ١٩٨٨/١٢/١٥ في مقره الكائن في شارع ٤٠ .
● اتفقت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب مع معهد تدريب الصحفيين في تونس على اقامة دورتين صحفيتين قريبا .
الاتحاد وفي اطار برنامجه التدريبي يعمل على استثمار علاقاته الدولية لغرض اقامة المزيد من دورات التأهيل والتدريب للصحفيين العرب .

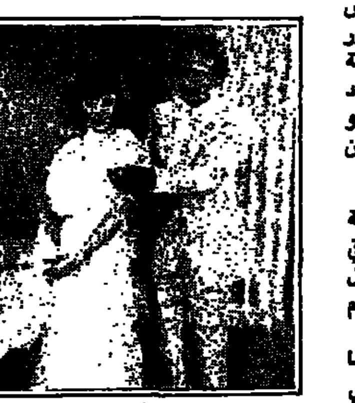
● عن دار المأمون للترجمة والنشر صدر العدد الجديد من مجلة (كلكامش) التي تصدر باللغة الانكليزية وتعنى بالثقافة العراقية المعاصرة .



من مواضيع العدد (ثلاثة مهرجانات ثقافية في ظل السلام) ، (السندباد البحري والسندباد الشعري) ، (جيل الوسط الضائع ـ القصة العراقية ١٩٥٨ ـ ١٩٦٥) ، (بغداد في منظور الزمان) ، (تيارات جديدة في المسرح العراقي) . و(العلاقة بين الوظيفة والشكل لمدينة بغداد) .
كما ضم العدد مجموعة قصائد لكل من الشعراء كمال الحديثي ، رشيد ياسين ، فاروق سلوم ، وعبدالمطلب محمود ، وقصصا قصيرة لكل من يوسف الحيدري ، حسب الله يحيى وميسلون هادي .

اسبوع السينما العراقية في الاتحاد السوفيتي

جرى بين الاول والسابع من كانون الاول في سينما غوريزونت بموسكو اسبوع الافلام العراقية . وقد عرض السينمائيون العراقيون على الجمهور السوفيتي ٥ افلام روائية واربعة وثائقية وكان سكان مدينة نوفغورود الروسية العريقة يتعرفون بين ٣ و ١٠ كانون الاول ايضا على الفن السينمائي العراقي .
قال السيد سفير الجمهورية العراقية في الاتحاد السوفيتي في افتتاح اسبوع الافلام ان اقامته تدل بحد ذاتها على الصداقة والتفاهم القائمين بين شعبينا .
واكد على هذه الفكرة ايضا عضوا الوفد المخرج السينمائي





صبيح عبدالكريم وممثل وزارة الثقافة والاعلام معن مصطفى في المؤتمر الصحفي الذي اقامه مكتب الاعلام السينمائي السوفيتي .
تحدث هذان الضيفان عن السينما العراقية المعاصرة فاشارا الى ان ٨ سنوات من الحرب المضنية المستنزفة للقوى لم يسعها الا ان تؤثر في تطور الفن السينمائي الوطني حيث ساد موضوع الحرب على غيره من المواضيع وليس هذا فقط في مجال السينما الوثائقية ، بل ايضا في السينما الروائية .
الى جانب فيلم عمارة ١٣ الذي افتتح اسبوع الافلام العراقية عرض فيلمان هما (فائق يتزوج) و (العاشق) وكلها من انتاج شركة بابل السينمائية . وهناك فيلمان اخران يطرحان القضايا الاجتماعية للحياة العراقية يمثلان مؤسسة السينما والمسرح وهما (الاسوار) و (يوم اخر) وتعكس مختلف جوانب حياة الشعب العراقي الافلام الوثائقية (البيوت التراثية) و (مشروع ري صدام) و (الخيول العربية) و (الفن للانسانية) ومن الطبيعي ان لاتعطي هذه اللائحة الاسباب التي ذكرناها اعلاه تصورا كاملا عن تطور السينما العراقية الحديثة التي طبع تكوينها ببصمات عميقة التأثير عائدة للمدرسة الواقعية العالمية .



في المؤتمر ١١ للاتحاد النسائي العربي

تتضمن ورقة عمل المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام ، الذي يعقد في بغداد للفترة من ١٢ ـ ١٦ من كانون الاول الحالي ، تحت شعار (المرأة العربية عنصر فعال في مجابهة التحديات وتحقيق تنمية المجتمع العربي في القرن الحادي والعشرين) ، تنظيم ندوة علمية حول الاسرة العربية ومشكلاتها وافاقها وطموحاتها المستقبلية حيث سيقدم فيها بحث شامل هو خلاصة لدراسة موسعة اعتمدت استبيانات واقعية في عموم المنطقة العربية واسهمت في اعدادها الدول الاعضاء في الاتحاد النسائي العربي من خلال عملية مسح ميداني شاملة للاسر العربية في عموم المنطقة العربية ، وقد عد البحث احدث بحث ميداني في موضوعه الذي تعرض للاسرة العربية ومشكلاتها بشكل تفصيلي دقيق ووضع المعالجات الناجعة لها . وسيشارك في مناقشته عدد من الخبراء العرب منهم الدكتور حامد عمار والدكتورة ثريا عبيد والدكتورة سعاد خليل اسماعيل واخرون ومن المتوقع ان تخرج الندوة بجملة توصيات ومقترحات مهمة على صعيد واقع المرأة والاسرة العربية .
كما يتضمن البرنامج اضافة الى جلساته الصباحية والمسائية مهرجانا للشعر العربي يقام لمناسبة مرور عام واحد على ثورة الحجارة الفلسطينية وتشارك فيه مجموعة من الشعراء العراقيين والعرب وستلقى هذه القصائد في قاعة نصب الشهيد . الى جانب تنظيم المعارض الفنية والزيارات والحفل الفني الخاص بضيفات المهرجان من الشقيقات العربيات والصديقات ..

نور وصبحي .. في « المأزق »

فجاة يجد سائق التاكسي نور الشريف نفسه وجها لوجه امام نجمه الكوميدي المفضل محمد صبحي .
وتزداد دهشة السائق عندما يطلب منه الفنان ايصاله الى الاستديو بعد تعطل سيارته المفاجيء ..
وبين فرحة السائق التي لاتوصف بلقاء نجمه المفضل ، وتوتر الفنان بسبب ازدحام السير الخانق تدور احداث فيلم (سيارة في مازق) قصة وسيناريو وحوار الدكتور رفيق الصبان واخراج التونسي الطبيب الوحيشي .
الطريف ان مشاهد الفيلم ستصور باكملها في شوارع القاهرة المزدحمة . ويشارك نور وصبحي البطولة دلال عبدالعزيز وتيسير فهمي .





نداء السلامة ..

لمناسبة الحملة الوطنية الشاملة والسنة العربية للحد من حوادث المرور اصدرت الجمعية العراقية للسيارات والسياحة والوقاية من حوادث الطرق عددا خاصا من مجلتها الفصلية (نداء السلامة) .
من مفردات العدد مقابلة مع السيد وزير الداخلية تحدث فيها عن الوعي المروري وكذلك ضم العدد مجموعة من الدراسات المرورية المفيدة للسادة مدير المرور العام وهاشم عبدالله طه و د . حكمة جميل وعبدالوهاب التحافي واخرين فضلا عن الابواب الثابتة بالمجلة .



٣٦ عاما على المصيدة

تكاد مسرحية (المصيدة) للكاتبة البريطانية اجاثا كريستي تكون علما من معالم لندن السياحية اذ تحتفل المسرحية هذا العام بعيد ميلادها السادس والثلاثين حيث بدأ عرضها عندما كان ونستون تشرشل رئيسا للوزراء في بريطانيا عام ١٩٥٢ !!
وموضوع المسرحية بالغ الغموض والسرية اذ يضطر نزلاء فندق ريفي صغير للبقاء داخل الفندق لسقوط كمية من الجليد وفي نفس الوقت يتم ارتكاب جريمتين واحدة في لندن والاخرى في الفندق .
ويكشف التحقيق المبدئي عن حقيقة وجود القاتل ضمن نزلاء الفندق فتحوم الشكوك حول كل شخصية من شخصيات المسرحية او كل فرد من نزلاء الفندق وياخذ النزلاء في تبادل الاتهامات ويزداد الصراع ويتصاعد التوتر المسرحي .
ومن الطريف في الامر ان منتج المسرحية قد باع حق تحويل المسرحية الى فيلم سينمائي عام ١٩٥٦ شريطة ان لايعرض الفيلم الا بعد انقضاء ستة اشهر على انتهاء المسرحية ذاتها لكن المسرحية مازالت تعرض حتى الان !!

كتاب جديد عن البيتلز

صدر في لندن كتاب جديد يتحدث عن التراث الموسيقي والغنائي للفرقة التي عصفت في عالم الغناء فرقة (البيتلز).
وضع مؤلف الكتاب (مارك ليوسون) المداخلات التي رافقت تسجيل عشرات الاغاني في لندن .
وكان من اشهر ماسجل البيتلز في هذا الاستوديو مجموعتهم المعرفة باسم (سارجنت بير) عام ١٩٦٧ . ويظهر في الصورة اعضاء فريق البيتلز كما ظهروا في الصورة التي طبعت على غلاف المجموعة .







مسرح .. مسرح

اعداد : حسين الحسيني

استجابة

● من دواعي سرورنا ان يجد ماينشر في هذه الزاوية صدى لدى الجهات ذات العلاقة . فقد استجابت رئاسة جامعة بغداد لدعوتنا لاعادة الحياة الى المسرح الجامعي . وكذلك كلية الفنون الجميلة في تخصيص قاعة عرض لمسرح الطفل واقرار تقديم اربعة عروض لمسرح الدمى خلال العام الدراسي الحالي .
وهذه استجابة اخرى لدعوتنا بتوفير فرص العمل للمبدعين في مجال مسرح الطفل فقد عهد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بتنظيم دورة لمسرح الدمى بادارة الناقد علي مزاحم عباس على مدى ثلاثة اشهر تم خلالها تاهيل عدد من فتيان مدينة صدام على بعض اساسيات المسرح وكذلك على بعض خصوصيات مسرح الدمى . وتجري التمارين الان على ثلاثة نصوص قصيرة كتبها الفنان عزي الوهاب ليقدم نتاج هذه الدورة على قاعة الثقافة والفنون في مدينة صدام وذلك في السادس من كانون الثاني القادم .

واخيرا اختار (هاملت) سويديا

اكد المخرج انغمار برغمان انه استغرق خمسين عاما في البحث عن شخص يستطيع ان يؤدي دور هاملت الذي رسم شخصيته في مخيلته ، واخيرا نجح في العثور على ذلك الشخص وهو بيتر ستورمير الذي لم يعرف التمثيل الا بعد ان تخطى عامه الثاني والعشرين . وقد بلغ الذروة في تمثيل الدور الرئيسي الذي اسنده اليه برغمان ، وتالقه في تمثيل شخصية هاملت توج نشاطه في حقل التمثيل الذي بداه عندما احضره شقيقه وهو محلم ، الى ستوكهولم للانخراط في جامعتها . وبعد مرور شهرين على وجوده في الجامعة قرر التحول الى دراسة التمثيل في المسرح الدرامي الملكي رغم انه ـ كما يقول ـ لم يشاهد مسرحية في حياته . وعندما تخرج انضم الى الفرقة المسرحية في المسرح الدرامي الملكي ، واول مسرحية اشترك في تمثيلها واخراجها على المسرح الملكي مسرحية (كلاس اينيمي) للروائي والمسرحي البريطاني نيغل وليامز . وكانت هذه المسرحية بمثابة انطلاقة له في عالم الاخراج والتمثيل مما استرعى اهتمام المخرجين النقاد على حد سواء
ومن بينهم برغمان الذي يقول عن تعاونه مع ستورمير انه لم يكن عبثا او مصادفة . فقد كان يرى فيه الشخصية التي طالما بحث عنها لاسناد دور هاملت لها . الا انه كان يفضل دائما الانتظار حتى لاتخيب اماله .

بيتر ستورمير كما بدا في مسرحية هاملت

مفاهيم مسرحية

الشخصية الدرامية

● قيل عن بناء وتصوير الشخصية الدرامية ، انها شديدة التعقيد ، متناهية في البساطة ، معقدة لانها تغوص في اعماق الطبيعة البشرية جميعها ، وفي مجموع تجارب الانسان وطريقة تفكيره ومدى وعيه بالاحداث التي تجري من حوله ودلالات تلك الاحداث ، وبسيطة لان الفنان الاصيل تتجمع لديه كل هذه المتطلبات في عملية موحدة ، عملية الادراك او الفهم . فهمه لاخيه الانسان وقدرته على التعاطف معه .
وعملية خلق الشخصية الدرامية عملية مركبة ، والابتكار يؤدي دائما الى خلق شخصيات غير واقعية . وبطريقة الفنان يستعمل الكاتب ذراع شخص ما ، وجذع شخص اخر ووجه شخص ثالث .. ثم يمزجها جميعا بحيث يخلق شخصا يحقق اهدافه ، وهذا الشخص قد لايشبه شخصا معينا في الحياة هذه النتيجة لاتعد تقليدا للحياة ، بل هي وضع الحياة في القالب الدرامي .

موال الارض

● من تأليف [illegible] احمد واخراج احمد عبدالحليم ، وتمثيل عائدة عبدالفرج ، غسان مطر ، د . محمد هشام عبدالفتاح ، محمد كنعان ، محمود سعيد ، محمد حسن ، ابراهيم عبدالله ، اكرم الدباغ ومجموعة اخرى من الفنانين والفنانات تجري حاليا تدريبات مسرحية فلسطينية اخرى بعنوان (موال الارض) لتلحق بمسرحية طيور الرعد التي اخرجتها [illegible] . تدور احداث مسرحية موال الارض حول السيرة الذاتية للشهيد ابو جهاد (خليل الوزير) الذي اغتالته يد الصهيونية في منزله بتونس ، وتتناول المسرحية ايضا انتفاضة الارض المحتلة .

تحت الضوء

● الممثلة الشابة جميلة حسن تميزت وهي طالبة في معهد الفنون الجميلة بالتزامها ومتابعتها لما يتعلق بفن المسرح قارئة ومشاهدة وممثلة ايضا . ولجميلة خصوصية قد يصعب اكتشافها للوهلة الاولى هي انها تلائم بعض الادوار التي لاتتلاءم مع اية شخصية اخرى ، رغم انها تمتلك طواعية لاي دور نسائي شانها شان اية ممثلة تخرجت في المعهد سنة ١٩٨٧ واسهمت بالتمثيل في العديد من المسرحيات التي قدمها المعهد .. اهمها :
● مسرحية (الباب) تاليف الشاعر يوسف الصائغ واخراج قيس جوامير .
● يوم الاحد يكلف خمس بيزات اخراج علي حمدان
● الطاغية اعداد واخراج محسن الشيخ
وكانت اطروحتها للتخرج اخراج مسرحية فوفو وفاق . ومثلت خارج المعهد عدة مسرحيات اهمها :
● ليلة موت شاعر التي اخرجها حيدر منعثر لمنتدى الادباء الشباب
● امير الاراضي البور تاليف ماكس فريش واخراج حيدر منعثر
● هي والحرامي التي اعدها جبار عبدالرضا واخرجها لفرقة مسرح اليوم حسين الحيدري .
● وتمثل الان في فلم ستة على ستة اخراج خيرية المنصور
نتمنى لجميلة حسن تعزيز خطواتها الواثقة على درب هذا الفن الجميل

